

صفحة ليرة

AN-NAHAR Mardi 24 Décembre 1991 - 59ème Année - N° 18115 ● ١٨١١٥ الثلثاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد

معالجة "الصفاء المفقود" والتصدع الحكومي الى ما بعد الاعياد

الهراوي يكرّم كرامي ويتبادلان الاطراء... وعرض الانجازات ويدعو بقية المؤسسات إلى الاقتداء بـ"ديموقراطية" الحكومة

مرجع نيابي: تمترس رئيس الدولة في مجلس الوزراء مخالف للدستور

"الصفاء المفقود" بين اركان الحكم او بعضهم بسبب الخلافات القائمة على الصلاحيات وعلى الاداء وغيرها... يبدو انه سيظل مفقودا الى ما بعد عيدي الميلاد ورأس السنة لانعدام المعالجات الناجعة له. والوضع الحكومي المصدع الذي يسعى البعض الى ترميمه سيبقى هو ايضا مصدعا الى مطلع السنة الجديدة.

وبين الخلاف على الصلاحيات والاداء والوضع الحكومي المصدع، تبدو مسيرة الحل في ترهل حينا وفي ارتباك احيانا ويدفع لبنان الثمن تأخرا في وصوله باكرا الى آفاق السلام والوفاق ليتمكن من مواجهة متطلبات مؤتمر السلام للشرق الاوسط التي سيكون له فيها نصيب.

وقد تحولت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت امس بدل غد الاربعاء لمصادفة عيد الميلاد، سوق عكاظ تبادل فيما رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي التكريم والاطراء. فالرئيس الهراوي قلد الرئيس كرامي وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديرا لجهوده في الخدمة العامة"، مشيدا "بما حققه الرئيس كرامي من اعمال وطنية وتضحيات لا بد من تقديرها". فيما نوه الرئيس كرامي بـ "الدور الكبير والتاريخي الذي لعبه فخامة الرئيس حتى اليوم في سبيل المساهمة في اعادة بناء الوطن وانقاذه ودعم انجازات الحكومة".

ولوحظ ان الرئيسين تسابقا في عرض "الانجازات" التي حققتها الحكومة في مرور سنة على تأليفها، فالرئيس الهراوي عرض هذه الانجازات في جلسة مجلس الوزراء فيما عرضها الرئيس كرامي في مقابلة "مفتوحة" اجراها معه تلفزيون لبنان ليلا.

والصفاء المفقود بين اركان الحكم، وتحديدا بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب، عكسه في وضوح رد الرئيس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء على ما قاله رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لـ "النهار" امس من "ان الصراع الحالي هو بين عقليتين، عقلية تريد قيام الدولة الديموقراطية العصرية واخرى لا تريد ذلك، بل تحاول ان تعيدنا الى الماضي حيث لم تكن هناك مؤسسات للحكم، بل سلطة مطلقة لرئيس الجمهورية يمارس بها كل السلطات وهو غير مسؤول (...)".

وقد استغرب رئيس الجمهورية "محاولة التشكيك في وحدة الديموقراطية التي تسود مناقشات مجلس الوزراء وقراراته"، موضحا ان المجلس يتخذ القرارات "اما بالاجماع او بالتصويت" ومتمنيا "لو ان بقية المؤسسات الدستورية تتبع الاسلوب نفسه من الديموقراطية ولا يستأثر احد باداء هذه المؤسسات ويتحكم بقراراتها وبتوجهاتها مع التمني ان يطبق الجميع الطائف نصا وروحا دون تجاوز لاي صلاحيات ووفق اصول فصل السلطات وقواعده (...)".

وعلق مرجع نيابي على موقف الرئيس الهراوي بقوله انه "لا يجوز لرئيس الدولة ان "يتمترس" في مجلس الوزراء ليهاجم مؤسسة دستورية اخرى لان ذلك مخالف للدستور، علما ان مجلس الوزراء يخص فخامة الرئيس وكذلك مجلس النواب".

ورجحت اوساط نيابية ان يصدر رد عن الدوائر المختصة في مجلس النواب على كلام رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء.

ومن الوزراء من قال ان الخلاف القائم بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب يمكن ان يحل بالغاء قانون تعديل احكام قانون التقاعد والصرف من الخدمة الذي يقول الرئيس الهراوي انه يرهق موازنة الدولة، واقرار قانون الغاء تعيين المجالس البلدية والاختيارية.

غير ان رئاسة مجلس النواب ترى ان اقرار قانون التقاعد يفتح الباب العملي لقيام دولة المؤسسات بدل "دولة المزرعة"، كذلك ترى ان الغاء تعيين المجالس البلدية والاختيارية يجنب لبنان فتنا يمكن ان تنشأ لخلافات في المدن والقرى وبين العائلات على اختيار الاشخاص وتعيينهم في هذه المجالس، فضلا عن ان التعيينات التي جرت في هذا المجال لم تكن منسجمة مع المبادىء الوفاقية المتفق عليها سلفا وسببت احراجات للنواب المعينين.

لجنة مشتركة

من جهة اخرى، الفت امس قيادتا الجيش اللبناني وقيادة القوة الدولية لجنة عسكرية مشتركة كلفت البحث في نشر قوة من الجيش اللبناني في بلدة طيردبا وجوارها في الجنوب والواقعة في منطقة عمليات القوة الدولية، على اثر اجتماع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مسؤولان من السفارة الاميركية ورجال امن لبنانيون يضعون نعش هيغنز في سيارة لنقله الى عوكر (اف ب تلفوتو)

صورة من الارشيف للكولونيل وليم هيغنز لا تحمل تاريخا. (رويتر تيلفوتو)

العملية الاسرائيلية أخّرت جهود ديكويار

واشنطن استعادت رفات هيغنز وطالبت باكلي وكوليت ومولياري

بعدما ثبت امس ان الرفات الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية هو للكولونيل وليم هيغنز، استعادته السفارة الاميركية وطالبت واشنطن برفات ثلاثة غربيين آخرين وباطلاق الرهينتين الالمانيتين وباعادة جميع المحتجزين بمن فيهم الطيار الاسرائيلي رون اراد.

واكد الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الفحوص التي اجريت في مستشفى الجامعة الاميركية اقنعت المسؤولين الاميركيين بان الرفات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الولايات المتحدة للاعتراف بوراثة روسيا للاتحاد

يلتسين طلب تسلم "الزر النووي" السوفياتي وغورباتشوف يعلن استقالته "في اليومين المقبلين"

العلم الروسي مرفوعا امس في حرم السفارة السوفياتية في بيروت عوض العلم السوفياتي.



رئيس جورجيا زفياد غمساخورديا في صورة التقطت له في مؤتمر صحافي عقده في موسكو في الثالث من حزيران. (رويتر تيلفوتو)

ناقش الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مسألة تسلم السيطرة على الترسانة النووية السوفياتية التي تضم ٢٧ الف صاروخ عن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في لقاء بينهما استغرق خمس ساعات، ترددت في غضونه تقارير عن عزم غورباتشوف على تقديم استقالته غدا حدا اقصى.

وكانت مسألة من يسيطر على "الزر النووي" المشكلة الاكثر الحاحا للحل منذ بدء تفكك الحكومة المركزية للزعيم السوفياتي غداة الانقلاب الفاشل عليه في آب، وصار لا بد من حسمها بعد الاتفاق الذي وقعته ١١ جمهورية سوفياتية في ألما آتا عاصمة كازاخستان السبت وانهى وجود الاتحاد السوفياتي لمصلحة كومنولث دول مستقلة يتولى فيه رئيس روسيا الاحتفاظ بالحقيبة النووية التي تحوي رموز اطلاق الصواريخ شرط الا يستخدمها قبل ان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الفلسطينيون طالبوا بتدخل واشنطن

الاردن: نجاح المفاوضات المتعددة سيؤثر ايجاباً على الثنائية

طلب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من الولايات المتحدة امس ان تتدخل لكسر الجمود الذي انتهت اليه المحادثات الثنائية بين العرب والاسرائيليين في واشنطن.

وقال المنسق العام للوفد السيد فيصل الحسيني: "على رغم شعورنا ان التوقف الفلسطيني بحده في واقع الامر الاهداف الاسرائيلية، فاننا نعتقد ان الفرصة لا تزال سانحة بالنسبة الى الولايات المتحدة لاتخاذ موقف يحافظ على عملية السلام".

واكد في مؤتمر صحافي عقده والناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي في القنص الشرقية انه "لا يجب الاستنتاج من هنا ان صدقية الاميركيين باتت منكوكا فيها نهائيا". واضافت "من الواضح ان اسرائيل تحاول الاستفادة الى اقصى حد ممكن من الموقف (الاميركي) بعدم التدخل للعرقلة والتأخير، اضافة الى ممارساتها على الارض بهدف تجريد عملية السلام من صدقيتها". واعتبر انه "من المبكر التحدث عن نجاح مفاوضات السلام او فشلها، فالامر يتعلق بمواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن تحديد نتيجتها بجولة او جولتين من النقاشات".

وكانت اسرائيل رفضت في واشنطن ان تجتمع مع الوفد الفلسطيني وحده وجرت كل المناقشات بين الوفدين الاسرائيلي والاردني - الفلسطيني في احد اروقة مبنى وزارة الخارجية الاميركية. ومن المقرر ان تعقد الجولة المقبلة في السابع من كانون الثاني في واشنطن ايضا.

ورأت عشراوي انه "كان على الولايات المتحدة ان تتدخل في النقاشات. ولما لم تفعل ذلك انتهكت روح نص رسالة الضمانات التي وجهتها الينا".

واتهمت اسرائيل "بمحاولة تحديد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تحت خيمة وعلى ضوء مصباح مذهب

زعماء مجلس التعاون الخليجي بدأوا البحث في أمن منطقتهم

بدأ امس زعماء الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الكويت اعمال اول قمة لهم منذ انتهاء حرب الخليج مخصصة في الدرجة الاولى للبحث في المستقبل الامني للمنطقة.

وجلس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والعاهل السعودي الملك فهد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلطان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ليس بالأمن وحده...

بقلم جبران حايك

رئيس الحكومة ونائبه وعدد من الوزراء اتحفونا بتصريحات، طويلة او قصيرة، في الجرائد وعلى التلفزيون، شارحين انجازات الحكومة في عام كامل. اهم ما حققته الحكومة كان الامن! شكرا للحكومة!

ولكن هل يشبعنا الامن؟ وهل يروينا؟ وهل ينيرنا؟ وهل يؤمن لنا الاتصال بعضنا بالبعض؟ وهل يربط المناطق الآمنة احداها بالاخرى؟

- التتمة في الصفحة ١٣ -

هل نشهد نموا سنة ١٩٩٢؟

بقلم مروان اسكندر

رئيس الوزراء قدم بالتأكيد جردة مفيدة عن الوضع الاقتصادي والسياسي بعد انقضاء سنة على تأليف الحكومة، وهذه السنة توافق ايام ١٩٩١ بكاملها، ونسمح لنفسنا بمناقشة بعض القضايا الاقتصادية التي تناولها الرئيس عمر كرامي.

افضل مؤشر متحي خلال السنة المنصرمة تجلى في فائض ميزان المدفوعات الناتج من تحويلات الافراد في المقام الاول، لبنانيين وعربا. وهذا الفائض ساهم بدوره في تعزيز سعر الليرة بصورة مطردة وهادئة لان مصرف لبنان اتبع سياسة نقدية رشيدة وتجاوز اكثر من تحد خصوصا في الصيف الماضي، حينما تبدى ولو

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الاخبار المتداولة عن انتفاضة ربيعية لـ"القوات" في غير محلها

التحرك سيبقى محكوماً بالوجود السوري والخارج والتوقع قد يكون انفجار الحكومة على اساس طائفي

تتداول الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية منذ مدة اخبارا تشير الى احتمال قيام "القوات اللبنانية" بتحرك ما تعبيرا عن احتجاجها على الواقع القائم وعن رفضها ممارسات السلطة على كل المستويات. وموعد هذا التحرك كما يروج لن يتعدى فصل الربيع المقبل، اما ماهيته فهي الانتفاض على السلطة في مناطقها على غرار ما قامت به "حركة امل" ومجموعة من الاحزاب والحركات الاسلامية والوطنية في العام ١٩٨٤ والعودة الى التعامل المباشر مع شؤون المواطنين.

واستنادا الى الاخبار ذاتها، ان حصول تطورات اقليمية معينة في الربيع قد تكون نشوب حرب ربما محدودة بين سوريا واسرائيل في لبنان من شأنه تيسير سبل الانتفاضة المسيحية وجعل حظوظها في النجاح كبيرة.

هل الاخبار المتداولة هذه في محلها؟

قبل الاجابة مباشرة عن هذا السؤال، يجيب قريبون من "القوات"، لا بد من عرض موقف قيادتها من الوضع العام في البلد ومن تطوراته وهذا الموقف ينطوي على عدم الارتياح الى أداء الحكومة الثلاثينية، سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الاداري او على الصعيد الاقتصادي او حتى على الصعيد الوطني. فسياسيا لا تبدو هذه الحكومة متجانسة على رغم انها الفت تحت شعارات عدة ابرزها الوفاق الوطني والميثاق الوطني الجديد، وعلى العكس من ذلك فان الطائفية تمزقها فضلا عن المذهبية الامر الذي انعكس سلبا على وحدة المؤسسات وكاد يعطل السلطة تعطيلا كاملا ويصيبها بالشلل والعجز. واداريا لا تزال الحكومة عاجزة عن مداواة الادارة العامة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة التي نخرها سوس الفساد من زمان والتي اصابتها حروب السنوات الـ١٦ بالشلل الدائم وذلك لاختلاف اعضائها واركان السلطة بكل مؤسساتهم على حصص الانصار والمحاسيب وعلى حصص الطوائف والمذاهب. وقد انعكس هذا الامر غيابا للادارة واهمالا لمصالح المواطنين وامعانا من الادارة في استغلال حاجات الناس بكل الوسائل المتاحة. واقتصاديا يعاني اللبنانيون اسوأ ازمة منذ نشوب حروبهم وحروب الآخرين بواسطتهم قبل نيف و١٦ سنة. فالليرة في الارض. والدورة الانتاجية لم تعد الى سابق اكتمالها. ورؤوس الاموال لا تزال غائبة من لبنانية واجنبية. والجمود طاغ. والبنى التحتية لا يبدو ان تأهيل بعضها واعادة بناء بعضها الآخر متيسران قريبا. اما وطنيا فان الكارثة اكبر في نظر "القوات" على حد قول القريبين منها اياهم. فاتفاق الطائف انهى الحرب لكنه لم يحقق السلام الموعود، ومن شأن ذلك جعل لبنان دائما قريبا من حرب ما اذا ما توافرت ظروف اقليمية ودولية مناسبة. والمجموعات اللبنانية الطائفية والمذهبية غير راضية. فالمسيحيون فهموا الطائف مشاركة في السلطة مع المسلمين ولم يفهموه ارجحية اسلامية تجعل المشاركة المسيحية رمزية على رغم النصوص وتكريس نظرية الغالب والمغلوب. في حين فهمه المسلمون، على تنوعهم، فرصة يجب التقاطها لتحصيل مزيد من المكاسب باعتبار ان ما حصلوا عليه حتى الآن غير كاف.

اما سيادة لبنان واستقلاله فلا تزالان نظريتين على رغم تكريسهما في اتفاق الطائف. فلبنان لا يستطيع قطع شعرة من دون موافقة سوريا. وسوريا محتاجة الى بقائه ورقة في يدها لذلك فانها لا تجازف بتعبيد طريقه نحو الاستقرار الكامل امنيا وسياسيا. وقد دفع هذا الوضع السيىء "القوات" الى التمسك بالنظريات القديمة التي لا خلاص نهائيا للبنان، في رأيها، من دون اعتمادها وتطبيقها وابرزها اللامركزية.

طبعا لا يعني ذلك، يستدرك القريبون، ان "القوات" شهرت سيف النقمة وانها قاب قوسين أو ادنى من شن حرب على السلطة وعلى الذين يقفون وراءها. فهي تعبىء جماهيرها وتحضر نفسها للمستقبل ولكل الاحتمالات وتهيىء كوادرها السياسية والحزبية لكنها ليست ابدا في وارد القيام بعمل ما ذي طابع انتفاضي او عسكري خلافا للمعلومات المتداولة في الاوساط السياسية والشعبية. فقادتها يعرفون تمام المعرفة انها لا تستطيع القيام بذلك الآن لان العقاب سيكون كبيرا وقاسيا وربما كلفها وجودها. ذلك ان سوريا لا تزال موجودة في البلد بقوة. والولايات المتحدة الاميركية لا تزال تدعم دورها اللبناني على رغم اعتراضها على بعض ممارساتها في لبنان، فضلا عن ان اسرائيل لا تبدو منزعجة عن وجود سوريا في لبنان والدور لانها توفر لها الحجة لعدم الانسحاب من لبنان بلا مقابل.

وفي هذا المجال، يقول القريبون ان "القوات" ربما اقدمت على الاحتجاج عمليا على السلطة بعد انسحاب سوريا الى البقاع وفقا لاتفاق الطائف اواخر صيف السنة المقبلة. علما ان انسحابها هذا غير مضمون. وعلما ان انسحابها في حال حصوله لن يعني اخلاء الساحة لاخصامها والمعارضين.

اما الرهان على تطورات اقليمية تجعل التحرك القواتي سهلا، مثل نشوب حرب اقليمية، فهو غير واقعي على الاقل الآن استنادا الى المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي غربي. ذلك ان سوريا لا تريد الحرب لانها فقدت عوامل القوة التي تمتعت بها دائما في السابق وابرزها الدعم السوفياتي اللامحدود وهي قد تكون دخلت مفاوضات السلام تلافيا لحرب غير متكافئة مع اسرائيل. واسرائيل لا تريد حربا الآن وانما تريد ظروفا هادئة تمكنها من استيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

هل يعني ذلك ان لا رهان البتة عند "القوات"؟

القريبون منها انفسهم لا يتحدثون عن رهانات وانما عن توقعات. والتوقع الابرز عندهم وعندها هو انفجار الوضع الحكومي في لبنان بعد مدة وربما في الربيع. والانفجار لا يكون خطرا عادة على رغم التعقيدات التي يتسبب فيها ولا يصلح لان يكون رهانا. لكن الانفجار المتوقع قد يكون خطيرا بانعكاساته والابعاد نظرا الى طابعه الطائفي. فهو سيكون، في حال حصوله، انفجارا طائفيا للحكومة يجعل المسيحيين في واد والمسلمين في واد آخر. الا ان التوقع هنا لا يبدو متينا في رأي مصادر سياسية مطلعة، على رغم ان بذوره موجودة. فمسيحيو الرئيس الياس الهراوي داخل الحكومة اذا جاز التعبير لن ينساقوا الى فرز طائفي او الى التسبب في انفجار للحكومة من منطلق طائفي، كما ان المسيحيين الآخرين ولاسيما الشرقيين منهم اساسا لن يجازف معظمهم في التسبب في الانفجار لأن الحصاد، اذا كان من حصاد، سيكون لغيرهم وليس لهم.

الى ذلك لا يبدو ان اركان الدولة سيجازفون بفتح الباب امام انفجار حكومي ايا يكن نوعه، على رغم رغبة بعضهم في ذلك. فهم يدركون صعوبة تأليف حكومة جديدة. ذلك ان تذليل العقبات الداخلية من امام التأليف صعب ومستحيل من دون مساعدة سوريا. ومساعدة سوريا قد لا تتأمن الا اذا تأكد السوريون من ان الحكومة الجديدة ستبقى في خطهم والصف.

هل الموقف المستاء من الوضع العام محصور بـ"القوات" وحدها ام يشمل المسيحيين كافة؟

الاستياء المسيحي من الوضع العام في البلد شبه شامل تجيب مصادر سياسية مطلعة. وقد تكون لكل فريق مسيحي اسباب لهذا الاستياء تختلف عن الاسباب التي عند الافرقاء الآخرين، لكن الجميع ينطلقون من اقتناعات واحدة او متشابهة. منها رفض التحول اقلية في البلد ورفض التحول مجرد رمز في السلطة. ومنها ايضا رفض تحول لبنان دولة جرما لاية دولة، جارة شقيقة كانت ام عدوة. وهذا الامر هو الذي دفع قيادات مسيحية عدة، وتحديدا مارونية، الى محاولة توحيد الصف المسيحي والماروني. فالشرذمة هي التي جعلت المسيحيين يخسرون الحرب والتوحيد قد يفسح امامهم في مجال استعادة بعض النفوذ والهيبة.

وفي هذا الاطار، تقول المصادر نفسها كانت خلوة الرابطة المارونية اخيرا. لكن، هل يتمكن الذين اختلوا من توحيد الصف المسيحي وتحديدا الماروني ومن اجراء مصالحة عامة بين المختلفين والاعداء؟ والجواب عن ذلك لا يبدو مشجعا. فالقيادات المسيحية لا تستطيع وحدها، نظرا الى ضخامة حجم العداء، ان تحقق المصالحة الموعودة. والقيادات المطلوب تصالح بعضها مع البعض لا تستطيع الاقدام على هذه الخطوة من دون ضوء اخضر خارجي. والضوء الاخضر هنا لا يبدو متوافرا على الاقل حتى الآن، لا رفضا للمصالحة وحبا بالخصام وانما لان المطلوب هو عدم التصالح على اساس العداء للذين يملكون ان يعطوا الضوء الاخضر او ان يحجبوه. وذلك لا يزال غير مضمون حتى الآن. فضلا عن ان "القوات" لم تعد في رأي القريبين منها على استعداد لمصالحة عشائرية مع احد.

سركيس نعوم

هــدد رئيس الجمهورية بالاستقالة في حال اتخاذ "المعركة" حول قانوني تعيين البلديات وتعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة طابع التحدي الرابح، وقال للوسطاء "لا تحشروني".

رد مسؤول رفيع في دولة عربية معنية بلبنان على الكلام المتداول عن انسحاب الجيش السوري من معظم لبنان الى البقاع في ايلول ١٩٩٢ بان قائليه لم يقرأوا اتفاق الطائف جيدا.

ضمن وزير العدل مشروع قانون الايجارات بندا ينص على مفعول رجعي للزيادات المقترحة على الايجارات على رغم ان اللجنة المكلفة وضع المشروع لم تكن من هذا الرأي.

قلد كرامي وسام الاستحقاق من رتبة الوشاح الاكبر

الهراوي يستغرب التشكيك في الديموقراطية في مجلس الوزراء

استغرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي "محاولة التشكيك في وحدة الديموقراطية التي تسود مناقشات مجلس الوزراء وقراراته" وتمنى "لو ان بقية المؤسسات الدستورية تتبع الاسلوب نفسه من الديموقراطية ولا يستأثر احد باداء هذه المؤسسات ويتحكم بقراراتها وبتوجهاتها". واوضح انه رد قانون تنظيم احكام التقاعد والصرف من الخدمة لانه "يرهق موازنة الدولة باعباء اضافية".

رأس الرئيس الهراوي بعد ظهر امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في المقر الرئاسي الموقت في حضور رئيس المجلس المحامي عمر كرامي. وغاب عن الجلسة الوزراء نبيه بري، وليد جنبلاط، روجيه ديب، البر منصور، جاك جوخادريان، نزيه البزري، سليمان طوني فرنجيه، محمد الجارودي، وزاهر الخطيب.

وبعد الجلسة التي استمرت من الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الثامنة والنصف مساء ادلى الوزير شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية. واستهل فخامة الرئيس الجلسة بتقديم التهاني والمعايدة باسمه وباسم دولة الرئيس كرامي وباسم جميع الوزراء الى الشعب اللبناني في مناسبة الاعياد المجيدة مع التمني الصادق ان تكون السنة المقبلة مفعمة بالخير والسلام والوئام ومزيد من الاستقرار والرخاء والازدهار لكل الوطن والمواطنين.

ثم نوه بما حققته الحكومة في مناسبة مرور سنة على تأليفها. وشدد على انه يجب الا ننسى كيف انطلقنا من الصفر ومن دولة محطمة، ان لم يكن من اشلاء دولة، ومن دمار كلي في البنى التحتية ومن تشرذم واهتراء شاملين كادا ان يؤديا بالوطن الى الانهيار الكامل وكيف ساهمت هذه الوزارة في انتشال البلاد من الهوة السحيقة التي رمتها في احضانها حروب الآخرين واعادة الوطن الى وحدته وسلامته واستقراره وفتح كل المناطق بعضها على بعض وتحقيق جملة انجازات كبيرة عرضها فخامة الرئيس بالتفصيل، من توحيد الجيش الى حل الميليشيات، وانتشار القوات العسكرية اللبنانية في كل المناطق بما فيها الجنوب، واحلال السلام العام وتنشيط الخدمات الحياتية وتحسينها بالقدر الممكن من كهرباء ومياه وهاتف وطرق ونظافة والتحسن الكبير الذي طرأ على الوضع الاقتصادي وتوطيد الامن الداخلي وترميم جميع الابنية الحكومية واستيعاب فريق كبير من افراد الميليشيات وزيادة عديد الامن الداخلي وعتادها واقرار قانون العفو وجملة قوانين اخرى فضلا عن اقرار المعاهدة بين لبنان وسوريا وفتح صفحة جديدة من التعاون والاخوة والتنسيق بما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والسوري على حد سواء، وانفتاح وحضور فاعلين دوليين واتباع سياسة خارجية واعية واقفال المرافىء غير الشرعية وسيطرة الدولة كليا على المياه الاقليمية وتحسين اصول الجباية وقواعدها والازدهار الكبير الذي طرأ على وضع مرفأ بيروت والمطار واستقرار سعر صرف الليرة وزيادة احتياط العملات النادرة في البنك المركزي والاصلاح المصرفي، واقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومباشرة عمليات الاصلاح الاداري وضبط اوضاع التطبيب على حساب وزارة الصحة بعدما اخذت الحكومة على عاتقها تكاليف بعض العمليات الكبرى من قلب وسرطان الخ... ورفع الدعم عن القمح وتحسين نوعية الرغيف وسعره وتأمين التموين الدائم للبلاد من محروقات وضبط الاسعار ومراقبتها ومكافحة الغش، الى ما هنالك من انجازات كبيرة تحققت على صعيد كل الوزارات سواء اكان على صعيد وزارة الزراعة والداخلية والموارد والعدلية والاسكان والتربية والاشغال والاعلام مع التنويه بالتحسن الملحوظ في وضع الامن ومكافحة الاجرام بعد تسيب ستة عشر سنة من الفلتان اليومي.

واستغرب فخامة الرئيس ما يثار في الصحف حول اداء مجلس الوزراء ومحاولة التشكيك في وحدة الديموقراطية التي تسود مناقشات المجلس وقراراته وعرض لمراحل تحضير اعمال المجلس ومنها عرض جدول الاعمال على الوزراء ومناقشته بكل حرية واقراره اما بالاجماع او بالتصويت كما ينص على ذلك الدستور تماما، وتمنى لو ان بقية المؤسسات الدستورية تتبع الاسلوب نفسه من الديموقراطية ولا يستأثر احد باداء هذه المؤسسات ويتحكم بقراراتها وبتوجهاتها مع التمني ان يطبق الجميع الطائف نصا وروحا من دون تجاوز لاي صلاحيات ووفق اصول فصل السلطات وقواعده واعتبر ان رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ومجلس الوزراء تطبق من جهتها الدستور على اكمل وجه وكل توجه او انتقاد معاكس ومخالف هو في غير محله.

- التتمة في الصفحة ٦ -

"بكير احسن من لقيس"

فوجىء رئيس الجمهورية الياس الهراوي باتصال هاتفي قبل ظهر امس من وزير الدولة رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة. وقال الرئيس الهراوي للوزير بري: "عم تعايدني، بكير" فاجاب: "بكير احسن من لقيس"!

شؤون لبنانية

ابعاد شبح المجاعة

قال لي صديق انه اشترى بنطلونا لنجله وكنزة لابنته ودفع ثمنها مئتين وعشرين دولارا. فسألته كيف وجد الحركة في السوق؟ فقال انها بارنة جدا لان الاسعار تحصر الشراء بالعائلات القادرة على الدفع. واضاف محدثي ان الناس تتساءل لماذا لا تحدد اسعار المواد والسلع وزارة الاقتصاد والتجارة و... حماية المستهلك؟

والتساؤل في محله. ففي بعض العهود السابقة كانت وزارة الاقتصاد تحدد اسعار المواد والسلع المستوردة على اساس تمكين التاجر من جني ربح يراوح بين عشرين وثلاثين في المئة. اما اليوم...

اما اليوم فالمستورد والتاجر يفرضان اسعارا غير معقولة ويجدان وبالاسف مشترين لا يعلم احد متى اثروا وكيف!

لقد الفت الحكومة الجزيلة الوقار لحاننا عدة مهمتها درس اوضاع شتى، لكنها "نسيت" تشكيل لجنة تنكب على درس الاوضاع المعيشية والوسائل التي يمكن اللجوء اليها لقطع الطريق على المجاعة وبالتالي للحؤول دون استفحال نقمة الشعب على سلطة عاجزة عن مكافحة الغلاء، وتمكين الفقير وذي الدخل المتواضع من تأمين الرغيف لمن يعولان من غير ان يضطرا الى اعتماد السلب والنهب وسيلة لابعاد شبح المجاعة!

لويس الحاج

موازنة الموارد إلى جلسة لاحقة بعد تحفظ نواب عن بعض الاعتمادات

لم تبت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية، وعلقت البحث الى جلسة تعقد في ٢٠ كانون الثاني من السنة المقبلة على ان يسبقها اجتماع بين النواب ووزير الموارد السيد محمد يوسف بيضون، السبت في الرابع من الشهر نفسه للوقوف على طلباتهم في ما يتعلق بحاجات المناطق الى اشغال المياه والكهرباء.

والواقع ان جلسة امس لم تتجاوز اطار النقاش العام والعموميات ولم تتوغل في التفاصيل والارقام، خصوصا في ما يتعلق بالجزء الاول من الموازنة، على ان البحث لم يلبث ان توسع في الجزء الثاني وفي البند ٢٢ من هذا الجزء المتصل بالانشاءات (اشغال المياه والكهرباء ترميما وتأهيلا وتجهيزا)، اذ تحفظ عدد من النواب عن الارقام الواردة، وبعضهم - كالنواب المعينين الياس سابا واسطفان الدويهي ووجيه البعريني - ابلغوا الى الصحافيين ان هذه الارقام الحقت ظلما ببعض المناطق من جراء تعزيز الاعتمادات المخصصة، وعلى نحو لافت، كمناطق معينة مثل زحلة والبقاع وطرابلس وعكار (غامزين قناة رئيس اللجنة النائب مخايل ضاهر). واصروا على تعديل بعض الارقام الواردة في البند ٢٢، وربطوا اقرار الجزء الاول من الموازنة (رواتب موظفي الوزارة ونفقاتها، الادارية واللوازم والتجهيزات) باقرار الجزء الثاني بعد التفاهم على البند ٢٢ مع الوزير. عندئذ ارتؤي تأجيل بت اقرار مجمل موازنة الوزارة الى موعد لاحق.

وكان النائب مخايل ضاهر رأس جلسة اللجنة قبل الظهر في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة في حضور الوزير بيضون ووزير المال الدكتور علي الخليل والنواب البر مخيبر ومحمود عمار وطلال المرعبي وجبران طوق وحبيب كيرزز وحسن الرفاعي وفريد جبران وصالح الخير وعبد المولى امهز وشفيق بدر وحميد دكروب وعلي العبدالله، والنواب المعينين نائلة معوض ونسيب لحود والياس سابا وعبد الرحمن عبد الرحمن وايلي الفرزلي ومحمد الصمد وسليم سعادة ومحمود ابو حمدان وعلي حمد جعفر واسطفان الدويهي، اضافة الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام للمؤسسة بالوكالة السيد حسن الطويل والمدير العام المائي السيد علي شعيتو والمدير العام للاستثمار السيد منذر الحطيب والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني السيد ناصر نصرالله ورئيس ديوان الاستثمار السيد عدنان دمياطي ومستشار وزير الموارد السيد زياد حجار ورئيس دائرة المحاسبة السيد جوزف حبيب والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب السيد عادل شويري ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابو مارون.

تصريح ضاهر

بعد الجلسة ادلى النائب ضاهر بالتصريح الآتي: "درسنا اليوم (امس) اوضاع وزارة الموارد المائية والكهربائية وهي وزارة ملتصقة بشؤون الناس لانها تعنى باهم الخدمات للشعب. فالمياه والكهرباء هي التي يحتاج اليها المواطن في كل ساعة وفي كل وقت. لذلك استأثر الموضوع باهتمام الزملاء وطالت المناقشة حول كل السبل والامكانات التي يجب ان تؤمنها الوزارة، حتى تتأمن للناس كل الامكانات من المياه والكهرباء. لقد كان هناك تنويه وتقدير خاص لمعالي الوزير وللادارة على الجهود التي بذلت طوال الاشهر الماضية وادت الى توفير المقدار الاكبر من الكهرباء للمواطنين، وللملاحقة الجدية لكل المشاكل التي تعترض عملية اعادة ترميم الشبكات الكهربائية في لبنان وتأهيلها. وتعلمون ان قضايا الكهرباء ستستمر وهي تمر في ثلاث مراحل: الاولى هي مرحلة الانتاج وتهيئة المعامل الانتاجية وخصوصا في الذوق والجية. والثانية كانت مرحلة تأهيل الشبكات والتحويل الى المحطات. اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التوزيع للطاقة على كل المناطق. ان كل هذه المواضيع متشابكة وكان العمل فيها جادا، كما شرح معالي الوزير، وقد توصلنا والحمد لله الى نتائج ايجابية، بالاضافة الى ان هناك خطة مستقبلية لترميم كل الشبكات والمحطات وزيادة الانتاج في المعامل حتى تكون الطاقة مؤمنة ليس لست عشرة ساعة بل على مدار ٢٤ ساعة يوميا. وهذه الخطة تحتاج طبعا الى اموال وقد استفادت الوزارة من الحصول على قروض داخلية وخارجية وخصوصا مؤسسة كهرباء لبنان.

اما بالنسبة الى المياه، فكان هناك طلب من الزملاء النواب بوجوب وضع خطة خمسية شاملة للاستفادة من كل مصادر المياه في لبنان. ومعروف ان لبنان هو من اغنى البلدان بالمياه. والمياه هي ثروة هائلة وهي اهم من البترول للذين يعرفون الاستفادة منها. وان ثروة لبنان الحقيقية هي في المياه المخزونة في جوف الارض، اضافة الى المياه الموجودة على سطحها. وبحسب الاحصاءات التي وضعتها وزارة الموارد هناك خمسين في المئة على الاقل من المياه المفيدة والصالحة تذهب اهدارا من دون اي افادة للناس. وقد ركز الزملاء على وجوب الافادة من المياه واستثمارها، ان سطحية او جوفية، حتى يستفيد منها الشعب اللبناني وتكون موردا للبنان لقضاء حاجته اولا ومن ثم لتوريدها الى الخارج".

رئيس الوزراء يطلع على اوضاع جبشيت وكفرتبنيت

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي، برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الذي اوضح انه اطلع رئيس الحكومة على "آخر مستجدات الوضع في الجنوب ولاسيما عنها ما حصل في قريتي جبشيت وكفرتبنيت بعد الاعتداء الاسرائيلي الآثم عليهما ونتائجه المأسوية. كما بحثنا في مجريات العمل في مجلس الجنوب وزودنا (الرئيس عمر كرامي) توجيهاته لكي يكون عملنا على مستوى خطورة المرحلة التي يمر بها الجنوب".

ثم استقبل وزير المال الدكتور علي الخليل فوزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، فالقائم باعمال سفارة العراق السيد عوض فخري، نوفدا من "اللجنة المتابعة لدعم الانتفاضة في فلسطين" برئاسة "ابو محمد".

وزاره ايضا وفد من آل مجدلاني برئاسة السيد روي مجدلاني شاكرا له مؤاساة العائلة بوفاة الوزير والنائب السابق نسيم مجدلاني.

شمس الدين في دمشق

توجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس الى دمشق للقاء رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق السيد محمد باقر الحكيم، الذي يزور العاصمة السورية بدعوة رسمية.

وقالت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين سيلتقي ايضا عددا من المسؤولين السوريين للبحث معهم في الوضع السياسي العام وفي وضع الجنوب خصوصا.

ويذكر ان نائب رئيس المجلس الشيعي كان دمشق والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قبل أيام.

في حديث عن "انجازات حكومة الوحدة الوطنية"

كرامي: الطائف لم يحررنا من الشر الطائفي

اعتبر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان موقف المفاوض اللبناني هو "اسهل موقف وهو المطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية، وعندما ينتشر الجيش اللبناني ويكون قادرا على تأمين الامن في كل الاراضي اللبنانية".

"الامن الاساس"

ورأى في حديث الى "تلفزيون لبنان" عن "سنة من عمر الحكومة" وما انجزته، "ان الحكومة عندما صار تأليفها اطلقنا عليها حكومة الوحدة الوطنية وهي تضم كل الفاعليات في البلد، واعلنا منذ البداية عن اهدافها، وانا قلت مرارا ان الامن هو الاساس ومن دون امن لا يتحقق شيء، وهذا هو هدفنا الاول. وكان هذا هو الجهد الكبير الذي بذلناه لتحقيق الهدف. واستطعنا بتعاون جميع الوزراء، وخصوصا الذين يطلق عليهم اسم وزراء الميليشيات، ويغصن الزيتون حل الميليشيات وفتح المعابر وعاد الشعب يلتقي مع بعضه البعض بمحبة ادهشت العالم (...) نحن كلبنانيين نعرف شعبنا واصالته وتصميمه على وحدة هذا البلد. وما كان يحدث كان مفروضا على الشعب ونتيجة الصراع الاقليمي والدولي والسلاح الموجود بكميات هائلة، ونعرف كيف شحنت (الاسلحة) الى الخارج اضافة الى ما اخذه الجيش (...) نحن نقول بصراحة انه عندما يرتاح المواطن امنيا فهو سيمارس حياته الطبيعية ويريد ان تكون كل الخدمات طبيعية. لكننا لا نخبىء شيئا، والحقيقة يجب ان تقال للشعب. ان ما تحقق الى الآن ليس منتهى طموحنا، ولكن على الاقل مشينا في كل الحقول جديا وتحقق شيء ملموس. وأنا اترك لاصحاب الضمائر الحية ولغير المغرضين ان يعودوا الى ضمائرهم، الى سنة مضت ويستعرضون ماذا تحقق (...)".

اعمار البنى التحتية

وتطرق الى اضرار البنى التحتية من هاتف وكهرباء ومياه قائلا انه "صار هناك تحسن كبير لكن هذا ليس ما نبغيه". واوضح ان البنية التحتية المهدمة "لا يمكن اعادة بنائها بالخزينة الحالية". واعتبر ان مجرد اشتراك جميع الافرقاء في الحكومة هو "المصالحة الوطنية". وقال: "لمجلس الوزراء قواعده ونظامه، ومن خلال المناقشات التي ادت الى قرارات، هناك البعض الذي لم يرتح الى هذه القرارات. فعندما يحصل اختلاف في الرأي في مجلس الوزراء يطرح الامر على التصويت. كانت ثمة اعتراضات من بعض الوزراء لكن ذلك لم يؤد الى استقالتهم (...) اللبناني لا يعيش الا في مناخ الحرية، وكل واحد له رأيه وعنده خطة. الحرية عندنا مطلقة: لذلك ترى الصراع السياسي يأخذ مداه. فهل تسمي ذلك ازمة؟ (...) على صعيد الشعب لا احد يقاطع احدا. المصالحة الحقيقية هي لقاء الشعب. في الشمال كل من كان مهجرا عاد ويمارس الآن عملا سياسيا (...) انا لا ارى ان هناك اشياء اساسية على صعيد المصالحة الوطنية. اما المصالحات السياسية فلا تقدم ولا تؤخر".

وتكلم عن مقاطعة وزراء "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" عارضا ظروف مقاطعة كل وزير وملابساتها.

السلطات والصلاحيات

وعن فصل السلطات وتضارب الصلاحيات قال: "لنكن واضحين، اليوم نحن في صدد تطبيق نظام جديد، واي نظام جديد يواجه كل يوم باشياء جديدة ولا بد من حدوث بعض التجاوزات في تطبيق هذا النظام. وانا اعتقد ان التعاون بين السلطات جيد من اجل المصلحة العامة (...) يذكروننا بان الطائف لم يعط سلطات لرئيس مجلس الوزراء، انما اعطاها لمجلس الوزراء. نحن نطبق القرارات بحذافيرها في مجلس الوزراء. ومن خلال تجربتي كانت كل المواضيع تطرح من خلال جدول اعمال يعده رئيس مجلس الوزراء ويطلع عليه رئيس الجمهورية ويوزع على الوزراء. انا مجلس الوزراء هو ماسك الحكم".

"الشر الطائفي"

واعلن انه مع استعجال اقرار قانون الجنسية، معتبرا انه "ونقولها بصراحة" انا "لم تستقم الادارة فلا يمكن ان يستقيم شيء. الادارة هي مرآة الحكم والدولة. ولا يمكن ان يكون هناك حكم من دون ادارة (...) نحن اليوم نسير على خطين، الاول التطهير والثاني ادخال دم جديد الى الادارة. يعني أن موظفي الفئة الاولى بحسب الدستور يجب ان يكون تعيينهم مناصفة، ونأسف لاننا نتكلم بهذه اللغة، ونقول ان الطائف قبلنا به لاننا وصلنا الى نقطة الهاوية فجاء الطائف في آخر لحظة للانقاذ. الطائف لم يحررنا مما نسميه الشر الطائفي في لبنان والذي هو علة كل العلل. ويا للاسف جاء الطائف ليكرس هذا الموضوع وقوى المذهبية ايضا بدلا من تخفيف هذا الواقع الاليم. ويا للاسف الطائف لم يعالج هذا الموضوع. الفئة الاولى يجب ان تكون مناصفة ويجب ان تقسم على الطوائف. يقولون لماذا تأخرتم في ذلك؟ نقول ان التوازن بين المسلمين والمسيحيين والتوازن داخل كل طائفة شيء معقد جدا. وقد توصلنا الى لائحتين وارسلتهما الى فخامة الرئيس الخميس الماضي، ونحن في انتظار الجواب لمباشرة التعيينات. ونقول صراحة ان القيادة السياسية لا تمثل الشعب لانه بعد ٢٠ سنة لا يمكن ان نفرض من يمثل الشعب. فالانتخابات هي التي ستفرز التمثيل الصحيح. نحن من خلال الممارسة لا نستطيع ان نوصل اصحاب الكفاية الى مراكزهم لاننا نصطدم بالامور الطائفية".

ولفت الى ان حرب الخليج هي التي عطلت تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، متحدثا عن اتصالاته مع مسؤولين عرب في هذا الصدد، قائلا: "نحن لا نستطيع ان نكون شحاذين ومشارطين. نحن نلاحق بلياقة".

وتطرق الى عدد من المساعي الدولية لمساعدة لبنان ماليا واقتصاديا وانمائيا، ومنها مساع تخصيص مبالغ لتأهيل الكهرباء والمياه والهاتف والنظافة والمجارير والاسكان.

وذكر ان البنك الدولي ابلغ الى المسؤولين ان اللبنانيين قادرون على اعادة اعمار لبنان وهم يملكون في الداخل نحو ٣ مليارات دولار وما بين ١٨ و٤٠ مليارا في الخارج. واضاف: "لقد وصلت استعدادات الدول التي تقرض الى حد تقديم ٧٠٠ مليون دولار وهي قروض ميسرة لمدة ١٥ او ٢٠ سنة. والبنك الدولي ابدى استعدادا لاقراضنا مليارا ونصف مليار دولار على اساس تجاري. وهذه شهادة بان لبنان وطن سليم وذلك يمنحه العالم الثقة".

وتحدث عن اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي مؤكدا ثقته بالقضاء وبالتوصل الى النتائج المرجوة. مؤيدا انجاز قانون جديد للايجارات بحثا عن "حل عن طريق تشجيع المالكين على البناء للايجار، وان تكون هناك بدلات عادلة واطلاق حرية العقود".

الجنوب

وفي موضوع الجنوب تمنى ان ينتشر الجيش في مناطق عمل القوة الدولية "وفي كل شبر من الاراضي اللبنانية. لكن الواقع هو ان القوة الدولية لديها قرار بالا تقبل بوجود جيش في اماكن وجودها (...) وعندما دخل الجيش طيربيا طلب منا شفهيا بعد فترة ان يغادر البلدة ثم اتتنا بعد فترة رسالة خطية من القوة الدولية تطلب منا ايضا انسحاب الجيش من طيربيا والا فهي تنسحب من المنطقة. وخوفا من انسحابها اخذنا قرارا في مجلس الوزراء بانسحاب الجيش من البلدة واحلال قوى امن داخلي مكانه الا اننا لقينا معارضة ايضا من الاهالي، وحتى الآن لا تزال هناك مفاوضات واتصالات في الموضوع".

وسئل عن صحة ما يقال حول فتح طريق صيدا - جزين اجاب: "نحن نتمنى فتح كل الطرق وكل ما يسهل على المواطن ولكن الامر ليس في يدنا وحدنا".

وسئل اخيرا عن موعد التغيير الحكومي، فاجاب: "الاعمار في يد الله، وهناك اجماع على اطالة عمرها لتحقيق الاهداف المطلوبة. لكن لا احد يدري فقد تحصل تطورات تجعلنا نستقيل. لا احد يدري".

الحريري في بيروت للبحث في الاعمار

وصل امس الى بيروت السيد رفيق الحريري، واجرى عددا من الاتصالات السياسية. وتردد ان لحضوره علاقة بالمساعي الجارية لتحريك مسألة تأسيس الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

وثمة من يتوقع ان تشمل نشاطاته البحث في موضوع الشركة العقارية لاعمار الوسط التجاري التي نشر قانونها اخيرا في الجريدة الرسمية.

وفدان إيرانيان إلى بيروت قريباً

بويز: المرحلة المقبلة للنضال واستعادة لبنان وحدة أراضيه

تبلغ امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز من القائم باعمال سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية السيد همايون علي زاده ان وفدين ايرانيين سيصلان الى بيروت قريبا بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين.

ولدى مغادرته قصر بسترس قال الديبلوماسي الايراني: "ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضعين المحلي والاقليمي والظروف الحساسة والخطرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية والاطماع الصهيونية بلبنان والمنطقة. وتم درس موضوع وصول وفدين ايرانيين الى لبنان وذلك في نطاق تمتين العلاقات بين البلدين وتوسيعها. فمساعد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد عطاالله مهمراني سيصل بعد ايام الى لبنان اضافة الى وفد آخر برئاسة وزير التجارة السيد وهاجي لافتتاح المعرض الخامس للجمهورية الايرانية".

التهاني بالعيد

وفي الاولى بعد الظهر التقى الوزير بويز موظفي الخارجية من ديبلوماسيين واداريين وتقبل منهم التهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة، والقى كلمة، جاء فيها: "ان حلما كبيرا تحقق بامكانات ضئيلة وظروف صعبة في وزارة لم يكن يتوافر فيها الحد الادنى للعمل، هذا الحلم الكبير يكمن في اعادة الحياة الى وزارة الخارجية والى الديبلوماسية اللبنانية في العالم. فلبنان استعاد حضوره ومكانته ودوره في العالم على المستويين العربي والدولي بتثبيته يوما بعد يوم الدور التقليدي الذي تميز به ومشاركته في معظم القرارات الدولية التي تتخذ وترؤسه للاجتماع الدوري الحالي لمجلس جامعة الدول العربية.

لقد استطعنا ان نطرح سياستنا الخارجية طرحا توحيديا، اذ لم يكن من السهل تحقيق ذلك بعد خروج لبنان من الحرب ومارسنا الديبلوماسية على محاور عدة وتفادينا التناقض في ما بينها. وعادت خطوط الاتصال بالعرب وبالجمهورية الايرانية الاسلامية، وان زيارة القائم بالاعمال الايراني اليوم (امس) هي بداية اعادة التوازن بين سياسة لبنان الغربية والعربية والاقليمية".

فرض علينا استحقاق حساس هو مؤتمر السلام، فلبنان شارك فيه وكان حضوره اكثر من عادي. ولعبت وزارة الخارجية، اضافة الى دورها (التقليدي)، دورا مساهما فاعلا مدافعا عن الحقوق العربية. وبعدما قيل في البدء ان لبنان دخل هذا المؤتمر كأنه عبء على الآخرين، فاذا به يتحول في ما بعد الى بلد يحل مشكلة الآخرين".

وتحدث عن تنظيم وزارة الخارجية فقال: "سنحاول في السنة المقبلة ان نخلق حيوية جديدة للوزارة بعدما كانت تفتقر الى نقص في الديبلوماسيين، اذ عمدنا الى اجراء امتحانات لملء هذا الفراغ تحضيرا لانطلاقة جديدة في السنة المقبلة التي ستتميز بعنوان اساسي هو اعادة تنظيم اداري جذري للوزارة يبدأ بتنفيذ خطة وضعتها لجنة متخصصة.

ان المرحلة المقبلة هي مرحلة القرارات الدولية والنضال الاساسي الذي سيعيد فيه لبنان وحدة اراضيه كاملة".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله في عين التينة نائبه السيد ميشال معلولي العائد من فرنسا. والتقى ايضا مدير "مركز الدراسات الاستراتيجية في الشرق الاوسط" الدكتور طلال عتريسي وعضوي المركز الدكتور نجيب عيسى والدكتور ابرهيم فرحات.

اتصال ازال الفتور بين بري وقبلان

اتصل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وبوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، وتلقى اتصالا من وزير السياحة الامير طلال ارسلان.

واستقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم والعلامة السيد احمد زكي تفاحة والعميد علي عاشور و"ابو حاتم" عاشور.

وفي المساء اتصل الوزير بري بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وذلك بعد انقطاع استمر عشرة ايام بدأ مع الزيارة التي قام بها الوزير للعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

ورجح ان هذا الاتصال ازال الفتور في العلاقة بين الرجلين. وكان رئيس "امل" قصد مساء امس منزل قبلان في بئر حسن فلم يجده وقيل له انه في الجنوب.

سيشارك في مجلس البطاركة الكاثوليك
حكيم لسلام في لبنان وجنوبه

تمنى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان يعم السلام المنطقة و"ايضا لبنان وجنوبه خصوصا حيث بدأت الخلافات قبل ١٧ عاما"، وامل تفاهما ومحبة بين الجميع "فلا نعود نسمع باي خلافات من هنا او هناك خصوصا بين رجال الحكم".

وقد سافر البطريرك حكيم الى القاهرة امس يرافقه امين سر البطريركية الاب جورج شداد. وودعه في المطار النائب البطريركي المطران نيقولاوس الحاج والارشمندريت جان جنبرت.

وصرح قبل سفره: "اننا نسافر اليوم الى القاهرة في مناسبة الاعياد التي نرجو ان تكون اعياد خير وبركة وسلام ومحبة وخصوصا عيد الميلاد اذ انه بالنسبة الينا هو عيد المحبة والتفاهم. ويقول الانجيل ان المسيح هو عمانوئيل اي الله معنا ولذلك ندعو ان يكون الله مع الجميع ومع كل اهل لبنان الى اية طائفة او دين انتموا وان يعم السلام هذه المناطق التي نعيش فيها.

الحمد لله منذ نحو سنة ونصف سنة عادت الطمأنينة والسلام الى لبنان ونأمل ان ينموا ويعم التفاهم والمحبة الجميع ولا نعود نسمع باية خلافات من هنا او من هناك خصوصا بين رجال الحكم، ونرجو ان يكون العام المقبل عام خير وبركة وسلام شامل وعادل".

وقال: "نحن نتطلع الى الاجتماعات التي تمت وستستكمل في واشنطن بين الوفود العربية واسرائيل، وكما نعلم، ان السلام يتطلب تضحيات من الجميع ولذلك نأمل ان تقبل اسرائيل خصوصا، بما اعلنه الرئيس الاميركي (جورج) بوش في ما يتعلق باعادة الارض في مقابل السلام، ونتمنى ان يتم هذا السلام ايضا في لبنان وفي جنوبه خصوصا، حيث بدأت الخلافات قبل ١٧ عاما".

وتمنى "الانفراج التام وعودة كل الاراضي اللبنانية الى لبنان من دون تأخر وان يكون العام الجديد هو عام الحل المرجو والمفروض الذي يتمناه الجميع".

وخلال اقامته التي ستدوم نحو شهرين يشارك البطريرك في اجتماعات مؤتمر مجلس البطاركة الكاثوليك الشرقيين الذي سينعقد للمرة الاولى في القاهرة من ١٨ شباط الى ٢١ منه.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الاباتي بولس نعمان والاب يوسف مونس ووفدا من راهبات دير حراش – كسروان

نيابة مارونية لعكار في ابرشية طرابلس

عين راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطوان جبير الاب الياس نجار، من الرهبانية المارونية المريمية، نائبا عاما للابرشية في منطقة عكار ومركزه مدينة حلبا، بعد موافقة الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي انطوان صفير.

وقال الاب نجار بعد تسلمه مركزه ان منطقة عكار وابناءها بكل عائلاتهم الروحية اعزاء على قلبه كأبناء سائر المناطق اللبنانية. واشار الى انه سيقوم بخدمة الانسان في منطقة عكار بكل قدرته.

وكان الاب نجار شغل مركز رئيس الرسالة المارونية في مصر والسودان ونائب اسقفي عام لابرشية القاهرة المارونية.

استقبال المحايري في التجديد للاسد

يقيم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري حفلة استقبال بين الخامسة والثامنة مساء الخميس المقبل في فندق "البستان" في بيت مري " لمناسبة تجديد البيعة للرئيس (السوري) حافظ الاسد وتقديرا لدور سوريا القومي في اعادة السلام الى لبنان ".

قباني يؤكد للسفير الاميركي ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥

استقبل امس القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى سفير الولايات المتحدة السيد ريان كروكر.

وفيما لم يدل السفير الاميركي الادلاء بأي تصريح، افاد المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان الشيخ قباني اكد خلال اللقاء، "ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان من دون قيد او شرط، بعدما انقضت على صدوره، باجماع مجلس الامن، اكثر من ثلاثة عشر عاما". وقال: "ان تحرير الجنوب واستعادة الدولة سيادتها على كل ارضها حتى الحدود المعترف بها دوليا ينعكسان ايجابا على مسيرة الوفاق والاستقرار في لبنان". وحذر من اي ربط بين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وخروج القوات العربية السورية من لبنان"، معتبرا: "ان الذين يربطون بين الامرين يبيتون نيات سيئة في المنطقة". واضاف "ان القوات الاسرائيلية احتلت جزءا من لبنان كقوات معادية بينما دخلت القوات العربية السورية الشقيقة بناء على طلب من الحكومة اللبنانية وقدمت تضحيات كثيرة ولا تزال من اجل المحافظة على وحدة لبنان واعادة الامن والاستقرار اليه".

ثم استقبل وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" ضم السادة: سعد الدين حميدي صقر وعلي حمد وعدنان درويش. وقال السيد حميدي صقر لدى انصرافه: "اكدنا لسماحته تمسكنا بالتفاف المسلمين حول مقام الافتاء وقلنا تقدير المواطنين للنهج الذي تنتهجه الدار لما فيه تعزيز التضامن الوطني والتآخي الاسلامي".

والتقى الشيخ قباني كذلك قاضي المذهب الدرزي الشيخ مرسل نصر ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

وتلقى اتصالا من النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

"هيئة التنسيق" تستعجل الاصلاح والقضاء على الفساد في الادارة

طرابلس – "النهار" :

استنكرت "هيئة التنسيق" الشمالية الغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبار الصهيونية نوعا من العنصرية وذكرت بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، واستمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ودعت الحكومة الى تعجيل خطى الاصلاح الاداري وانهاء الفساد والرشوة في الدوائر الرسمية.

وقد عقدت امس الهيئة اجتماعها الدوري في مكتب الرئيس كرامي في طرابلس برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي واصدرت البيان الآتي :

"عبرت هيئة التنسيق عن استنكارها الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية في الوقت الذي تتزايد اعتداءات العدو الصهيوني على الجنوب اللبناني وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. وفي الوقت الذي يزداد اصراره ورفضه تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحابه عن الاراضي العربية المحتدة خصوصا القرار ٤٢٥، مؤكدا بذلك مطامعه الاستيطانية وحقيقة سياسته الاستعمارية التوسعية على حساب حقوق الشعوب في ارضها وسعيها من اجل السلام والامن والاستقرار

واكدت الهيئة ضرورة توظيف كل المعطيات الايجابية الممكنة، سواء في السياسة الدولية او الاقليمية، لمصلحة القضية اللبنانية ومصلحة ترسيخ اسس قيام الجمهورية الجديدة التي تنشدها غالبية اللبنانيين والمرتكزة على مبادىء انسانية والحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة.

وشددت الهيئة على ضرورة تعجيل عملية الاصلاح الاداري وتعزيز اوضاع الادارات وانهاء شوائب الفساد والرشوة وتطوير فاعليتها خدمة لمصالح المواطنين.

وعالجت الهيئة محليا بوجود محافظ الشمال، مشاكل المياه والكهرباء والهاتف وازمة السير. واتفق على عقد اجتماع خاص، برئاسة المحافظ بين مسؤولي شركة الكهرباء واللجنة المكلفة من هيئة التنسيق وذلك من اجل البحث في مشكلة الكهرباء من كل جوانبها، وخصوصا التعليمات الاخيرة الصادرة عن وزير الموارد المائية الكهربائية.

وناشدت الهيئة الحكومة الاسراع في تأمين سلفة الخزينة لبلديات طرابلس والميناء والبداوي، لتتمكن من دفع فروقات الرواتب لموظفيها وعمالها قبل نهاية السنة الحالية. وشددت على وجوب تقيد الجميع، مسؤولين ومواطنين، بالقوانين والانظمة المرعية".

جنبلاط وشقير يعزيان بمجدلاني

زار مساء امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، يرافقه النائب المعين ايمن شقير، منزل النائب السابق الراحل نسيم مجدلاني وقدما التعازي الى ذويه.

وزير الداخلية

تلقى امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اتصالين من وزير الدولة السيد عبدالله الامين والنائب صالح الخير. واتصل بوزير السياحة الامير طلال ارسلان كما استقبل النائب طلال المرعبي

العلماني الديموقراطي

اذاع المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي اثر اجتماعه الدوري بيانا اكد فيه "ان انهيار مبنى (في الشياح) على عائلة بكاملها والقضاء على جميع افرادها سببه الاهمال في الكشف عن الابنية المتصدعة التي يسكنها بعض المحرومين والتي تقع على خطوط التماس والتأخر الفاضح في عمليات الانقاذ ونقص الآليات لدى الدفاع المدني". وطالب بتعيين لجنة تحقيق نيابية للتحقيق في هذه القضية، "محذرا من طمسها وعدم اطلاع الشعب اللبناني على نتائجها".

مشروع قانون معجل لتسوية اوضاع عناصر الامن العام

صدر مرسوم رقمه ٢٠٤٤ قضى باحالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب لتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٩ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتسوية اوضاع عناصر الامن العام

وفي المشروع تحديد لسلسلة رتب الضباط في الامن العام من ملازم الى لواء (للمدير العام فقط عندما يعين من بين الضباط في الامن العام)، وربط مجلس القيادة مباشرة بوزير الداخلية وتعيين اعضائه سنويا بقرار من الوزير بناء على اقتراح المدير العام.



الحافظ: ستقابل امتنا بالاستهزاء كل فتوى تجيز الصلح مع اسرائيل

اعتبر الرئيس الدكتور امين الحافظ ان النتائج التي انتهت اليها مفاوضات السلام في واشنطن الى الان "لم تترك لاي طرف عربي عذرا في البقاء على تفاؤله الساذج بوصول القضية العربية الى الحد الادنى المطلوب".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اذا كان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قد صاغ الموقف العربي من اعلان بعض الدول العربية استعدادها للدخول في المفاوضات المتعددة الطرف، بصيغة الدعوة الى الرجوع عن هذا الخطأ، وذلك بسبب موقعه الرسمي، فان الشعوب العربية تصوغ كلماتها انذارا وتحذيرا من الوقوع في هذه الخطيئة، لان اتخاذ موقف من هذا النوع، قبل ان يتبلور امر الانسحابات الاسرائيلية، هو بمثابة التخلي عن القضية المقدسة وعن النضال من اجل استرجاع القدس والضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان، وهو امر لا يمكن جيلنا ولا الاجيال التي ستعقبنا ان تغفره. واذا كانت علامات مثل هذه المواقف المستنكرة قد تكررت في الآونة الاخيرة، وكان اخرها هروب وفود بعض الدول العربية من التصويت ضد قرار الامم المتحدة الجديد بانكار مساواة الصهيونية بالعنصرية، فان عدم رفع الصوت عاليا في وجه هذه الانحرافات هو تقصير من كل عربي واع حريص على مستقبل امته ومصيرها".

واضاف: "واذا كانت سوريا بسياستها المتبعة منذ سنوات طوال قد استطاعت ان تعصم العرب عن الوقوع في مهاوي الانزلاقات الاستسلامية، فان النتائج التي توصلت اليها المفاوضات في واشنطن حتى الان لم تعد تترك لاي طرف عربي عذرا في البقاء على تفاؤله الساذج بوصول القضية العربية الى الحد الادنى المطلوب من دون ان يبدي المسؤولون العرب ما يترتب عليهم من صلابة وتنسيق وتعاون في ما بينهم لكي لا تتدهور هذه القضية الى الحضيض، فلا تقوم لنا بعدها قائمة.

والواقع ان ما يدور في البلاد العربية هذه الايام من مواقف راهنة مخزية، وما تستعد له بعض الدول العربية من مواقف مستقبلية مقلقة ومرعبة، من شأنه ان ينذر بان يتحول قنوط شعوبنا واشمئزازها في النهاية انفجارا لا يبقي ولا يذر، ومن امثلة ذلك الخبر الذي قرأناه منذ يومين عن اجتماع مفتي الديار المصرية بوزير الاديان في الحكومة الاسرائيلية، وذلك تمهيدا لاصدار فتوى، والعياذ بالله، تجيز الصلح مع اسرائيل من دون ان يلتفت احد الى الانسحابات ولا الى المطامع السرية والعلنية التي يضمرها العدو حول مصير القدس والحرم الشريف.

واذا كان الرأي العام العربي والاسلامي قد قابل بالسخرية والفكاهة قبل سنوات طويلة الفتوى القديمة التي اقدم عليها شيخ الازهر الاسبق بربط نسب الملك فاروق بالنسب النبوي الشريف، فان الفتوى التي يتحدثون عنها اليوم لا يمكن ان تكتفي امتنا بالاستهزاء بها، بل انها ستواجه بما تستحق من استفظاع ومقاومة".

الكتائب: التماسك الداخلي والوحدة شرط لازم لمواجهة التغيرات

رأى نائب رئيس حزب الكتائب المعين منير الحاج "ان التماسك الداخلي هو شرط لازم وضروري" في مواجهة المرحلة المقبلة المتسمة بتغييرات كبيرة واساسية" حتى "نستطيع القيام بدورنا الفريد والرائد والوحيد".

ورأس النائب الحاج مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في غياب رئيس الحزب الوزير جورج سعادة الذي كان يشارك في جلسة مجلس الوزراء. وحضر وزير الدولة المهندس روجيه ديب الذي اطلع المجتمعين على نتائج اتصالاته اخيرا في بريطانيا وفرنسا ولقائه وزير الدولة لشؤون الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد والمسؤولين في وزارتي الخارجية والمال في لندن اضافة الى اتصالاته بمسؤولين فرنسيين ومشاركته في مؤتمر خاص عن الشرق الاوسط بعد حرب الخليج عقد في لندن اخيرا.

استهل النائب الحاج الجلسة بتهنئة الكتائبيين واللبنانيين بالميلاد ورأس السنة الجديدة، متمنيا "التوفيق والسعادة وامرا ثالثا وهو ان يكون الالتزام بالكتائب اقوى وارسخ والايمان بدورها اقوى وبضرورة الاستمرار في النضال". وقال: "ان السنة التي نطويها بعد ايام ليست ككل سنة مضت او سنة منتظرة ابدا. فهناك انقلاب على صعيد العالم صنعته ايد دونما شك، انما لا نعتقد او لا نعرف اذا كانت هذه الايدي قادرة على التحكم به وبنتائجه وانعكاساته في المستقبل. ولا شك في ان هناك تغييرا اساسيا وخطيرا لا نستطيع ان نرسم فرص انعكاساته، لكن ما نؤكده هو ان هذا المستقبل ليس كالماضي، وعملنا السياسي لا يمكن ان ينطلق على اساس انه استمرار ولا يجوز ان ننطلق من المعطيات نفسها لتركيز نضالنا. فهناك معطيات جديدة ومتغيرة علينا ان نأخذها في الاعتبار. انها دعوة الى كل السلفيين في لبنان الذين يحاسبون على اساس الماضي كأن لا شيء تغير. فنحن كحزب رائد من المفروض ان نرى هذا التبدل وعلى وقعه نبني المستقبل. وهذا لا يمكن ان يبقى محصورا بمنطقة او اقليم، انما سيطاول العالم باسره وسيمس كل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولبنان سيكون اكثر من يتأثر بهذا التغير كونه البلد الضعيف وهو الذي يتلقى اكثر مما يعطي وينفعل اكثر مما يفعل. فعلينا ان نحاول حتى لا نكون مجرد آلة تلق، نعمل لنفعل في الاحداث ونستفيد من ايجابياتها ونخفف من سلبياتها".

واضاف: "في لبنان لا ارى ان هناك فئة او مؤسسة او حزبا او جماعة قادرة على ان تمارس الوعي المطلوب في المرحلة المقبلة وتقدر التغيرات وتتصور انعكاساتها على قدر الكتائب. من هنا اذا اردنا ان نستقيل من دورنا لا نكون قد استقلنا لوحدنا بل نكون قد اقلنا لبنان من دوره. ان شروط وجودنا التي تمكننا من ان نلعب هذا الدور الفريد والرائد والوحيد، بالطبع، اولها وكشرط لازم وضروري هو تماسكنا الداخلي. فمن دون الوحدة والتماسك لا نستطيع القيام بهذا الدور. وادعوكم في هذه المناسبة الى فترة تأمل في المتغيرات والتأمل في الدور المنوط بنا في مواجهة هذه المتغيرات وما يجب ان نوظف في سبيله من وعي وادراك وتضحية".

ثم رأس النائب الحاج اجتماعا للمكتب السياسي.

فالغرين يهنىء الجنود الدوليين بالميلاد ورأس السنة

ابرق امس قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين الى جنود هذه القوة مهنئا اياهم بعيدي الميلاد ورأس السنة، ومتمنيا ان تشهد سنة ١٩٩٢ تنفيذ المهمة الموكولة الى هذه القوة، مشيرا الى الدور الذي يقوم به الموظفون المدنيون فيها والذين اعتبرهم "الحلقة المكملة لدور العسكر على الارض".

كذلك تمنى الشفاء العاجل للجرحى الدوليين الذين سقطوا في العام ١٩٩١، مطالبا الجميع في القوة بان لا ينسوا الذين سقطوا منهم "من اجل السلام".

"تجمع العلماء" لمواجهة الاخطار ببعث القيم الدينية

اصدر امس "تجمع العلماء المسلمين" بيانا هنأ فيه المسيحيين بعيد الميلاد، متمنيا ان يعيده على الجميع و"هم اكثر التزاما تعاليم الشرائع السماوية الحقة تخليصا لانفسهم ومجتمعاتهم وعالمهم".

واضاف: "لقد كان لبلدنا ومنطقتنا النصيب الاوفر من المعاناة المستمرة بفعل موقعها وخيراتها وتكالب الاقوياء عليها وقد ساهمنا بتفرقنا عن حقنا وانطلاقنا من مواقع خلافاتنا وتناسينا مواقع لقائنا ووحدتنا في كل ما تعرضت له بلادنا ومنطقتنا من مخاطر وما زالت تتعرض له بصورة تتفاقم مع مرور الزمن. ان عبودية البشرية للقيم المادية وحدها وتغييبها العبودية لله او فصل هذه العبودية لله عما تستلزمه بالضرورة من جهاد لترسيخ القيم الدينية والاخلاقية في حياة المجتمع وجعلها حاكمة على كل نشاطاته، ينذر هذه البشرية بأوخم العواقب.

فاذا كنا ورثة حقيقيين لتعاليم السماء فعلينا تقع المسؤولية الاساس في مواجهة هذه الاخطار، الم تكن منطقتنا مسرحا لولادة هذه التعاليم فلمَ لا تكون اليوم مسرحا لبعثها وتجديدها من خلال جهاد مشترك ينطلق منها ويتوسع مع مرور الايام؟".

وختم: "ان فلسطين امانة في اعناقنا جميعا فلنسع الى تحريرها جميعا (...) عوائلنا المهجرة والمهاجرة في حاجة ماسة الى لمسة حنان منا فلنسع جميعا الى احتضانها ورعايتها وحل مشاكلها (...)".

اعتصام في جبشيت ندد باسرائيل ودعا الى دعم الجيش والمقاومة

النبطية - "النهار":

نفذت جبشيت والقرى المجاورة لها اعتصاما عصر اول من امس في مسجد "شيت" في البلدة استنكارا للمكمن الذي نفذته القوات الاسرائيلية قبل ايام وذهب ضحيته ثلاثة مواطنين.

وشارك في الاعتصام وزير الدولة السيد عبدالله الامين والنائب عبد اللطيف الزين والامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ووفدان من "هيئة علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء المسلمين"، اضافة الى علماء ومواطنين.

بعد آي من الذكر الحكيم تحدث إمام جبشيت الشيخ احمد طالب فالوزير الامين الذي نوه بالبلدة "التي اصبحت رمزا للمقاومة والوطن والعروبة". واعتبر "ان الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل كانت بايحاء من رئيس وزرائها "الذي بدا كأنه ساءه ان يقال عن هذه الدولة انها تنتمي الى الحضارة، وساءه ان تصدر الامم المتحدة قرارا يلغي اعتبار الصهيونية نوعا من انواع العنصرية، فلم تمض ساعات قليلة حتى وطئت ارض جبشيت القدم الهمجية والارهاب بكل معناه ليبرهن ان اسرائيل كانت وما زالت وستبقى دولة الارهاب والعدوان على رغم كل المحاولات التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة وبعض العرب وبعض المسلمين لتبديل شكل هذه الدولة".

واضاف: "اننا نقول بالصوت العالي سواء في السلطة او خارجها، ان رأس المقاومة هو شرفنا وهو حقنا وكرامتنا ولن نفرط برأس المقاومة مهما يكن الثمن ومهما تكن التضحيات. المقاومة سيف سيبقى مشرعا ونحن جميعا خلف هذا السيف ومن حوله، وسيف المقاومة وحده هو الذي سيحقق لنا السلام العادل المشرف القائم على العدالة ودون هذا السيف هناك استسلام وذل".

اسامة سعد

ثم القى الدكتور سعد كلمة قال فيها: "من بلدة الشهادة والبطولة من جبشيت المقاومة الصامدة نطلقها صرخة مدوية في وجه الاجرام الصهيوني ونقول لهذا الاجرام انه لن يثنينا عن مواجهة قدرنا وتقرير مصيرنا ولن يثنينا عن مقاومة الاحتلال لان ارادتنا ارادة المقاومة هي من ارادة الله عز وجل واننا شعب لن يركع ولن يستسلم وسنقاوم الاحتلال وسننتصر عليه".

الشيخ ياسين

وتلاه الشيخ علي ياسين باسم "هيئة علماء جبل عامل" ومما قال: "لم نأت لنشارك في الاستنكار والحزن بل جئنا لنجدد العهد الذي قطعناه مع شيخ الشهداء راغب حرب لمواصلة مواجهة هذا العدو المتغطرس. نحن لم نسالم اسرائيل لانها تحتقر من يسالمها. ونحن نعي ان السلام مع هذا العدو الصهيوني يعني الموت وحياة الذل".

علي فضل الله

ثم القى السيد علي فضل الله كلمة والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وفيها: "نحن نعرف الواقع الذي يدور من حولنا ونعرف ان الواقع كله يتجه نحو الجدار الذي تسقط فيه الامة تهاليا امام الاماني المعسولة والتي على اساسها تعمل اسرائيل لتستعيد زمام المبادرة وتأخذ القرار. وها هي تدخل قرانا على اساس هذه الاماني.

الشيخ حمود

وحيا الشيخ ماهر حمود باسم "تجمع العلماء المسلمين" صمود اهالي بلدة جبشيت "المقاومة والرائدة في الصمود" مؤكدا "ان الجريمة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي بحق شعبنا لن تثنينا عن الجهاد ومواجهة العدو الغاشم". ودعا الى "التسلح بالوعي لمواجهة اساليب العدو واستنفار الطاقات".

عباس الموسوي

وختاما تحدث الموسوي موضحا ان هذا الاعتصام "يأتي خطوة من خطوات المواجهة مع العدو، وعليه، يجب ان تحول هذه الخطوة الى خطوة تالية لتقويم كل الواقع من حولنا ولنقوم اهل الصراع بيننا وبين العدو الاسرائيلي (...) فالصراع بيننا وبين اسرائيل هو صراع وجود وصراع بهذا المستوى هو اما ان تبقى هذه الامة واما ان تبقى اسرائيل وتزول هذه الامة".

واخذ على العملية الاسرائيلية متسائلا: "اليست الدولة اللبنانية موجودة بين جبشيت وعدشيت وبعد عدت هذه المكنات الاحتار من مكان العملية. هل يجوز ان نبقى هكذا نتخاذل كما يتخاذل الزعماء هنا وهناك؟". ودعا الشعب المسلم الى ان يكون مستعدا لمواجهة اخطار الصهيونية ومشاريعها الاستيطانية".

"امل" في جبشيت

وفي وقت لاحق زار السيد الموسوي "عوائل الشهداء والاسرى" في بلدة جبشيت.

من ناحية اخرى تفقد امس العلامة السيد علي الامين بلدة جبشيت يرافقه قياديون من حركة "امل" وعزوا كامل نحال بولديه اللذين قضيا بانفجار المصباح المفخخ ثم زار الزميل شوقي فحص مهنئا بعودته.

وادلى السيد الامين بتصريح استنكر فيه "الجريمة الاسرائيلية" معتبرا ان اسرائيل "تهدف، من خلال عملها، الى الاساءة الى دور الجيش اللبناني في المنطقة والى مشروع الدولة ايضا في الجنوب وينبغي ان يكون الرد في الحقيقة في حجم الهدف الذي ترمي اليه اسرائيل، اي بمزيد من التمسك بمشروع الدولة، وبمزيد من الالتفاف حول مؤسسة الجيش، ونحن نعلم ان حال القرصنة يمكن ان تحدث في اكبر دولة في العالم".

وتمنى "على وسائل الاعلام وعلى الاخوة الكرام من رجال دين وسياسة الذين يتصدون، للتعليق على هذه المسألة، ان يسددوا نبالهم الى العدو الذي قام بهذه العملية، لا الى المقاومة التي ليست مسؤولة عن هذا العمل، ولا الى الجيش اللبناني الذي ليس مسؤولا ايضا عن هذا العمل. وعلينا في هذه الظروف ان نكون على يقظة وعلى حذر شديد مما يهدف اليه العدو من خلط اوراق في هذه المنطقة، واعتقد ان الرد الوحيد على العدو هو بمزيد من التلاحم وبعدم التسيب الامني وبمزيد من الالتفاف حول الجيش والتلاحم بينه وبين الشعب وبين المقاومة، وهنا يكون الرد الانسب على اسرائيل، اما التصريحات التي تخرج من هنا وهناك لتحمل الجيش المسؤولية او المقاومة فاعتقد انها تصريحات غير مسؤولة".

١٦٠٠ مستوعب ملأوا استمارات

عدد من عناصر الميليشيات خلال ملء استماراتهم امس في ميدان السباق. (م. ح.)

قالت وزارة الدفاع الوطني انه وفقا لبيانها في شأن استيعاب عناصر الدفعة الثانية من الميليشيات، تم امس استقبال نحو الف وستمئة عنصر في قيادة منطقة بيروت العسكرية لملء استمارات المعلومات الشخصية، في اشراف لجنة الاستيعاب.

قلد كرامي وسام الاستحقاق

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

ثم عرض فخامة الرئيس كيف جرى رد القانون حول النظام التقاعدي والصرف وما هي مبررات هذا الرد الذي يهدف الى عدم ارهاق موازنة الدولة باعباء اضافية جسيمة لم يعد في امكان هذه الموازنة ان تتحملها في هذه الظروف الصعبة وان الرد لم يكن الا بدافع الحفاظ على المال العام خصوصا ان الدراسات اظهرت ان هناك ارقاما بعشرات المليارات يرتبها القانون وليس في مقدور الدولة جبهها وبالتالي الاسترسال في سياسة الانفاق غير المجدي والمسيء الى وضع الدولة المالي.

وقال الرئيس انه سبق ان منح دولة الرئيس كرامي وسام الاستحقاق من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لجهوده في الخدمة العامة ولم يتسن في حينه تعليق هذا الوسام بسبب انتظار تجهيزه، والان وفي مناسبة مرور سنة على انجازات الحكومة جرى تعليق الوسام على صدر الرئيس كرامي في احتفال خاص نوه خلاله فخامة الرئيس بما حققه الرئيس كرامي من اعمال وطنية وتضحيات لا بد من تقديرها.

وتكلم الوزير خاتشيك بابكيان باسم مجلس الوزراء وشكر لفخامة الرئيس هذه المبادرة الطيبة حيال دولة الرئيس كرامي وما بذله في سبيل دعم مسيرة السلام والوفاق وتثبيتها وهذا غير مستغرب بالنسبة الى عائلة كرامي وما انجبه هذا البيت العريق من رجالات وطنية ساهمت دائما في بناء الوطن وفي مواجهة اكبر التحديات المصيرية.

وشكر دولة الرئيس كرامي لفخامة رئيس الجمهورية منحه الوسام الذي اعتبره تكريما لكل الحكومة ولكل وزير ساهم في تحقيق الانجازات التي تمت في اقسى الظروف واصعبها في سبيل توطيد مسيرة السلام والوفاق والاعمار. وعاهد دولة الرئيس فخامة الرئيس على البقاء الى جانبه في قيادة البلاد بما فيه خير الوطن ومن اجل دعم الخط الوطني الصحيح المتبع حاليا وترسيخه.

وتقدم دولة الرئيس كرامي باسمه وباسم مجلس الوزراء من فخامة الرئيس بالتهنئة بالاعياد والتمنيات بدوام عافيته واستمراره في قيادة البلاد بما فيه توطيد الاستقرار، ونوه بالدور الكبير والتاريخي الذي لعبه فخامة الرئيس وحتى اليوم في المساهمة في انقاذ الوطن وبنائه. ودعم انجازات الحكومة ما كانت عليه البلاد وما كانت تجيز الانتقاد في سبيل الارشاد والتصويب فهي مقبولة، اما اذا تجاوزت الحدود لمجرد التجريح ولدوافع شخصية خاصة فانها تصبح مرفوضة ويجب التحلي في كل الاحوال بالصبر والترفع لان ضمير الرئاسة والوزارة مرتاح الى انها احسنت الاداء والتنفيذ خصوصا بقيادة فخامة الرئيس وحكمته ونشاطه.

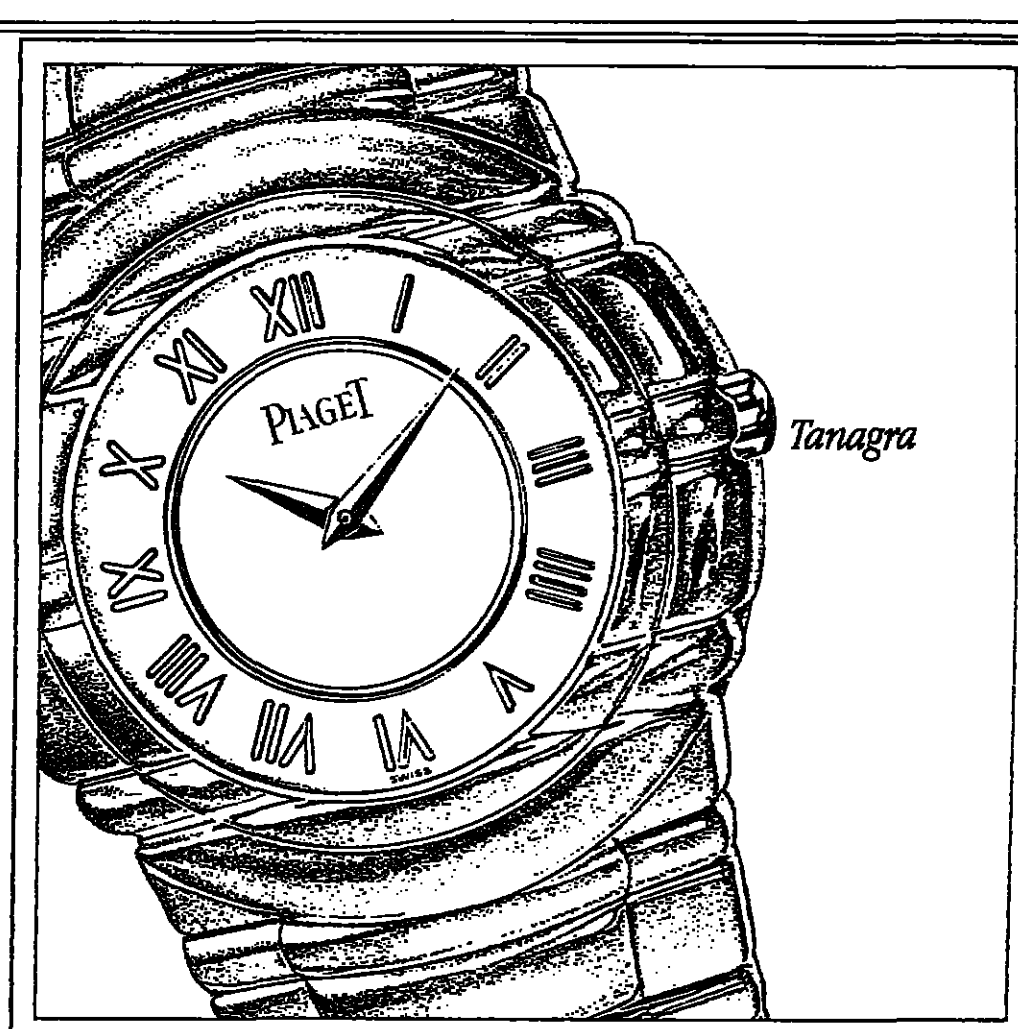
ثم انتقل مجلس الوزراء الى اقرار جدول الاعمال فجرى درس مشاريع عدة واقرارها ومنها: درس مشروع قانون يتعلق بالتنظيمات العسكرية المحظرة وتشديد العقوبة على المخالفين وقد تقرر درس هذا المشروع في العمق وارجاء اقراره الى الجلسة المقبلة.

ثم تقررت الموافقة على تأمين طبع وتقديم اوراق اليانصيب الوطني ولوائح نتائجه، فالموافقة على احالة مشروعي قانون على مجلس النواب بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاقين المعقودين مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والعربي.

ثم اقرت احالة موضوع موظفي المجلس الوطني لانماء السياحة على مجلس الخدمة المدنية لمعالجته وفقا للقانون والاصول.

وتمت الموافقة على تعيين مراقبين عامين لدى بعض البلديات واتحاد البلديات، وعلى اعطاء الصيغة التنفيذية لاتفاق معقود بين وزارة المال والمؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات، والموافقة على قانون يتعلق بتعديل القانون الرقم ١٠٢ الرامي الى تخصيص اعتمادات للمشروع الاخضر، والموافقة على هبة مقدمة من جمهورية مصر العربية الى الجيش، والموافقة على قبول هبة لقوى الامن الداخلي والصناديق للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي تتعلق بتطويع تلامذة ضباط في المدرسة الحربية على ان يحملوا اجازة جامعية في الحقوق، والموافقة على اعتماد السفير الياس غصن سفيرا غير مقيم في اليابان. الى جملة مقررات اخرى اتخذها مجلس الوزراء واقرها، كما تقرر عقد الجلسة المقبلة يوم الاثنين المقبل.

وختم بتقديم التهاني الى اللبنانيين لمناسبة الاعياد وقال: "ان شاء الله نطل على السنة المقبلة بمزيد من الفرح وبمزيد من السعادة والازدهار لكل الشعب اللبناني والحكومة عملت اشياء كثيرة ولم تعمل اشياء وكل ما فعلته بالنسبة الى ما كانت عليه البلاد نتيجة عوائق كثيرة ناتجة عن ١٦ عاما من الحروب المدمرة، فالوقت لكي تكمل المسيرة وننقذ ما يمكن انقاذه في هذه السنة والى السنة المقبلة".



في الميلاد السابع على اختفائهما

نداء جديد لعائلة المخطوفين جدع

في مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة، وجهت عائلة المسعفين في الصليب الاحمر المخطوفين سمعان وكمال جدع نداء جديدا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ناشدته فيه العمل لاطلاقهما. وهنا نص النداء:

"للمرة الثانية خلال اربعة اشهر نتوجه اليكم برسالة مفتوحة عبر الصحافة الكريمة، بعد تجاهلكم نداءنا الاول الذي وجهناه في تاريخ ١٩ آب ١٩٩١، وعدم ردكم ولو بكلمة صغيرة تظهر اهتمامكم الابوي بابنائكم اللبنانيين.

انه الميلاد السابع يا فخامة الرئيس الذي يمر علينا حزينا واليما لغياب ولدنا الوحيد سمعان (٢٤ عاما) المسعف في الصليب الاحمر اللبناني والموظف في مستشفى الجامعة الاميركية، وشقيقنا كمال (٥٣ عاما) معيل عائلته الوحيد، اللذين خطفا في ١٩ آب ١٩٨٥ على ايدي جماعة المسلحين عند تقاطع قصقص البربير، ومنذ ذلك التاريخ ونحن في قلق ولهفة وحيرة على مصيرهما. خلال كل هذه الفترة لم نترك بابا الا طرقناه، ولا طريقا الا سلكناه، ولا مسؤولا الا قصدناه، وشاركنا في الاعتصامات امام مجلس النواب والقصر الحكومي، لكن كل مساعينا باءت بالفشل.

الرهائن الاجنبية تعيش وعائلاتها هذه الايام فرح الميلاد وتحتفل بذكرى سيد المحبة والسلام يسوع المسيح، بفضل تعاون الجميع في العالم واهتمامهم واستنفارهم ومن بينهم اجهزة الدولة اللبنانية بكاملها، والامنية منها والسياسية والمخابراتية. افلا يستحق ابننا وشقيقنا، ولو جزءا بسيطا من هذا الاهتمام، وانتم الاب لجميع اللبنانيين؟!

يحق لنا ان نسألكم: ماذا تفعلون لاجل مخطوفي الداخل؟ من يطالب بهم؟ من يعمل للافراج عنهم؟ وحقنا عليكم ان نحصل على جواب بيقين، يخفف من عذابنا وينقذنا من المأساة؟

نحن لا نعرف الطرق التي تقودنا اليهم، ولاتملك وسائل الاستقصاء والمتابعة التي تملكها الدولة لمعالجة مثل هذه القضايا. لذلك اوكلنا امر هذه المهمة الى الحكومة اللبنانية واجهزتها، ونحملكم واياها الهم والمسؤولية في معرفة مصير اولادنا واشقائنا.

فخامة الرئيس،

كبرت الجروح كثيرا والآلام تأكل من الروح وتنهش من الجسد، والقلق والحيرة يقضان مضجعنا في كل لحظة من حياتنا. لم يبق من العمر اكثر مما مضى، وامنيتنا القصوى ان نكحل العين برؤية ابننا الوحيد وشقيقنا. واننا نرضى ولو بخبر او دليل حسي عن مصيرهما اذا كانا على قيد الحياة. اننا نتوجه اليكم وكلنا يقين انكم سوف تعيدون الروح والامل الى قلبي والدين عجوزين فتتهما خطف ابنهما الوحيد وشقيقهما، آملين في ان يكونا معنا، بهمتكم، في هذه الاعياد المجيدة. وكل عام وانتم بخير".

قذيفة من دبابة اسرائيلية أصابت موقعاً للوحدة الايرلندية

افاد امس الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب ان "موقع الاسرائيليين" و"جيش لبنان الجنوبي" في صف الهوا (قرب بنت جبيل) اطلق الاولى بعد منتصف ليل (اول من) امس قذيفتي دبابة اصابت احداهما موقعا للوحدة الايرلندية اصابة مباشرة، كما اصابت الثانية منزلا على بعد ٣٠ مترا من الموقع الايرلندي المصاب".

واوضح ان تحقيقا فتح في الحادث.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن ضابط في القوة الدولية ان القذيفة التي اصابت الموقع الايرلندي" هي ضد الافراد ومحشوة بالمسامير لتقتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص وهذا النوع من القذائف يمكن ان تطلقه دبابات الميركافا الاسرائيلية الصنع".

ونقل مراسل "النهار" في صور عن مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اطلقت ليل اول من امس رشقات رشاشة في اتجاه حقول حداثا وحاريص احدثت اضرارا مادية. كما اطلقت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في "الحزام الامني" نحو ٥٥ قنبلة مضيئة في سماء منطقة برعشيت - مجدل سلم في القطاع الاوسط.

وحلق امس طيران حربي اسرائيلي فوق صيدا ومخيماتها في ثلاث طلعات، واطلقت في اتجاهه رشقات من مضادات ارضية.

● افاد تقرير امني ورد على بيروت ان قنبلة هاون من مخلفات الجيش الاسرائيلي انفجرت في محلة العيشية في جب جنين بحسين محمد ابرهيم (٢٦ عاما) فاصيب بجروح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى فرحات لكنه ما لبث ان توفي.

عطلة الصحافة في الميلاد ورأس السنة

اعلنت نقابة الصحافة اللبنانية ان الصحف تتوقف عن العمل في يوم الميلاد، وتحتجب عن الصدور الخميس ٢٦ كانون الاول، ثم تتوقف في رأس السنة وتحتجب عن الصدور الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٢.





تكذيب

جانب جريدة "النهار" الغراء، تحية طيبة

نشرتم في عدد "النهار" الرقم (١٨١١١)، الخميس ١٩٩١/١٢/١٩ سؤالا موجها من نواب قضاء كسروان الى معالي وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب ومما جاء فيه الاقدام على اقفال ملحمة برهوش في جونيه المرخصة منذ اكثر من اربعين سنة ومن دون اي وجه حق قانوني.

وبما اننا معنيون بهذه الملحمة بصفتنا مؤجرينها نوضح لكم ما يلي:

١ - ان الملحمة هي قسم في محل مخصص للسنكرية واصلاح الرادياتورات حيث الغبار والسموم والمواد الكيماوية والاوساخ تنتشر من هذه المهنة.

٢ - وقد اقدم صاحب الملحمة الى هدم الحائط الخلفي للملحمة وركز برادا للحوم في قسم السنكرية بحيث تلتصق الاوساخ باللحوم وتتسبب في تلوث مباشر من جراء الغبار على البراد واللحوم داخل الملحمة، فضلا عن تنقل الحشرات والجرذان ليلا فتنقل عدوى هذه السموم الى داخل الملحمة، فاصدر قاضي الامور المستعجلة في كسروان قرارا الرقم ٩١/١٤٦ يقضي بتسكير الحائط بين الملحمة وعمل السنكرية وبنزع البراد من داخل محل السنكرية وتصدق قراره استئنافا بالقرار الرقم ٩١/٢٢٨. كما ان النيابة العامة في جبل لبنان قررت في التحقيق الرقم ٤١٧٥/ جـ اعلام قائمقام كسروان بسحب رخصة الاستثمار من الملحمة، وان سعادة محافظ جبل لبنان بعد تحقيق دقيق ومكرر من مصلحة الصحة والمجلس الصحي اصدر قرارا مماثلا الرقم ٩١/٤٠٦ بسحب الرخصة واقفال الملحمة لانها تعرض الصحة العامة لكارثة محققة قد تحصل بين لحظة واخرى. وان معالي وزير الداخلية اشار الى المراجع المختصة بحكم مسؤوليته وسهره الدائم على تطبيق القانون باتخاذ الاجراء الملائم، وان اصحاب الملحمة لا يزالون يتهربون من اقفال الملحمة التي لم تقفل حتى تاريخه وكان الاحرى بنواب المنطقة الكرام مؤازرة السلطة القضائية والادارية على تنفيذ احكامها وسيادة القانون واتخاذ موقف مفيد للمواطنين عامة من دون المسايرة في وساطة تعرقل تطبيق القانون.

٣ - انني ادعو كل المشككين من جميع الفئات الى أن يتفضلوا الى المكان المذكور ويعاينوا بانفسهم واقع الحال

ولا بد في النتيجة من شكر معالي وزير الداخلية على سهره واستقامته واحقاق الحق في نصابه كما نشكر جميع المراجع التي تقوم بتطبيق القانون رغم الضغوط والظروف الصعبة وحال الفوضى التي تشهدها البلاد ولكم الشكر.

عبدو برهوش

مطاردة بين سن الفيل والحازمية

مقتل رقيب أول وسجين في محاولة فرار فاشلة

سقط امس قتيلان احدهما رقيب اول في قوى الامن الداخلي في محاولة فرار سجناء من سيارة عسكرية كانت تنقلهم من سجن رومية الى المحكمة العسكرية.

في التفاصيل، ان ماجد حبيب الحاج علي الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية قبل ايام بالاشغال الشاقة المؤبدة، حاول امس الفرار لدى سوقه من سجن رومية الى المحكمة العسكرية في سيارة "لاندروفر" عسكرية يقودها الرقيب الاول ابرهيم يارد ويرافقه ثلاثة عسكريين احدهم فادي الشوباصي ومعهم ثلاثة سجناء آخرين. وكان مقررا ان يمثل الحاج علي امام المحقق العسكري مجددا بتهمة ضرب رجال الامن ومعاملتهم بالعنف. ولدى وصول السيارة الى تقاطع جسر الفيات - كورنيش النهر، اغتنم ماجد جلوسه في المقعد الخلفي وراء السائق في وقت توقفت السيارة بسبب زحمة خانقة في السير وتمكن، على رغم ان يديه كانتا مكبلتين بالاصفاد، من الانقضاض على الرقيب الاول يارد وانتزاع مسدسه الاميري ومعاجلته بطلقين ناريين اصاباه في صدره لجهة الثدي، وفي خاصرته. ونفذ الطلق الاول الى القلب واحدث نزفا دمويا صاعقا ادى الى وفاة الرقيب فورا. ثم ترجل السجين من السيارة العسكرية وهو يطلق النار مما ادى الى اصابة السجين الآخر خالد الرواس بجروح طفيفة من شظايا الرصاص.

وسارع ماجد في اتجاه احدى السيارات وصعد اليها مهددا سائقها وطالبا منه الانطلاق بسرعة، لكن الدركي فادي الشوباصي، احد عناصر دورية حراسة السجناء، لحق به وطارده في سيارة اخرى من سن الفيل الى الحازمية حيث ادركه في محلة الشفروليه واطلق عليه النار فاصابه برصاصة في رأسه. وبقي ماجد الحاج علي فترة على الارض الى ان نقل الى مستشفى سان شارل في الحازمية وتبين انه قضى باختراق رصاصة السحايا النخاعية واحداثها نزفا صاعقا.

في هذا الوقت كان السجين الآخر الجريح نقل الى المحكمة العسكرية مع رفيقيه (احدهما من التابعية الاردنية).

وتولى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه ومفوض الحكومة المساعد السيد جميل بيرم وقاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود التحقيق في الحادث. وكلف الطبيب الشرعي معاينة جثة الرقيب يارد التي نقلت الى "اوتيل ديو".

وتبين ان المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن فريد ابو مرعي حكمت في ١٨ كانون الاول بالاعدام على الحاج علي وعدد من رفاقه ثم ابدلت العقوبة عملا بقانون العفو الاخير، الى الاشغال الشاقة المؤبدة. ونقل ماجد الى سجن رومية حيث لم يلبث ان تشاجر مع رجال الامن وضربهم وعاملهم بالعنف فاحيل مجددا على المحكمة العسكرية وحكم بالسجن سنة. ثم تشاجر مجددا مع رجال الامن وضربهم وعاملهم بقسوة.

وفي معلومات قضائية ان ماجد حبيب الحاج علي شارك عام ١٩٨٦ في حادث سلب اموال منقولة من فرع لـ"بنك لبنان والمهجر" الى المصرف المركزي بالاشتراك مع كل من المتهمين الفارين عباس حبيب الحاج علي وابرهيم احمد الهاشم والجندي محمد عبد الحسين الترحيني وحسن ابرهيم عواركة.

وكان الترحيني مرافقا للنقيب رضا م. ومن المهمات التي كان مكلفا القيام بها، مع بعض رفاقه العسكريين، نقل اموال من بعض فروع "بنك لبنان والمهجر" الى المصرف المركزي، وهي مهمة كانت تتكرر. فاعلم صديقه المتهم الآخر حسن ابرهيم عواركة باعماله ومهماته وطريقة نقل الاموال وارشده الى الطرق التي يسلكها عند نقل الاموال. ودارت بينهما احاديث عن امكان السطو على الاموال المنقولة. ولما سأله عواركة عن رد فعل الجنود الذين يتولون حراسة الاموال اجابه "اذا حاولتم سلب الاموال فنسلمها من دون مقاومة".

ونتيجة هذا الاتفاق عمد المتهم حسن عواركة الى تأليف عصابة قوامها المدعى عليهم ماجد حبيب الحاج علي وعباس حبيب الحاج علي وابرهيم الحاج علي (متوف) وابرهيم احمد الهاشم، واخذوا يخططون لسلب الاموال بناء على الارشادات التي توافرت لهم من المتهم الجندي محمد الترحيني. وبعد وضع الخطة صممت العصابة على تنفيذها في ١٩٨٦/٣/١٤، واستقل المدعى عليهم سيارة "ب.ام.ف" عائدة الى المتهم ماجد الحاج علي اضافة الى سيارة "مرسيدس" سلبوها من احد المارة، وراقبوا سيارة "الجيب" العسكرية التي تحمل الرقم ٥٩٠٠١٢ والعائدة الى اللواء السادس في الجيش والتي كانت تنقل مالا لفرع "بنك لبنان والمهجر" في الطريق الجديدة، ولحقوا بها حتى محطة ايوب للوقود حيث اعترضوها واطلق ماجد وعباس وابلا من الرصاص في اتجاهها فاصابا العريف محمد فرحات والجندي عبدالله عبدالله اصابات قاتلة، كذلك قتل جواد حرب الذي صودف مروره في المحلة. واستولى المدعى عليهم على ٣٥ مليون ليرة وتوزعوها في ما بينهم.

وتمكن احد التنظيمات المحلية من توقيف عدد من افراد العصابة الذين اعترفوا بالحادث.

حادث السلب في يسوع الملك "باكورة" نشاط عاطلين عن العمل

تسلم قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود، التحقيق مع فيكان وارطان بكاريان وشربل فوزي الراهب المتهمين بمحاولة سلب ميشال بطرس وزوجته ندى الهاشم في منزلهما في محلة يسوع الملك - كسروان والتي ادت الى مقتل رفيقهما جورج طانيوس عون خلال تبادل اطلاق نار مع قوى الامن.

واستجوب القاضي لحود المتهم شربل الراهب في سجن رومية فاعترف بانه كان يؤلف عصابة للسلب مع فيكان وجورج. وقال انهم اجتمعوا وقرروا القيام باعمال سلب باعتبارهم عاطلين عن العمل و"لازم ندبر حالنا". واشار الى ان فيكان كان صاحب الفكرة فاصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

ثم توجه قاضي التحقيق العسكري الى مستشفى ضهر الباشق حيث استجوب المتهم الجريح فيكان الذي امنت عليه الحراسة فاعترف بالتهمة وزعم انه اطلق النار من مسدسه على قوى الامن بقصد ابعادهم عن المبنى حيث كان مع رفيقيه داخل منزل ميشال بطرس وقد اوثقوا صاحبه وزوجته بالحبال وكموا فميهما بلاصق بلاستيك سعيا الى سلبهما حقيبة فيها حلى ومال بخمسين مليون ليرة، شاهدوهما ينقلانها من سيارتهما الى المنزل.

واعترف فيكان بانه الرأس المدبر والمخطط للعملية فاصدر القاضي لحود منكرة وجاهية بتوقيفه، كما قرر سماع افادات كل من ناطور المبنى بيار خليل جدعون الذي اتصل بقوى الامن مستعجلا مجيئهم، وميشال بطرس وزوجته ورجال الامن الذين نفذوا المهمة.

القتيل أمام نفق نهر الكلب شريك في عصابة للسلب

تبين من التحقيق في حادث اطلاق النار امام نفق نهر الكلب قبل ثلاثة ايام انه ادى الى مقتل مسلح يدعى توفيق ناكوزي كان تصدى مع رفيقه جورج خزيم لسيارة "مرسيدس - ٥٠٠" وهددا سائقها برشاش "كلاشنيكوف" لارغامه على التوقف في محاولة لسلبه السيارة.

وصودف في هذه الاثناء مرور دورية من قوى الامن الداخلي فانذر افرادها ناكوزي بالاستسلام والقاء سلاحه، لكنه استدار نحوهم وحاول اطلاق النار عليهم لتأمين فراره مع رفيقه، فعاجله احد رجال الدورية بطلقات عدة من سلاحه فاصابه بجروح فسقط ارضا ونقل الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة. واعتقل رفيقه الذي استجوبه المدعي العام العسكري القاضي خالد حمود فاعترف بانه يؤلف مع توفيق ناكوزي عصابة للسرقة والسلب، وبانهما حضرا الى نفق نهر الكلب بسيارة "ب.ام.ف" مسروقة ومن دون لوحات، وذلك سعيا الى سلب سيارة "مرسيدس". واشار الى انهما دخلا في اليوم نفسه منزلا في ادونيس يقطنه عمال هنود وسري لانكيون وسلباهم مالا وحلى. وكانا سلبا آخرين في المعاملتين وكفرحباب وجونيه.

ولدى تفتيش سيارة الـ"ب.ام.ف." ضبطت منها قنبلة يدوية هجومية وسكين ومجموعة كبيرة من الساعات الذهب والليرات الذهب والدولارات وقارورة غاز. وتم حجز السيارة المسروقة والمضبوطات فيها وامر المدعي العام العسكري بتوقيف جورج خزيم واحاله على قاضي التحقيق الاول لدى المحكمة العسكرية السيد نصري لحود.

الجثة في بطشيه لوالدة انتحرت لترك ابنتها المنزل؟

افاد تقرير امني ان الجثة التي وجدت محروقة في بلدة بطشية - قضاء بعبدا، تعود الى نجلا ف.غ. (٣٢ عاما) زوجة المعاون الاول في الجيش ج.ه.

ويعتقد ان نجلا انتحرت بصب مادة الكاز على ثيابها لاقدام ابنتها سوزان (١٧ عاما) على مغادرة المنزل الى سوريا بقصد الزواج، وقد لحق بها والدها باحثا عنها.

● خطف اربعة مسلحين كانوا في سيارة "ب.ام.ف - ٧٠٠" روني اسعد حجا (٢٠ عاما) لدى وجوده في محلة الانطونية في بعبدا، وتوجهوا به الى طريق فرعية قرب المستشفى الحكومي وضربوه وسلبوه خمسة عشر الف ليرة وساعة يد.

● ادعى رئيف الخوري يوسف ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في الدكوانة وسلبوه حقيبة فيها مال واوراق يانصيب "ولوتو" و"تيكوتاك" باربعمائة الف ليرة.

● سرق مجهول حلى بستة ملايين ليرة من منزل وسيم توفيق معوض.

● سطا مجهول على منزل جيلبير يوسف البويهي في حل الديب واخذ حلى بعشرة ملايين ليرة.

● ادعت رشيدة احمد بيرم (٣٩ عاما) ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزلها في شارع عمر بن الخطاب وسلبوها حلى بثلاثمائة الف ليرة بعدما اطلقوا النار ارهابا.

● تسلل لصوص الى مطعم مدحت حسين الحسيني في الروشة وسرقوا اجهزة موسيقى ومكبرات للصوت بسبعة الاف دولار اميركي

● ادعى وليد سعيد السوقي ان مجهولا سرق حلى وادوات منزلية بثلاثة ملايين ليرة من منزله في خلدة. وقد اوقف منير سمير ج. (١٩ عاما) وسلم الى المفرزة القضائية في بعبدا للتوسع معه في التحقيق.

● تسلل لص الى منزل حسين خليل علامة في صيدا وسرق منه حلى باربعة ملايين ليرة.

● اعتقل احسان محمد زهير بلبلي (٣٧ عاما) في محل الصيرفي قره بت آغوب عاشكايان (٤١ عاما) في برج حمود بينما كان يحاول صرف ٥٠٠ مارك الماني مزور.

● انتشل اطار من المطاط من على شاطىء الناقورة وعثر فيه على ١٤ كيلوغراما من الحشيشة.

"قوة تدخل سريع" من الجيش للتصدي للاسرائيليين

جهزت قيادة الجيش قوة للتدخل السريع في منطقة الجنوب للانتقال السريع الى المناطق التي تحاول القوات الاسرائيلية اختراقها والتصدي لها وذلك عقب الاعتداءات الاخيرة على بلدتي جبشيت وكفرتبنيت.

وقالت "وكالة الانباء المركزية" ان لهذه القوة، اضافة الى قوى الجيش المنتشرة في الجنوب، اوامر خطية من القيادة بالرد الفوري على اي اطلاق نار يكون مصدره القوات الاسرائيلية، وان الاوامر بالتصدي واطلاق النار في اتجاه القوات الاسرائيلية تشمل ايضا الطيران بحيث لدى القوة اوامر بوجوب اطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية التي تخترق اجواء لبنان بما فيها المروحيات.

وفاة عم العلامة فضل الله

نعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله عمه العلامة الشاعر السيد عبد اللطيف فضل الله الذي توفي مساء امس، وسيعلن موعد تشييعه لاحقا.

قتيلان في بطرماز

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع قبل ايام في بلدة بطرماز - قضاء طرابلس وتجدد الاحد، بين افراد من عائلة باغي، من جهة، واخرين من عائلات كعكوس وحروق وحسون، من جهة اخرى. وادى الاشتباك الى مقتل حسن حروق وعلي احمد كعكوس وجرح عادل وعماد كعكوس.

توقيف مصريين لاقامة غير مشروعة

اوقف الجيش في الاشرفية ثلاثة مصريين بتهمة الاقامة غير المشروعة وهم عبد الوهاب الشربيني ومحمد احمد عمر وابرهيم محمود متولي.

واحيل الموقوفون على الامن العام.

الطقس مستقر

يستمر الطقس اليوم على ما كان امس. وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة مع الحذر من الجليد في الطرق الجبلية العالية.

مذكرة بتوقيف منتحل صفة امنية

اصدر قاضي التحقيق العسكري السيد نصري لحود مذكرة بتوقيف جورج اميل عازار (٤٠ عاما) المتهم بانتحال صفة مسؤول في جهاز الامن القومي والاحتيال على اشخاص بهذه الصفة "مسيئا الى سمعة الجيش وكرامته".

مكافأة لمعلومات عن حادث

مساء الثلثاء ١٩٩١/١٢/١٧ بين الساعة الخامسة والنصف والسادسة مساء، صدمت سيارة مجهولة طنوس يوسف صقر على اوتوستراد الزلقا لجهة البحر قبالة افران بشارة فقتلته، لمن يفيد عن الحادث مكافأة. الاتصال بالرقم ٠١/٨٨٧٠١٣ او ٠٩/٩٣٦٥٨٠ السيد بولس.

وزير العدل

رأس امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان اجتماع عمل في مكتبه ضم رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

ثم عقد اجتماع عمل اخر مع رئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي سامي عون ومعاون رئيس الهيئة الدكتور انطوان بريدي وعرض معهما ملفات الاستشارات التي طلبها مجلس الوزراء في شأن الوضع القانوني لكازينو لبنان.

واستقبل الرئيس الجديد لمجلس العمل التحكيمي في بيروت القاضي جبران منصور.

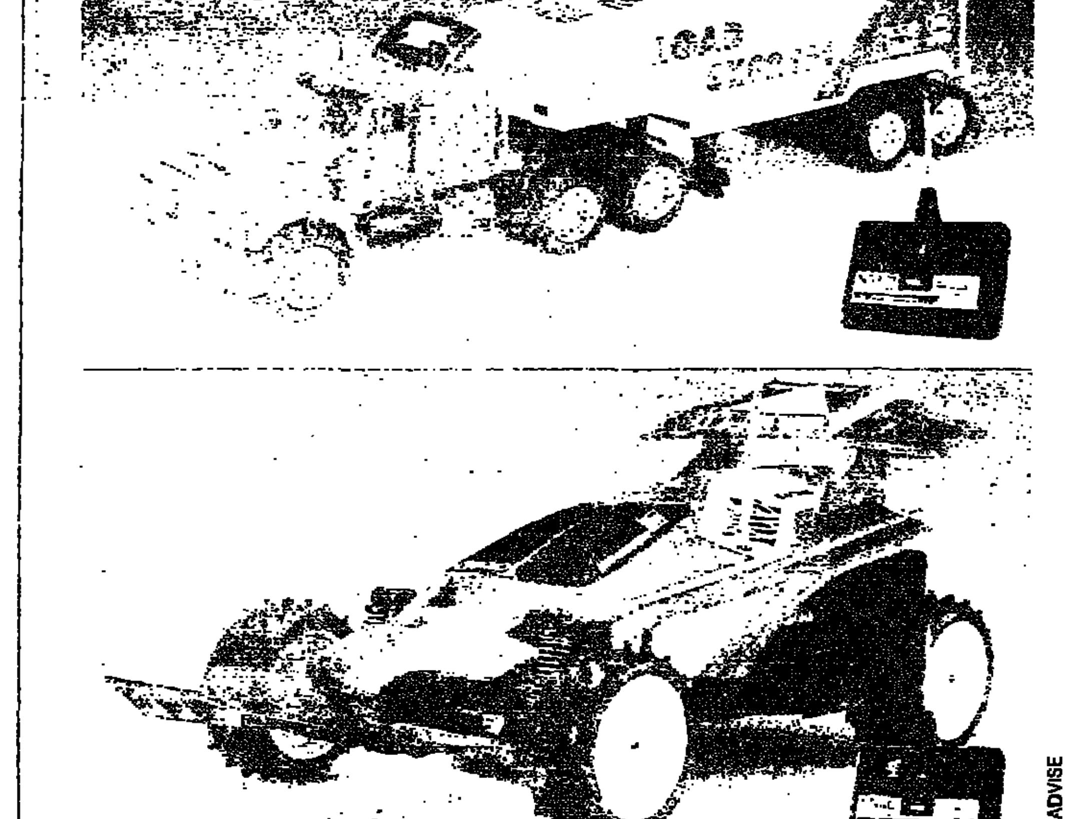
ازمة بكل الالحان

قصة السير في المتنين اشبه بقصة ابريق الزيت. وعلى رغم سيارات المواكبة الامنية للمسؤولين، سياسيين وعسكريين، صعودا ونزولا، فانهم يتذوقون بعضا من طعم هذا العلقم. ولكن على من تقرأ مزاميرك يا... مواطن.

والمشكلة تتكرر يوميا، قبل الظهر وبعده عن الحدث الى الحازمية وفرن الشباك وبدارو انحدارا الى طريق النهر وسن الفيل والجسر الواطي الذي تعرض للنسف قبل اكثر من سنة ونصف ولا يزال ينتظر من يرممه. وصولا الى جسر الباشا والدكوانة والسبتية والبوشرية والدورة والزلقا وجل الديب وانطلياس... ولا من يتحرك.

ورجال شرطة السير لا حول لهم ولا طول، فبعضهم بلغ "سن اليأس" وهو ينتظر ان يحال على التقاعد، وبعضهم الاخر جديد، جديد حقا.

وتختنق الطرق بالسيارات ويختنق المارة من الحر في عز الكوانين. والمشوار من الحدث الى جسر الباشا يحرق ساعتين والى انطلياس ثلاثا او اربعا. وفي الحلقة المفرغة كل شيء مباح عن ابواق بكل الالحان والايقاعات حتى تلك التي يتضايق منها البعض، الى ما تيسر من كلام يبقى متنفسا لاعصاب مشدودة



حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٩٧٨٩ طنا، وهي: "الب - ٥" و"انا" و"وول مافن" و"ميكاري" و"فاست كارير" و"مونتانا ليدو" و"بيل كارير" و"كارولينا شولت" و"عمرو" و"اليموس" و"هانو" و"جيرار باتريك بورزيل" و"مروى".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "سمرا" و"بيزيرليك" و"فلايينغ فيدر" و"رسولا - ن" و"صفوان - م" و"حيفو - ٣" و"غريس كحريتش كوميت" و"متز لارنكا" و"بريمورج" و"الله كبير" و"الب - ٥" و"وول مافن".

وبقيت في المرفأ ٣٨ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "انا" و"توفيق - س" و"رابونيون - ١٠" و"جيرار باتريك بورزيل" و"فيربيا" و"مملكا" و"نورا - ١" و"بيل كارير" و"كارولينا شولت" و"نانسي".

وهناك الباخرة "يوسيستار" خارج الاحواض. وينتظر وصول ٢٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	شادي	للاصلاح	ي. برجاوي
٤	اوشن وود	للاصلاح	سي سيبد سرفيس
٤	انا	٣٠٠ خضرا	البدر
٥	توفيق - س	٣٥٠ سيرتو	غريني شيبينغ
٥	رابونيون - ١٠	٣٥٠ ماشية	راسم
٥	عمرو	٥٠ خضرا	البدر
٦	لما	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	مروى	للشحن	ناساكا
٦	حص - م	٣٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٦	ايراك كيرتافا	٥٠ الومينيوم	كاميلوت
٦	ناجي الاول	للشحن	البدر
٦	الامير نادر	١٠٠ خضرا	البدر للملاحة
٦	احمد - ٣	للاصلاح	سي سيبد سرفيس
٦	صفد	للاصلاح	المكتب الجزائري
٦	رانيا - ك	٨٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ تشارترينغ
٧	هانو	١٤٥٤ مختلفا	ايتناسكو
٧	م ج. ك - ٤	٧٨٨ مختلفا	كانشيب
٧	ويند ترايدر	٩٦٠٩ مختلفا	ب. ش. م. أ.
٧	فاست كارير	٣٠٣ مختلفا	فاست ايجنسي
٨	ديناميك فيوتشر	٢٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	جيرار باتريك بورزيل	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فيربيا	٣٣٠٠ سكرا	يونيشيب
١٠	مملكا	١٧٠ مختلفا	اراب اكسبرس
١٠	زيمنيشيا	٣٨٥٤ مختلفا	يونيشيب
١٠	العاطي الله	٧٣٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	عادل - ام	محجوزة	؟
١٠	مونتانيا ليدو	١٣٠٠ حديدا	اورابيا
١١	نورا - ١	١١٣٠ خشبا	غلوب شيبينغ
١١	سيميني	٣٦٧٣ مختلفا	يونيشيب
١١	بيل كارير	للشحن	سيمان انترناشونال
١٢	كارولينا شولت	٣١٣٣ مختلفا	ناشونال شيبينغ
١٣	فوربي	٣٣٠٠ مختلفا	ناتكو
١٣	فيتيا نوفيتسكي	١٣٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
١٤	اليموس	١٥٠٠ بزرا	اراب شيبينغ تشارترينغ
١٤	نانسي	٩٣٥ حديدا	عفاكي اخوان
الدورة	الفيناس اولمبيكس	-	غولف ايجنسي
الدورة	فيليكا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	ميكاري	١٨٠٠ زيوتا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت			
جورج - ١	فماغوستا	٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
عيار	بورسعيد	٨٠ خضرا	البدر
هوكسمايم	انفير	٦٣٨ سيارة	أ. قرناحي
كانانال	انفير	٥٠٣ سيارة	أ. قرناحي
ساتشكين	طرطوس	للتموين	ي. برجاوي
نارفاهاتن	انفير	٣٣٠ مختلفا	عد كونرو
عنور - ١	كوستانزا	٤٣٤ مختلفا	عمور شيبينغ
بيرامي	سان نيكولا	١٠٠٣ الومينيوم	اراب شيبينغ تشارترينغ
ستورم	ازمايهل	٣٠٠٠ حديدا	روليكو
فيكتوري - ١	جوهية	-	سوكومار
غاز مايجر	لاركا	٣٥٠٠ غازا	يونايتد نافيغايشن
اتمنيان سوتي	ماياس	٣٣٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
كريم - هـ	كوستانزا	٤٠٠ مواد غذائية	أ. جاروسي
اوريند ريفير	السويس	للشحن	أ. جارودي
رابونيون - ٦	راشا	٤٥٠ ماشية	راسم
تحاضر - ٣	راشا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ف. ك. سبيريدون	فارنا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الذور	كونستانزا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
اصطانيا	كونستانزا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
مثموي - ١	كوستانزا	٣٧٥ ماشية	ي. برجاوي
توبيت - ٤	راشا	٣٥٠ ماشية	س. شعر
سامترا - ك	كومر	٩٠٠٠ ذرة	ب. ش. م. أ
ميتر - ٤	لاركا	٥٠٠ مختلفا	متر شيبينغ
عمرو	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
تسيعا	انفير	٣٨٠٤ مختلفا	يونيشيب
ماريامر - ٥	الميريه	١٣٦٠ مختلفا	يونيشيب
٢ - مرفأ سلعاتا			
ماريا	د. فالكون	١٣٦٠ كسبة	س. سو

وزير الصناعة والمناجم الجزائري عرض العلاقات مع الهراوي والجارودي

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الصناعة والمناجم الجزائري السيد عبد النور كرمان الذي وصل الى بيروت من دمشق، في حضور السفير الجزائري السيد مختار طالب بن دياب.

وصرح الوزير كرمان اثر المقابلة: "كان لي الشرف بلقاء فخامة الرئيس الهراوي وقدمت اليه التحية الحارة من القادة الجزائريين، وعلى رأسهم فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد. وكما تعلمون العلاقات بين لبنان والجزائر متينة وكل ما يعزز هذه العلاقات نعمل من اجله، وهكذا بالامس اعدنا الخط الجوي بين الجزائر وبيروت.

وقد كلفني الرئيس الهراوي تقديم التحية للرئيس الشاذلي بن جديد وان لبنان عزيز علينا وكما كنا معه في المحن التي شهدها نحن معه في معركة البناء واعادة الامن والاستقرار".

عند الجارودي

ثم زارا وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي الذي قال: "تشرفت صباح اليوم باستقبال معالي الوزير كرمان وبحثنا في امور الصناعة في البلدين وامكان التعاون بين القطاع الصناعي في الجزائر والقطاع الخاص في لبنان والمصافي العائدة الى وزارة الصناعة والنفط. وقد ابدى معاليه كل استعداد للتعاون لمصلحة البلدين".

اما الوزير الجزائري فقال: "بحثنا في اللقاء الاول مع معالي الوزير الجارودي في الوسائل والطرق التي تسمح بتعزيز العلاقات بين الجزائر ولبنان في المجالات الاقتصادية عامة والصناعة والبترول خاصة. ونحن في الجزائر نطمح الى ان نساهم في اعادة البناء والتشييد في هذه المرحلة في لبنان، وفي هذا الاطار كانت لنا محادثات مع معاليه ونأمل ان تسمح لنا بالاطلاع على ما يجرى بعد تبادل المعلومات والخبرات (...)".

وقال ردا على سؤال عن المساعدة لتأهيل منشآت النفط في لبنان: "الجزائر على استعداد لكل ما يحتاج اليه لبنان ضمن الامكانات وطبعا هي محدودة وكذلك تقديم الخبرة الفنية خصوصا في مجال النفط الذي لنا خبرة واسعة فيه".

من جهة اخرى، بدأ الوفد الجزائري الذي وصل اول من امس على متن الطائرة الجزائرية الاولى الى بيروت زياراته للمسؤولين. فالتقى المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين في حضور سفير لبنان في الجزائر السيد اديب القنطار ومدير اذاعة لبنان السيد صبحي عيط وآمر المفرزة السياحية العقيد منير الموسوي.

كرامي استمع إلى مطالب الاتحاد ووعد بمتابعتها "بالسرعة المطلوبة"

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يرافقه الامين العام السيد حبيب زيدان.

واوضح السيد بشارة للصحافيين ان "اللقاء كان مهما وايجابيا وقد تحسس دولته الواقع العمالي الذي يعيشه البلد وطرحنا معه مواضيع عالقة ومستجدة وكان متفهما للمواضيع من كل جوانبها. ومن اهم المواضيع التي بحثنا فيها، بيت العامل الذي تقدم الاتحاد العمالي العام بمشروع لانشائه (...) كما بحثنا في موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام وكذلك موضوع التقديمات الصحية للمتقاعدين في القطاع الخاص اسوة بما هو حاصل في القطاع العام. وبحثنا في قضية المصارف المتعثرة والمودعين وخصوصا الصغار منهم وقضية الكازينو وعماله المهددين بالصرف وقضية ضمان الشيخوخة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خصوصا قضية براءة الذمة وقضية الغرامات على المبالغ غير المدفوعة وقضية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقضية الايجارات والخطة السكنية". واضاف "ان الرئيس كرامي وعد بمتابعة هذه الامور بالسرعة المطلوبة حتى نصل الى نتائج ايجابية نتمناها للعمال وللوطن كلا لاننا نأخذ في الاعتبار مصلحة العمال ومصلحة الوطن ولا يمكن فصل المصلحتين بعضهما عن البعض".

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد انه يهمه "ان يعلم جميع المراجع ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مهيأ لان يعطي براءة الذمة بالسرعة المطلوبة. كما ان مجلس الادارة والادارة على استعداد لان يعملا جاهدين دائما وابدا لتسهيل هذه المعاملة اداريا حتى لا يكون هناك اي عذر لحمل البعض على المطالبة بالغائها. انطلاقا من هذا الواقع نناشد المسؤولين في الوزارات المعنية الا يرضخوا لمثل هذه الضغوط وان يحافظوا معنا على هذه المؤسسة خدمة للعمال الذين هم في امس الحاجة اليها".

● ادب امس الاتحاد العمالي العام للصحافيين في مطعم "لامب هاوس" في مناسبة اعياد آخر السنة. وتحدث السيد بشارة عن مطالب الحركة العمالية ووحدة الهدف والعمل بين الاتحاد والصحافة.

مشروعا بدل النقل والتعويضات العائلية

رفع وزير العمل السيد ميشال ساسين الى مجلس الوزراء مشروعي قانونين، يتعلق الاول بتعديل نظام التعويضات العائلية المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي. ويرمي الثاني الى اعطاء العاملين في القطاع الخاص والخاضعين لاحكام قانون الضمان الاجتماعي تعويض نقل شهريا.

ووقع مشروع مرسوم يتعلق بتعديل بدل الاشتراك لفرع نظام التعويضات العائلية المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن صاحب العمل والعمال في المؤسسات الحرفية الصغيرة ومشروع مرسوم بتعيين اعضاء مجالس العمل التحكيمية في المحافظات لمدة ثلاث سنوات.

وتبلغ الوزير ساسين من رئيس مجلس ادارة الصندوق السيد طنوس الفغالي الشروع فورا في دفع التقديمات.

موظفو السياحة كرموا الوزير

كرم موظفو المديرية العامة للشؤون السياحية، وزير السياحة الامير طلال ارسلان، في حضور المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي والمدير العام للآثار السيد كميل اسمر والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين وآمر المفرزة السياحية العقيد منير الموسوي.

وتكلم الوزير ارسلان فشكر للموظفين مبادرتهم ووعد بمواصلة العمل لتعزيز قطاع السياحة.

واشاد السيد ماضي بالوزير وعدد انجازاته انطلاقا من جمع شمل الموظفين وتنظيم الدوام ومحاولة تجديد التشريعات السياحية، الى تنظيم الهيكلية الجديدة وتنظيم اعمال اللجنة الفندقية ومشاركة الادارة في اعمال لجنة الاملاك البحرية وتنظيم موازنة ١٩٩١ وتنفيذ مشروع تعريف اللبنانيين بلبنان والسعي مع ممثلي الامم المتحدة والبعثات الاجنبية الى تقديم المساعدات والخبرات للقطاع السياحي. كذلك اشار الى المشاريع المقبلة.

وزراء البيئة العرب

توجه امس الى دمشق وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان لحضور مؤتمر وزراء البيئة العرب.

تهنئة لنقيب الاطباء

هنأ امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الدكتور فؤاد البستاني بانتخابه نقيبا لاطباء لبنان.

الاوتوبيس بين المتحف والكحالة

سيرت امس مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك خطا جديدا للاوتوبيس بين المتحف والكحالة. وبذلك صار عدد خطوط النقل المشترك العاملة ضمن بيروت الكبرى ١٤ خطا. وينتظر ان يزاد عدد الخطوط والاوتوبيسات العاملة عليها في بيروت ومنها الى بعض المناطق في مرحلة اولى، بعدما وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على خطة وزارة الدولة لشؤون النقل لتعميم النقل المشترك في كل المناطق اللبنانية.

تحذير من تسريب السموم والمخدرات

لفتت مفوضية الصحة والشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي "الاهل والمواطنين الى ضرورة اختيار الهدايا والالعاب التي لا تتضمن رسوما مختلفة الالوان وصور سوبرمان وديزني المعتمدة لتسريب السموم والمخدرات".

ونبهت، في حال تعرض احد منهم للاصابة، الى وجوب نقل المصاب الى اقرب مستشفى فورا وافادة اقرب مركز امني.

فاعلية حماية المستهلك لا تتعدى ٦٠٪

حمادة عن مشروع مكافحة الغش: تشديد العقوبات لتعافي الاقتصاد



الوزير حمادة في مؤتمره الصحافي والى يمينه السيد جبارة.

(كميل حداد)

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، في مؤتمر صحافي عقده امس، عن مشروع القانون المعجل المتعلق بمكافحة الغش وعقوباته.

ومما قال: "(...) مشروع القانون الجديد هذا، مضى علينا اشهر ونحن نعمل عليه، مدركين اهميته وخطورته وضرورة تنقية او تطهير الجو التجاري في البلد من الغش. لقد وقع المشروع الوزراء المختصون، وزير العدل ووزير الاقتصاد، وفخامة الرئيس ودولة الرئيس. هذا المشروع الجديد، ما الغاية منه؟ لقد وضعناه للاسباب الآتية:

اولا: ان القانون القديم لم يعد يفي بفرض مكافحة الغش واكتشفنا، كما اكتشف المواطن ايضا، كما اكتشف مجلس النواب، ان هناك تناقضا بين النصوص وتشابكا في الصلاحيات، وكان لا بد من توضيح التدابير الواجب اتخاذها وتحديد الجهة التي يجب ان تتخذ هذا التدبير.

ثانيا: مع تطور الاقتصاد في العالم، يتطور الغش ايضا. فهناك وسائل واساليب جديدة للغش تعتمد عالميا ومحليا: فكان لا بد من اعتماد اصول جديدة وتحديث القانون تبعا لهذه الاصول وتوفير الاسس المجدية للمكافحة.

ثالثا: كان لا بد، وهو الاهم، من تشديد العقوبات على المخالفين والتشديد سيتم على محورين: محور الغرامات التي رفعت في شكل رادع وكذلك اتجاه الى زيادة عقوبة السجن ورفعها، وذلك لكي يدرك من يريد الاقدام على الغش انه لن يكون ملزما فقط دفع ٥٠٠ ليرة او ١٠٠٠ ليرة، كما كان واردا في القانون القديم ومن ثم يقدم على اتمام صفقة بملايين الليرات ربحا. اما اليوم فسيدرك ان السجن في انتظاره. ويتضمن القانون الجديد اصولا تمنع المراجعة بعد مرحلة الاستئناف وكذلك يتضمن القانون الجديد تشديدا على وجوب الحكم بالعقوبة وممنوع الحكم بأدنى من العقوبة المنصوص عليها.

مشروع القانون المعجل الجديد، يحدد الوزارات والادارات التي عليها ان تقوم بعملية مكافحة الغش الى جانب مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد. وهي وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وزارة الصناعة والنفط، وزارة الزراعة، المديرية العامة للجمارك، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، افراد الضابطة العدلية والذين بامرتهم ويحركهم المدعي العام، دائرة حماية الملكية التجارية والصناعية والبلديات في نطاق صلاحياتها الجغرافية والادارية".

واوضح "ان محاكم استئناف الجنح في المحافظات اللبنانية التي ارتكبت فيها جرائم الغش هي المرجع القضائي المختص للنظر في هذه الجرائم وقراراتها لا تقبل طرق المراجعة سوى الاعتراض. ومعنى ذلك ان لا استئناف لهذا الاستئناف من ناحية العقوبات (...)". وصار الحبس من عشرة ايام الى سنة والغرامة من مئتي الف الى مليون ليرة، الى امكان اقفال المحل من عشرة ايام الى ثلاثة اشهر. ولفت الى التشهير كطريقة رادعة عبر نشر اسم المخالف في وسائل الاعلام "لان التشهير في النتيجة يؤثر على تجارته واسمه التجاري وعلى امكان البيع ورواجه عنده". والمخالفات او الغش التي تلحق ضررا بالصحة العامة ينص القانون على الحبس لمرتكبها من ثلاثة اشهر الى سنة ونصف سنة والغرامة من مليونين الى عشرة ملايين ليرة واقفال المحل من شهر الى ستة اشهر ومصادرة البضاعة المحجوزة وفي حال التكرار تضاعف العقوبات مع نشر الحكم في وسائل الاعلام.

واضاف: "مشروع القانون هذا الذي احيل على مجلس النواب الكريم، اضافة الى قانون محاربة الاحتكار الذي سبق ان صدر عن مجلس النواب. يكمل في رأيي مجموعة النصوص التشريعية الرادعة واللازمة في البلد لدفع عملية تعافي القطاع الاقتصادي وتحريره من هذه الآفات التي نخرت جسمه (...)".

وشكر لقيادة الجيش وضعها سيارات في تصرف مصلحة حماية المستهلك لتسهيل عملها.

دمج الوزارتين

وتطرق الى دمج وزارة الصناعة والنفط بوزارة الاقتصاد والتجارة، فلاحظ انه "صار هناك لغط كبير في موضوع دمج وزارة الصناعة بوزارة الاقتصاد او اعادة دمج وزارة الصناعة بوزارة الاقتصاد، الشيء الذي كان قائما قبل سنة ١٩٧٣. واريد أن أؤكد هنا انه لم تكن وزارة الاقتصاد، في التقرير الذي رفعته الى مجلس الوزراء عن اصلاح اوضاع الوزارة، قد طلبت هي اعادة دمج الوزارة. يعني، كما تعلمون، لا احد منا معمر في وزارة معينة. ولا هي ملكه، ولا اظن انه من المعقول ان يقوم اي وزير بمحاولة انتزاع صلاحيات من وزير آخر. انّ القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء اتخذ بناء على مطالعة من وزير هو غير وزير الاقتصاد وصوت عليها المجلس. واتصور انها ستمر عبر "مصفاية" اللجنة او الهيئة الادارية العليا التي ستنسق التقارير الاصلاحية الواردة من كل الوزارات وكذلك مجلس النواب الذي سيعود في النتيجة القرار الاخير اليه. لذلك، لا وجود لاي نزاع على الصلاحيات بين الوزارتين. والحقيقة لو سألتموني عن رأيي الشخصي، لقلت انا مع تقوية وزارة الصناعة وليس مع الغائها، والكل يعلم ما اكنه للقطاع الصناعي من احترام واعتزاز بالدور الذي لعبه خلال الاحداث لانه كان القطاع الاكثر حيوية، فبفضل صادراته ابقى ميزان المدفوعات اللبناني في طور معقول. ولكن لا بد، اضافة الى ذلك، من ان تلعب وزارة الاقتصاد، وان تعطى صلاحية لعب دور المنسق الاقتصادي والا فهي تفقد تسميتها، اي لا لزوم لتسميتها وزارة الاقتصاد (...)".

وطمأن الى ان احتياط مصرف لبنان من العملات الصعبة بات يحسب له حساب ولا خوف من انعكاسات ضخ سيولة جديدة في السوق نتيجة دفع فروقات رواتب القطاع العام ورفعها على سعر الليرة. ورأى انه ستمضي اسابيع واشهر قبل معرفة الحجم الحقيقي للمساعدات الخارجية.

وسئل هل يعطي فاعلية لمصلحة حماية المستهلك تفوق نسبة ٦٠ في المئة، فاجاب: "لنكن واقعيين، لا، فنحن لا نريد ان نغش انفسنا في النهاية". وشدد على ضرورة توفير السيارات للمصلحة وبدء عملية الاصلاح الاداري ولاسيما منها التعيينات لتفعيل العمل.

انتخابات نقابة عمال الطباعة والتجليد

دعا المجلس التنفيذي لنقابة عمال الطباعة والتجليد العاملين في القطاع الى تجديد الانتساب الى النقابة تحضيرا لمشاركتهم في الانتخابات التي ستجرى قريبا وفقا للاصول المعتمدة، على ان يقدم الراغب في ترشيح نفسه طلبا خطيا الى رئيس النقابة او امين سرها بعد تسوية وضعه القانوني.

جمعية الصناعيين تعارض الدمج وتطلب مقابلة الرؤساء الثلاثة

بحث مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، في اجتماع عقده امس، في الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة قرار دمج وزارة الصناعة والنفط بوزارة الاقتصاد والتجارة.

وصدر عن الجمعية على الاثر هذا البيان:

"عقد مجلس جمعية الصناعيين اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح للبحث في الوضع الناجم عن قرار مجلس الوزراء المتعلق بدمج وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة، وكانت الجمعية تلقت اتصالات عدة من التجمعات والنقابات الصناعية في كل المناطق اللبنانية تستنكر هذا القرار وتطلب من الجمعية اجراء الاتصالات واتخاذ الخطوات اللازمة لالغائه.

وتقرر طلب الاجتماع مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ودولة رئيس مجلس النواب لوضعهم في صورة الاستنكار الصناعي العارم لهذا الموقف. وقد حدد موعد زيارة فخامة الرئيس الخميس في الحادية عشرة صباحا".

وصرح الدكتور ابي صالح: "لا نعرف هدف قرار مجلس الوزراء ولا نعرف لماذا لم يسأل المعنيون بالامر، لا نعرف لماذا ضرب عرض الحائط بتوصيات اللجان التي شكلت لمساعدة الدولة على تنظيم الوزارات".

وقال ردا على سؤال: "اننا نعارض معارضة شديدة ما اعلن بعد جلسة مجلس الوزراء الثلثاء الماضي، وان النقمة عمت في صفوف الصناعيين بالنسبة الى هذا القرار الذي يدل في رأيهم على عدم تجاوب الدولة مع مطالب عدة للصناعيين بحيث يعتقد الكثيرون منهم ان سياسة الدولة لا ترى في الصناعة قطاعا مفيدا للاقتصاد الوطني.

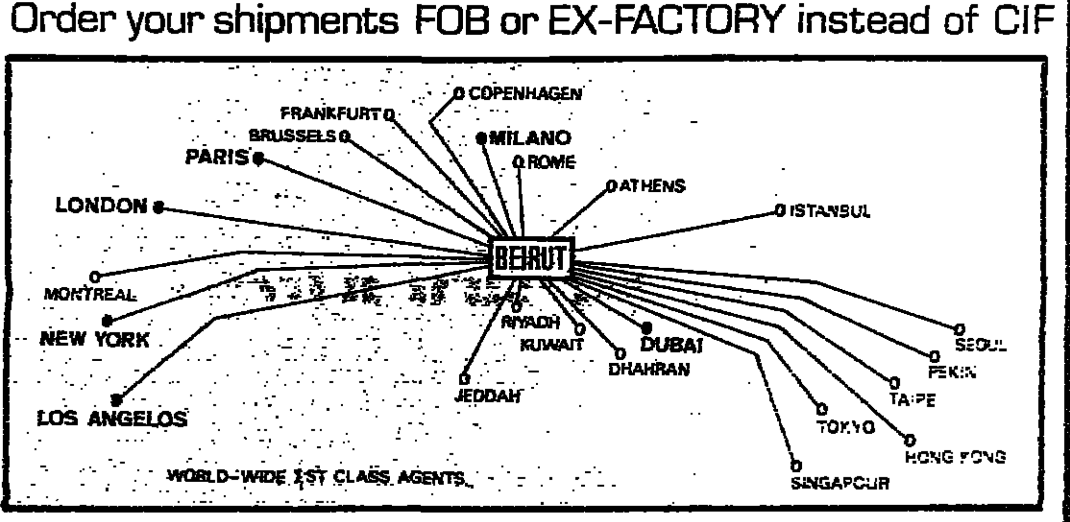
اننا لا نعارض فقط القرار، بل نطالب بتطوير وزارة الصناعة ودعمها وجعلها قادرة على القيام بواجبها وسنحتكم الى القاعدة الصناعية لاتخاذ كل التدابير اللازمة للتوصل الى هذه الغاية. اننا نطلب من الدولة ان تدرس هذا الموضوع جديا مع الصناعيين لان الصناعة من اهم القطاعات الانتاجية الداعمة للاقتصاد الوطني".

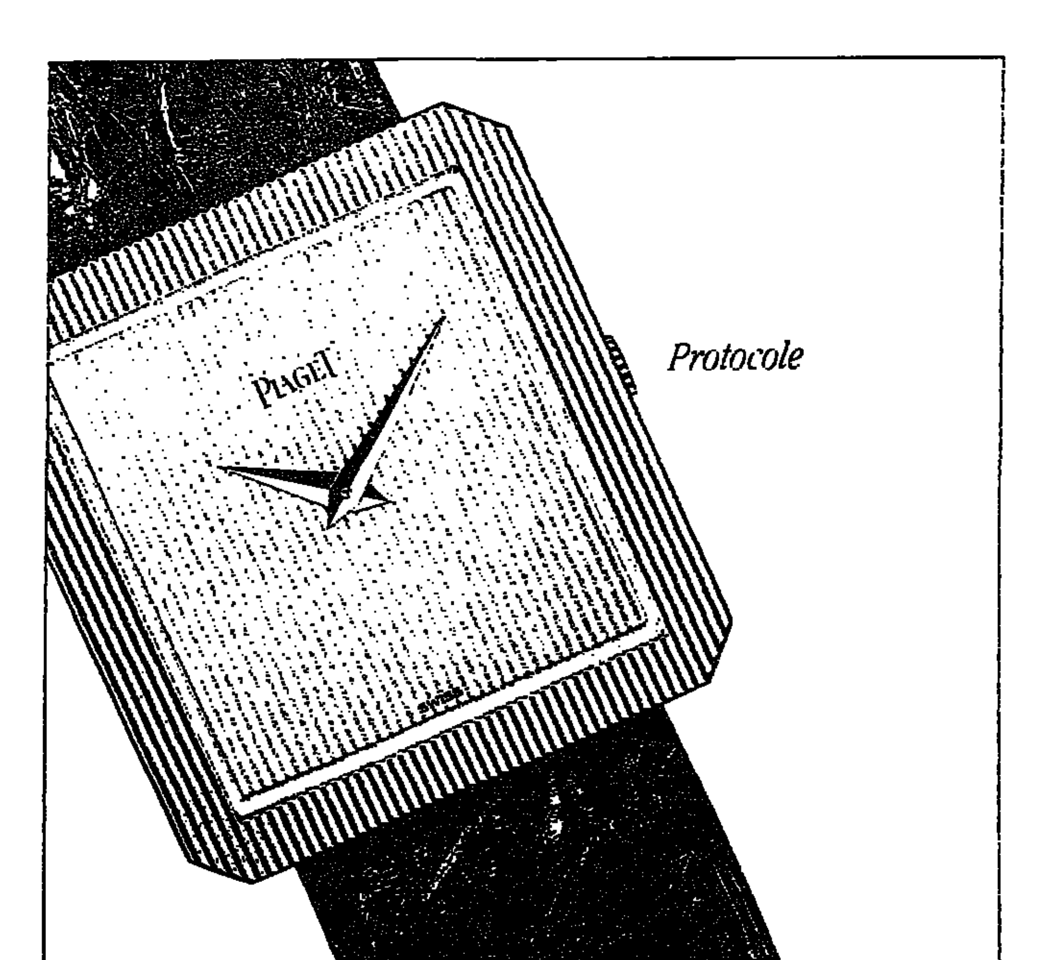
دعوة غرفة طرابلس الى اجتماع الرباط

طرابلس - "النهار":

تلقت غرفة التجارة والصناعة في الشمال دعوة لحضور الاجتماع المقرر في الرباط لاتحاد الغرف العربية وممثلين للسوق الاوروبية المشتركة للبحث في سبل التعاون العربي - الاوروبي.

وكان رئيس الغرفة الدكتور حسن منلا عاد امس من القاهرة حيث شارك في اجتماعات الرؤساء والامناء العامين لاتحاد غرف التجارة والصناعة العربية التي عقدت في حضور الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية.





بموجب بروتوكولات مجلس الانماء والاعمار

الدين الخارجي ٢٤٥ مليون دولار إذا تقرّر تسديده الآن

الدين الخارجي المترتب على ادارات الدولة من بروتوكولات مجلس الانماء والاعمار حتى ١٩٩١/١٠/٣١ (مليون دولار اميركي)

الدائن	مجموع الدين القائم	دين قائم ومدفوع	اصول متأخرة	فوائد متأخرة	القائم وغير المدفوع
المصرف الاوروبي للانماء	٢١٫٦	١٢	١٫٧	٠٫٦	-
البنك الدولي	٣١٫٣	٣١٫٣	-	-	-
الصندوق العربي	٣٣٫٣	١٨٫٧	-	٤٫٦	-
صندوق ابو ظبي	٦٫٧	٥٫٦	٥	١٫١	٦٫٧
بلجيكا	٠٫٧	٠٫٧	٠٫١	-	-
فرنسا	١٤٤٫٦	١٠٨٫٦	٣٤٫٣	١٦	٣٩٫١
المانيا	١٠٫١	٩٫٩	٠٫٦	٠٫٣	-
ايطاليا	١٣٫٨	١١٫٨	٦	٣	١١٨٫٣
الولايات المتحدة الاميركية	٤١٫٥	٣٨٫٥	٤٫٧	٣٫٥	-
	٢٥٤	٣٣٧	٥٣٫٤	٣٧	١٥٤

يجري مجلس الانماء والاعمار اعادة جدولة للديون المستحقة على الادارات الرسمية بموجب بروتوكولات كان عقدها سابقا. وتشمل الجدولة استحقاقات السنتين الجارية والمقبلة.

واظهرت احصاءات وضعها المجلس ان قيمة الدين الخارجي فيما اذا تقرر تسديده الآن بلغت حتى نهاية تشرين الاول الماضي ٢٤٥ مليون دولار اميركي هي مجموع الدين القائم. اما مجموع الدين القائم وغير المدفوع فهو ١٥٤ مليون دولار والدين القائم والمدفوع ٣٣٧ مليون دولار، فيما الاصول المتأخرة كانت ٥٣٫٤ مليون دولار والفوائد المتأخرة ٣٧ مليون دولار.

وتوزع مجموع الدين الخارجي القائم بالنسبة الى الجهات الاجنبية المقرضة كالآتي:

- المصرف الاوروبي للانماء ٢١٫٦ مليون دولار.
- البنك الدولي ٣١٫٣ مليون دولار.
- الصندوق العربي ٣٣٫٣ مليون دولار.
- صندوق ابوظبي ٦٫٧ مليون دولار.
- بلجيكا ٧٠٠ الف دولار.
- فرنسا ١٤٤٫٦ مليون دولار.
- المانيا ١٠٫١ ملايين دولار.
- ايطاليا ١٣٫٨ مليون دولار.
- الولايات المتحدة الاميركية ٤١ مليون دولار.

وقالت مصادر المجلس لـ"النهار" ان قيمة الدين الخارجي المشار اليها تصير في حدود ٣٠٨ ملايين دولار اميركي مع فوائدها اذا لم تدفع الآن ويضاف اليها مبلغ ١٠٠ مليون دولار هي ديون عسكرية و١٢٤ مليون دولار ديون ورثتها كهرباء قاديشا مصدرها الجانب النمسوي.

واشارت الى ان القيمة تتغير يوميا بسبب عوامل عدة منها الفوائد وعمليات التسديد وغيرها.

ولاحظت ان مبالغ الديون على لبنان قليلة نسبة الى الديون المترتبة على دول اخرى في العالم. واعتبرت ان الدولة زبون ممتاز يفي بالتزاماته.

ث.ش.

أموال المودعين في المصارف المتعثرة تدفع قريباً ابتداء بـ"بنك المشرق"

زف اجتماع عقد امس في مصرف لبنان بشرى الى مودعي المصارف المتعثرة، اذ سيباشر قريبا تعويض هؤلاء الودائع التي خسروها في تلك المصارف، ابتداء بـ "بنك المشرق".

ورأس حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري الاجتماع الذي ضم نائبه الاول الدكتور محفوظ سكينة ورئيس المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الدكتور خطار شبلي وعضو المؤسسة رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ومدير القضايا في المصرف السيد بيار كنعان. وبحث المجتمعون في سبل تأمين مصرف لبنان الاموال اللازمة للمؤسسة لتسديد حقوق المودعين في المصارف المتعثرة تطبيقا لقانون الاصلاح المصرفي الذي ينص على تعويض المودع في حدود خمسة ملايين ليرة. واتفق على صيغة عقد نهائية لتسليف المصرف المؤسسة، على ان يقره المجلس المركزي رسميا في اول جلسة يعقدها.

وصرح الدكتور عشي لـ"النهار": "نص القانون ١١٠ المتعلق بالاصلاح المصرفي على انه اذا احتاجت المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الى اموال لتمول الالتزامات المترتبة عليها بموجب القانون تعويضا للمودعين والموظفين ونفقات تصفية المصرف، فان مصرف لبنان مخول ان يسلفها وفقا لاتفاق يعقد بين الطرفين الاموال اللازمة. وقد وضعنا في هذا الاجتماع صيغة هذا الاتفاق، وهو عبارة عن عقد نموذجي عندما يسلف المصرف شخصا ما، مأخوذ من عقد الحساب الذي يوقعه اي عميل مع مصرف لبنان مع اخذ طبيعة عمل المؤسسة ونوع القرض الذي تحتاج اليه في الاعتبار. ولا سقف للدين الذي تحتاج اليه المؤسسة التي ستظهر حاجاتها لاحقا". وقال ان المؤسسة ستباشر الدفع فور توقيع الاتفاق.

وسيدعو الدكتور شبلي اليوم او بعد عيد الميلاد مودعي "بنك المشرق" للاتصال بادارة المصرف وتثبيت دينهم وتسجيله ولتوقيع كتاب برفع السرية المصرفية عن حساباتهم، مما يتيح للمؤسسة الاطلاع على حساباتهم وفقا لصيغة توافقية، على ان تعد المؤسسة لوائح باسماء اصحاب الحقوق وتدقق فيها وتحرر شيكات وترسلها الى ادارة "المشرق" للدفع الى المودعين. وتعتمد الطريقة نفسها مع بقية المصارف بعد انتهاء التحقيقات القضائية في شأنها واعلان تصفيتها.

سندات الخزينة: عجز شرائي وفائض إسمي ٤٫٧ مليارات

انطوت اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي على عجز شرائي مقداره ٢٧٢ مليون ليرة وفائض اسمي مقداره ٤٫٧ مليارات ليرة. وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/١٢/١٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٣٩٦ مليونا و٧٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٤٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٥٧٣ مليونا و٦٠٥ آلاف ليرة (الفائدة ١٥٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٥٧٧ مليونا و٢٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٦٫٣٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٢٤٧ مليون ليرة (الفائدة ١٦٫٤٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٧٩٣ مليونا و٥٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦٫٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢ مليارا و٥٨٨ مليونا و١٤٠ الف ليرة، في مقابل ٤٢ مليارا و١٣٤ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٨٫٨٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٠٫٩٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٥٫٥٢ في المئة لفئة سنة، ٣٫٨٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٢٠٫٨٤ في المئة لفئة سنتين.

وسجل هذا الاصدار، الذي لم يساهم فيه مصرف لبنان، فائضا اسميا مقداره ٤ مليارات و٧٦٧ مليونا و٢٤٠ الف ليرة.

واستحق ٢٧ مليارا و٨٢٠ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٣٢٥ مليونا و٧٤٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٥ مليارا و٨٦ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٦ مليارات و٤٠٨ ملايين و٨٧٥ الف ليرة.

وبلغت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية ٢٧ مليارا و٥٤٨ مليونا و٧٠١ الف و١٣٥ ليرة و٨٩ قرشا. توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٥٧ مليونا و٣٨ الفا و٢١٠ الاف ليرة و٥٠ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٢٩٧ مليونا و٤١٥ الفا و٢٦٣ ليرة و٩٧ قرشا
- سنة: ٩ مليارات و٦٩٥ مليونا و٣٤٩ الفا و٤٥ ليرة و٢٤ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٩٤١ مليونا و٧٨ الفا و٤٧٨ ليرة
- سنتان: ٤ مليارات و٥٥٧ مليونا و٨٢٠ الفا و٣٨ ليرة و١٨ قرشا

وعليه يبلغ العجز الشرائي ٢٧٢ مليونا و١٩٨ الفا و٨٦٤ ليرة و١١ قرشا.

لجنة تحقيق في البنزين المغشوش

عين رئيس التفتيش المركزي بالوكالة السيد عباس فرحات، بموجب قرار رقم ٩١/٨، لجنة للتحقيق في الملابسات والمخالفات المتعلقة باستيراد البنزين المغشوش. وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: - تشكيل لجنة تفتيش وتحقيق من السادة:

- المفتش العام، المهندس السيد امين عبد الملك رئيسا
- المفتش الاداري، السيد الياس سلامة عضوا
- المفتش الاداري، السيد عفيف رزق عضوا
- المفتش المالي، السيد حلمي شعبان عضوا
- المفتش المالي، السيد خليل الهندي عضوا

مهمتها: التفتيش والتحقيق في جميع الامور والقضايا الادارية والمالية المتعلقة بالمخالفات العائدة الى استيراد البنزين المغشوش.

المادة الثانية: يحق للجنة الاستعانة بكل من تراه مناسبا من الموظفين للقيام بمهمتها.

المادة الثالثة: تعطى اعمال اللجنة الافضلية المطلقة وتحدد مهلة نهاية عملها بثلاثة اشهر من تاريخه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وقد وضعت اللجنة برنامج عملها وستبدأ اجتماعاتها.

بذار البطاطا لم يصل الى الوزارة

اشار مسؤول في وزارة الزراعة الى ان لا علم للوزارة بكميات بذار البطاطا التي توزع في الشمال وان الكميات التي ستوزعها هي لم تصل بعد.

صيادو الاسماك في صور

صور - "النهار":

زار امس وفد من نقابة صيادي الاسماك في صور شخصيات رسمية وروحية عارضا معاناة الصيادين في فصل الشتاء. ورأس الوفد السيد محمد نواب. واستقبله في دار مطرانية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد الذي طالب الدولة "بوقف استيراد السمك الى صور والجنوب لانه يهدد الصيادين وعائلاتهم". كذلك طالب بتأمين العيش لنحو ١٥٠٠ عائلة تعتاش من صيد الاسماك.

مدير "كريدي اغريكول" في بيروت

وصل امس الى بيروت المدير العام لمصرف "كريدي اغريكول" الفرنسي السيد فيليب جافري في زيارة استطلاع للاوضاع الاقتصادية والمصرفية. واستقبله السيد عادل القصار نائب رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" الذي يشارك "الكريدي اغريكول" في رأس ماله وهو عضو في مجلس ادارته.

وزار السيد جافري يرافقه السيد القصار وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وجرى بحث في امكانات تعزيز التعاون المصرفي بين لبنان وفرنسا والمساهمة في مسيرة الاعمار.

هاتف ديك المحدي

ناشد اهالي ديك المحدي والنقاش والمناطق الممتدة الى عوكر المسؤولين، اصلاح كابلات الهاتف المقطوعة في مزرعة يشوع بسبب اصطدام شاحنة عسكرية بها قطعتها، قبل نحو اسبوع

مشروعان بإجازة ابرام القرضين مع الصندوق العربي والصندوق الكويتي

اعد مشروع مرسوم باحالة مشروع قانون بمادة وحيدة على مجلس النواب يتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي هنا نصه:

"مادة وحيدة: اجيز للحكومة ابرام اتفاق القرض المرفق الموقع في تاريخ ١٩٩١/١٢/١١، بين الحكومة اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع اعادة تأهيل منشآت الكهرباء في لبنان.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

وارفقت بالمشروع الاسباب الموجبة الآتية:

"بما ان مصلحة الدولة اللبنانية تقتضي اللجوء الى القروض الميسرة لتمويل اعادة تأهيل قطاعات البنى التحتية للاقتصاد اللبناني ومنها قطاع الكهرباء الذي اصيبت منشآته باضرار جسيمة خلال الاحداث.

وبما انه في تاريخ ١٩٩١/١٢/١١ جرى توقيع اتفاق تقترض بموجبه الدولة اللبنانية من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مبلغا مقداره اثنان وعشرون مليون دينار كويتي (٢٢٫٠٠٠٫٠٠٠) د.ك. للمساهمة في تمويل مشروع اعادة تأهيل منشآت الكهرباء الوارد وصفه في الجدول الرقم (٢) من الاتفاق وبالشروط المحددة في متنه.

لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي اذ تحيله على مجلس النواب تأمل مناقشته واقراره".

الصندوق الكويتي

كذلك اعد مشروع مرسوم باحالة مشروع قانون بمادة وحيدة على مجلس النواب يتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق القرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية هنا نصه:

"مادة وحيدة: اجيز للحكومة ابرام اتفاق القرض المرفق الموقع في تاريخ ١٩٩١/١١/٢٩، بين الحكومة اللبنانية وبين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في مشروع تأهيل المنشآت الكهربائية في مؤسسة كهرباء لبنان.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

وارفقت به الاسباب الموجبة الآتية:

"بما انه من مصلحة الدولة اللبنانية اللجوء الى القروض الميسرة لتمويل اعادة تأهيل قطاعات البنى التحتية للاقتصاد اللبناني ومنها قطاع الكهرباء الذي اصيبت منشآته باضرار جسيمة خلال الاحداث.

وبما انه في تاريخ ١٩٩١/١١/٢٩ جرى توقيع اتفاق تقترض بموجبه الدولة اللبنانية من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية مبلغا مقداره عشرة ملايين وثلاثمائة الف دينار كويتي (١٠٫٣٠٠٫٠٠٠) د.ك. للمساهمة في تمويل مشروع اعادة تأهيل المنشآت الكهربائية في مؤسسة كهرباء لبنان وقاديشا الوارد وصفه في الجدول الرقم (٢) من الاتفاق والذي تتولى تنفيذه وتشغيله مؤسسة كهرباء لبنان بالشروط المحددة في متنه.

لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي اذ تحيله على مجلس النواب تأمل مناقشته واقراره".

وقد وافق مجلس الوزراء على المشروعين في جلسته مساء امس.

تحضير ملفات تأهيل الهاتف بقرض من البنك الدولي

عقد امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اجتماعا مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ونائبه الدكتور بطرس لبكي والمستشارين الدكتور نجيب بارودي والدكتور علي سرحال، حضره المديرون العامون في الوزارة ومسؤولون في الانشاء والتجهيز والتنمية.

وبحث المجتمعون في سبل تفعيل الافادة من القرض الذي وعد البنك الدولي بتقديمه الى لبنان والبالغ ما بين ١٠٠ و١٥٠ مليون دولار اميركي وتحضير ملفات التلزيم الخاصة باعادة تأهيل قطاع الاتصالات.

وصرح المهندس شلق عقب الاجتماع: "(...) نعمل لوضع تقرير مفصل عن حجم الاضرار اللاحقة بالقطاعات الحيوية والتي يهتم بها البنك الدولي ومنها الاتصالات والكهرباء والمياه والمجارير والنفايات الصلبة. ونحضر ملفات التلزيم لبعض المشاريع في هذه القطاعات وفي مقدمها الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية. واجتماعنا اليوم لتنسيق العمل في هذا الاتجاه، ذلك ان التمويل الذي يتوافر لهذه القطاعات والتي سيساهم فيها البنك الدولي يتطلب هذا العمل".

وسئل هل من مشاريع محددة وتقديرات للاضرار، فاجاب: "هناك مشاريع محددة في خطة اعادة التأهيل التي وضعتها في مجلس الانماء والاعمار "دار الهندسة" وشركة "بكتل" وتم تحضيرها بموافقة وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية. والتقديرات الاولية تشير الى ان الاضرار نحو ١٢٠ مليون دولار لاعادة التأهيل اضافة الى مشاريع جديدة".

من جهة اخرى، استقبل الوزير سعادة وفدا من بلدة حراجل وبحث معه في انشاء سنترال جديد في المنطقة والاشغال الجارية على الشبكات.

وتلقى اتصالا من محافظ النبطية السيد غازي زعيتر ورئيس منطقة الجنوب الهاتفية السيد زهير النقيب من مبنى سنترال النبطية لحظة بدء الاتصالات بين النبطية وكل المناطق اللبنانية.

ويشار الى ان السنترال وضع في الخدمة امس وهو يؤمن الاتصال لنحو ٨٠٠ مشترك، على ان يؤمن ٢٠٠٠ مشترك فور استكمال الاشغال.

٢٤ ساعة لرفع حرارة الفيول ٩ درجات والمطلوب أكثر من يومين للتفريغ!

تأخر امس تفريغ الباخرة "ديمتريوس" من حمولتها البالغة ١٦ الف طن من مادة الفيول اويل في خزانات معمل الزوق الحراري، بعدما كانت ازمة التسخين قد حلت يوم الاحد بتأمين ٤٠ طنا لها.

وعزا رئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان لطيف هذا التأخير الى قدم تجهيزات الباخرة الخاصة بتسخين المحروقات والتي تستغرق ٢٤ ساعة لترفع الحرارة ٩ درجات فهرنهايت اي نحو ٥ درجات مئوية. مما يعني انه يلزمها يومان ونصف يوم لرفع حرارة الفيول اويل الى ١٢٥ درجة فهرنهايت او ٥٥ درجة مئوية لتستطيع تفريغ حمولتها.

في هذه الاثناء يستمر نقل الفيول اويل بالصهاريج برا من مصفاة منشآت النفط في طرابلس ومن منشآت النفط في الزهراني، وامكن تأمين ١٣٠٠ طن الاحد، ويتوقع تأمين مثلها الاثنين والثلثاء.

وفي مطلق الاحوال، قال المهندس لطيف انه سيضع في الانتاج مجموعة ايطالية ثانية اليوم بحيث تتأمن الانارة عشية الميلاد وفي يوم العيد، في انتظار ما ستسفر عنه التراجعات ومسألة تحمية الفيول اويل.

الشبكة العربية لتبادل المعلومات

عقد الاجتماع السنوي للشبكة العربية لتبادل المعلومات في مقر الجمعية العلمية الملكية في عمان بين ١٦ و١٨ من الجاري في حضور ممثلين لمنظمتي "الاونيسكو" و"اليكسو" ومصر والبحرين والعراق والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان.

وعرض المجتمعون تقاريرهم عن اوضاع بلدانهم ونشاطاتها واهدافها وبرامجها في مجال المعلوماتية وشبكات الاتصال وناقشوا الاقتراحات والمشاريع المستقبلية لتطوير الشبكة العربية والشبكات المحلية وانشاء شبكات حيث لم تنشأ، كما هي الحال في لبنان، بدعم مزدوج من الدول السابقة في هذا البرنامج الدولي للمعلوماتية "بد نعل". وشددوا على اهمية مشاركة المؤسسات المحلية في اقامة هذه الشبكات لما توفره من خدمات ومعلومات وتبادل

وشرح ممثل لبنان الدكتور مصطفى سليمان في تقريره نتائج المؤتمر الوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط الذي كان من اهم توصياته انشاء شبكة لبنانية لتبادل المعلومات.

ووجهت الدعوة الى عقد الاجتماع المقبل في بيروت.

موظفو "ميكو" يطالبون برواتبهم

صيدا - "النهار":

زار امس مكتب "النهار" في صيدا وفد من موظفي فروع "بنك ميكو" في صيدا والجنوب. وتحدث باسمه نائب مدير فرع صيدا السيد مصطفى غدار عارضا معاناة الموظفين بسبب توقف المصرف عن الدفع، وخصوصا لجهة عدم دفع الرواتب والتقديمات الاجتماعية منذ ١٩٩١/٧/١. وناشد المسؤولين العمل على معالجة الموضوع، ودعا القيادات النقابية الى التحرك وايلاء المصارف المتعثرة الاهتمام اللازم.

لا كهرباء في بشري

بشري - "النهار":

شكا سكان حي السيدة في بشري من انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة اثر احتراق المحولين اللذين يغذيانها في العاصفة الثلجية الاخيرة.

الاتحاد البترولي يعارض دمج الوزارتين

صرح رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ان اركان الاتحاد اجمعوا على معارضة قرار مجلس الوزراء دمج وزارة الصناعة والنفط بوزارة الاقتصاد والتجارة "خصوصا لانه اطاح الجهود الجبارة التي بذلناها في السابق لاقناع الحكومة بحسنات احداث وزارة خاصة للتفرغ لقضايا قطاع النفط ومشاكله الشائكة. واستغرب الاتحاد ايضا نزول معالي وزير المال الدكتور علي الخليل عند رغبة اصحاب العمل للسعي الى الغاء قانون براءة الذمة وهو القانون الذي كافحنا طويلا لاقراره (...)". واشار الى ان الاتحاد قرر مراجعة المسؤولين في هذين الامرين الهامين.

بورصة بيروت

الدولار ماض في المراوحة في بيروت

استمر الجمود مسيطرا على سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع. فمضى الدولار في المراوحة ضمن الحدود المرسومة له، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٧٩٫٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وهو فتح بما بين ٨٧٨٫٥٠ و٨٧٩٫٥٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان دورا ... استعدادا لبيعه بـ ٨٧٩٫٠٠ ليرة، ثبات بعد مطلع الظهر، عندما اخذت اسعاره تتقلب بين ٨٧٨٫٠٠ و٨٨٠٫٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٧٧٫٠٠ و٨٨١٫٠٠ ليرة لدى الصرافين وقبيل الظهر، فاق هامش تسعيره كالعادة الى ٨٧٨٫٥٠ - ٨٧٩٫٥٠ ليرة في العمليات المصرفية التي اقفل في ختامها بـ ٨٧٩٫٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار، لدى معظمها مصرف لبنان.

بقي ضعيفا في الخارج

في الخارج بقي الدولار ضعيفا جدا في اسواق القطع العالمية، ولاسيما ازاء العملات الاوروبية بعد اقدام كل من بريطانيا وايطاليا على رفع معدل الفائدة الاساس لديهما بنحو نقطة من ١٠ الى ١٠ ١/٢ في المئة ومن ١١ ١/٢ الى ١٢ في المئة على التوالي وبلحاقهما في هذه الخطوة اسبانيا وهولندا وايرلندا تمسكا مع رفع معدلات الفائدة الالمانية نحو نقطة منتصف الاسبوع الماضي. فيما معدلات الفائدة الاميركية في ادنى مستوياتها منذ عشرين سنة وبعد عيانة بعض الاحتياط الفيديرالي سعر الحسم لديه بنقطة كاملة من ٤ ١/٢ الى ٣ ١/٢ في المئة والمصارف الاميركية معدل الفائدة الفضلى لديها من ٧ ١/٢ الى ٦ ١/٢ في المئة

ومما دفع المتعاملين الى التخلي عن الورقة الخضراء ايضا ما تناقلته وسائل الاعلام المتخصصة من معلومات عن ضغوط اميركية على اليابان الغاية منها خفض سعر صرف الدولار ازاء الين تحفيزا للصادرات الاميركية الى الخارج وللحد من الاستيراد الى الولايات المتحدة دعما لاقتصادها

وعلمنا ان للمتعاملين ان خفض سعر صرف الدولار امر مرغوب فيه اميركا في هذه المرحلة وهذا ما سيتضح اكثر اثناء زيارة الرئيس جورج بوش لليابان مطلع الشهر المقبل. علما انه اكد امس لاحدى شبكات التلفزيون عزمه على المضي في اتخاذ كل التدابير التي من شأنها انعاش الاقتصاد الاميركي دون تحديد طبيعتها.

لما لم تتفاعل الاسواق ايجابا امس مع صدور مؤشرات اقتصادية تبدي تنامي الاستهلاك الذي يعول عليه كثيرا في تنشيط الاقتصاد اذ تبين ان انفاق الاميركيين ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠٫٧ في المئة في مقابل تراجع بنسبة ٠٫٣ في المئة في تشرين الاول على رغم انخفاض مداخيلهم بنسبة ٠٫١ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ٠٫٣ في المئة في الفترة نفسها. فاقفل الدولار في سوق لندن بمزيد من التراجع كالآتي

- ١٫٨٧٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٨٦٠٠ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١٫٥١٦٥ مارك الماني في مقابل ١٫٥٣٣٤
- ١٫٣٤٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣٦١٤
- ٥٫١٨٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٢٤١٤
- ١١٤٦٫٧٠ ليرة ايطالية في مقابل ١١٦٤٫٠٠
- ١٢٦٫٦٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧٫٥٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/١٦ في المئة لشهر، ٤ ١/٨ في المئة لشهرين، ٤ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٤ ٣/٨ في المئة لسنة

تحسن الذهب والفضة

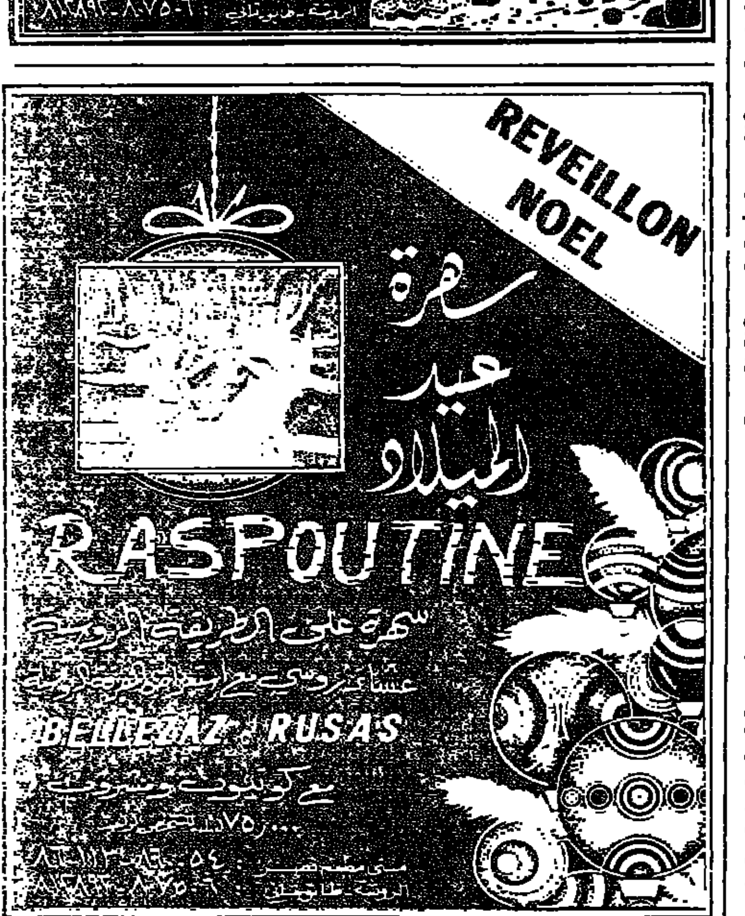
وانعكس ضعف الدولار تحسنا في اسعار المعادن الثمينة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٩٫٤٠ دولارا في مقابل ٣٥٨٫٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٩٫٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٩٫٦٥ دولارا بعد الظهر

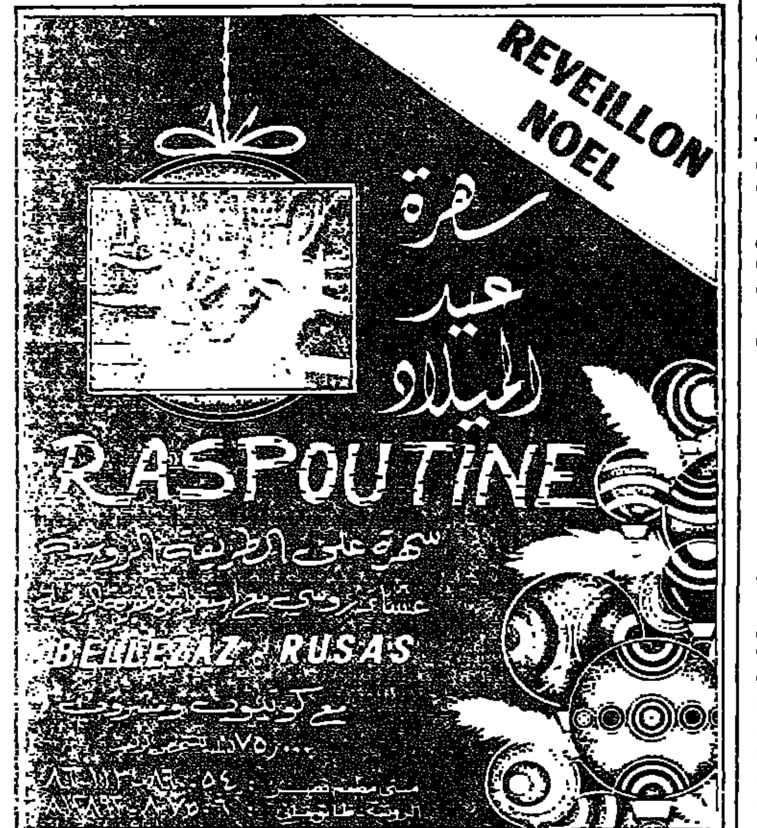
وارتفعت اسعار الفضة ايضا. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣٫٩٠ دولارات في مقابل ٣٫٨٣٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣٫٨٩ دولارات

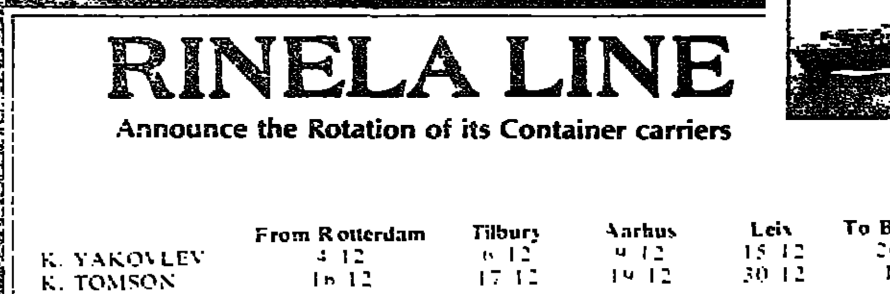
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثامنة عشرة ظهرا.

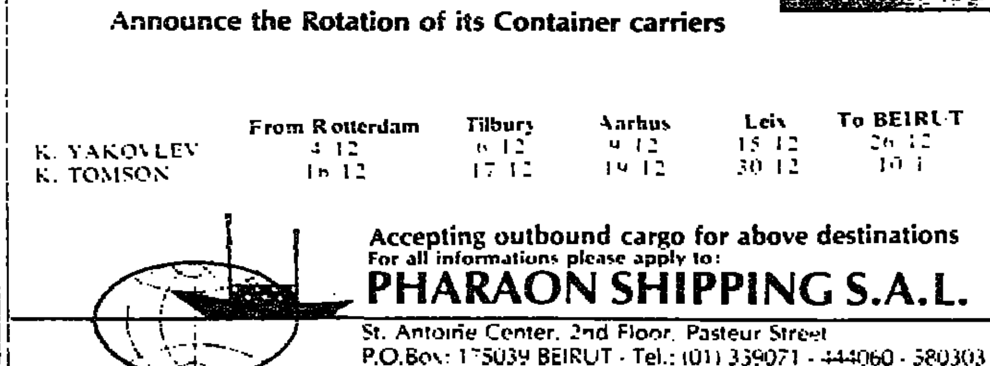
العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٨٫٤٢	١٨٫٧٥
الدينار العراقي	١٢٧٫٠٠	١٢٩٫٠٠
الدينار الكويتي	٣٠٢٥٫٠٠	٣٠٥٠٫٠٠
الدينار الاردني	١٢٦٥٫٠٠	١٢٨٥٫٠٠
الدينار البحريني	٢٣٣٥٫٠٠	٢٣٦٥٫٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥٫٠٠	٤٤٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٨٫٠٠	٢٤١٫٠٠
الريال السعودي	٢٣٣٫٠٠	٢٣٦٫٠٠
الريال القطري	٢٣٩٫٠٠	٢٤٢٫٠٠
الريال العماني	٢٢٤٧٫٠٠	٢٢٦٧٫٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥٫٠٠	٢٦٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٢٧٫٣٠	١٦٤٢٫٣٠
المارك الالماني	٥٧٥٫٣٠	٥٧٧٫٣٠
الفلورين الهولندي	٥٠٩٫٤٠	٥١٢٫٤٠
الدراخما اليونانية	٤٫٦٠	٤٫٨٠
الشلن النمسوي	٧٦٫٩٣	٧٨٫٤٢
الفرنك الفرنسي	١٦٧٫٤٠	١٦٩٫٤٠
الفرنك السويسري	٦٤٧٫٧١	٦٤٩٫٧١
الفرنك البلجيكي	٢٧٫٧٠	٢٨٫٣٠
الكورون الدانماركي	١٤٣٫٠٠	١٤٤٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٦٫٣٠	١٤٨٫٣٠
البيزيتا الاسبانية	٨٫٥٠	٩٫٥٠
الليرة التركية	٠٫٤٠	٠٫٤٥
الليرة القبرصية	١٩٤٥٫١٠	١٩٥٥٫١٥
الالف لير ايطالي	٧٥٠٫٥٠	٧٦١٫٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٫٠٠	٣٠٣٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٨٩٥٫٠٠	٦٩١٥٫٠٠
الدولار الاميركي مقطوع	٨٧٧٫٠٠	٨٨١٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٨٫٥٠	٨٧٩٫٥٠
الدولار الكندي	٧٥٨٫٥٠	٧٦١٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٦٧٠٫٦٠	٦٧١٫٥٤

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٣٥٠٠	٧٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٢٣٢٥	٧٣٣٢٥
الليرة العثمانية	٦٥٥١٠	٦٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٩٥٠٠	٢٨١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٢٥٦٧٥	١٠١٢٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٥٨٫٢٥	د ٣٦١٫٢٥
كيلو الفضة	١٠٨٥٠٠٫٠٠	١٠٩٥٠٠٫٠٠
اونصة الفضة	د ٣٫٨٧	د ٣٫٩٣









رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: فوز ريفر بلايت ٥ - ١

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، سحق ريفر بلايت متصدر اللائحة كويلمس ٥-١ واحتفظ بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن منافسه المباشر بوكا جونيورز الذي فاز ايضا على مضيفه تاليريس كوردوبا ١-٠.

كذلك فاز سان لورنزو الثالث على مضيفه استوديانتس دولابلاتا ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تاليريس كوردوبا ٠- بوكا جونيورز ١
استوديانتس دولابلاتا ٠- سان لورنزو ٢
اندبندينتي ١- ارجنتينوس جونيورز ١
نيويلس اولدبويز ٠- بلاتنسي ٠
ريفر بلايت ٥- كويلمس ١
هوراكان ٢- اونيون سانتافي ١
ديبورتيفو مانديو ٢- روزاريو سنترال ١
ديبورتيفو اسبانيول ٠- راسينغ كلوب ١
فيروكاريل اويستي ٢- جيمنازيا ايسغريما ١
فيليز سارسفيلد ١- بلغرانو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ٣١ نقطة من ١٩ مباراة
٢- بوكا جونيورز ٢٤
٣- سان لورنزو ٢٢
٤- فيليز سارسفيلد ٢١
٥- جيمنازيا ايسغريما ٢١

شباك حارس بورتو ١٠٧٩ دقيقة نظيفة

حطم فيتور بايا حارس مرمى فريق اف. سي. بورتو الرقم القياسي البرتغالي المسجل باسم حارس مرمى بنفيكا الذي لم تهتز شباكه في ١٠٦٤ دقيقة منذ عشر سنين، اذ سجل ١٠٧٩ دقيقة اثر تعادل فريقه وبواشيستا سلبا في المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

شؤون البلد والناس

تكريس كنيسة

يحتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء، بتكريس كنيسة قلب يسوع الاقدس الصيدة في شارع مار الياس الصلح - مار وتدشينها، في رعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي يمثله المعاون البطريركي المطران منير خير.

كنيسة النبي الياس - الحدث

يرئس المتروبوليت جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس قداس عيد الميلاد في كنيسة مارالياس - الحدث الساعة السابعة والنصف صباحا ويعاونه كاهن الرعية الاب جورج الخوري.

تراتيل

دعت لجنة "فرسان اقليم المتن الشمالي" الى حضور تراتيل دينية تحييها جوقة مشتركة من فروع الفرسان في الاقليم الثالثة بعد ظهر الخميس في كنيسة مار مارون انطلياس.

غداء انسياد

ان الغداء الشهري لقدامى الانسياد سيكون يوم الخميس ٢٦ كانون الاول الساعة الثانية بعد الظهر في مطعم "الريترو" في الاشرفية.

والاجتماع العام للانسياد الذي كان مقررا يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب تجمع رجال الاعمال ارجىء الى موعد لاحق.

(بيان)

جورج انطوان ليشا

يسر انطوان ليشا وزوجته تيريز المولودة اسمر ان يعلنا ولادة ابنهما الثالث وقد سمياه جورج (تمت الولادة في مونتريال - كندا في ١٩٩١/١٢/١٩).

فابيين انطوان عقل

رزق السيد انطوان عقل وقرينته السيدة لوني شاهر عن اسرة موظفي "النهار" مولودا انثى سمياها فابيين هي الثانية لديهما بعد دوريبل (مستشفى سرحال).

"بوغوس اوبتيك": محل جديد



من الخارج

من الداخل

قبل اعياد اخر السنة، امتلأ اوتوستراد الجديدة باضواء محل "بوغوس اوبتيك" الجديد قرب توربينو. موقع اوسع، مساحة اكبر، ديكور رائع فريد في لبنان. ويقدم "بوغوس اوبتيك" الى زبائنه في محله الجديد كل ما يحتاجون اليه في مجال النظر: فحص على الكومبيوتر، الى اشهر ماركات النظارات والعدسات اللاصقة.

وفي مناسبة الافتتاح اقيم كوكتيل حضره حشد من الشخصيات وممثلو وسائل الاعلام.

(بيان)

١٩٩١ سنة التناقضات في الكرة وغياب مارادونا لم يترك أثراً



دييغو مارادونا لدى القبض عليه في بوينس ايرس في ٢٦ نيسان. (اف ب تيليفوتو)

رأت وكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية ان ١٩٩١ كانت سنة التناقضات في كرة القدم، مشيرة الى ان ابتعاد دييغو مارادونا عن الملاعب قسرا لم يمنع تألق المنتخب الارجنتيني بفضل قيادة جديدة، وان موجة الافلاس التي طاولت نوادي فرنسية عدة لم تعق ولادة منتخب فرنسي جديد بقيادة ميشال بلاتيني، وان الحرب الاهلية التي تعانيها يوغوسلافيا وتتسع لم توقف مسيرة فرقها.

بابان: فان باستن هو الافضل

اعتبر جان - بيار بابان مهاجم فريق مرسيليا متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم اختياره افضل لاعب في اوروبا هذه السنة هدية ميلادية رائعة، لكنها لا تعني انه الافضل بل الافضل هو الهولندي ماركو فان باستن مهاجم آ. سي. ميلان متصدر الدوري الايطالي.

وكان بابان متصدر هدافي الدوري المحلي رفع رصيده الى ١٢ اصابة هذا الموسم بعدما سجل اصابة في المباراة مع كان الذي خسر ٠-٥ في نهاية الاسبوع الماضي. وبات مرسيليا مرشحا لاحراز اللقب للسنة الرابعة على التوالي بعدما ابتعد اربع نقاط عن وصيفه موناكو.

ويشار الى ان بابان (٢٨ عاما) الذي بات ثالث فرنسي يحرز لقب افضل لاعب اوروبي بعد ريمون كوبا وميشال بلاتيني، مرشح للانتقال الى ناد اوروبي. وهو كشف انه تلقى عروضا من ميلان ونابولي وجوفنتوس.

كولومبيون يتركون نواديهم الاسبانية

صرح رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم المليونير برنار تابي ان ساعد دفاع كان زين الدين زيدان سيلعب مع مرسيليا في الموسم المقبل.

● قال الكولومبي رينه هيغويتا حارس مرمى ريال فالادوليد الاسباني انه سيترك النادي لانه لم يهضم الكرة الاسبانية ولم يؤد دوره فيها كما كان يتوقع كثيرون.

ويحتل فالادوليد المركز الثاني في ذيل اللائحة بثلاثة انتصارات في ١٥ مباراة، واهتزت شباك هيغويتا ٢٥ مرة هذا الموسم بينما اصابتان في المباراة مع تينيريف ٢-٣ اول من امس. وقد سافر هيغويتا الى كولومبيا لتمضية عطلة الميلاد مع مواطنيه كارلوس فالديراما وليونيل الفاريز والمدرب باكو ماتورانا الذين تردد انهم قد لا يعودون الى نواديهم الاسبانية ايضا.

الارجنتيني غوروزيتو افضل لاعب في النمسا

اختار مدربو الفرق الـ١٢ التي تلعب في الدرجة الاولى للدوري النمسوي لكرة القدم الارجنتيني نستور غوروزيتو افضل لاعب في النمسا لهذه السنة. وبات اول لاعب اجنبي يحرز هذا اللقب.

ونال غوروزيتو (٢٧ عاما) ٤٢ نقطة وتلاه بيتر شتويغر من اوستريا فيينا ونال ٢٠ نقطة، ثم فولفغانغ كنالر من انميرا فاكر ١٦. وقد احتسبت للاختيار الاول عند كل مدرب خمس نقاط والثاني ثلاث، والثالث نقطة واحدة.

ويذكر ان غوروزيتو يلعب مع تيرول منذ ١٩٨٩ ووصفه مدرب الفريق ارنست هابل بانه لاعب تقني غير عادي. وسبق له ان احرز لقب هداف الدوري الارجنتيني عام ١٩٨٨ برصيد ٢١ اصابة.

روي هودجسون مدربا لسويسرا

اختير الانكليزي روي هودجسون مدرب فريق نوشاتيل السويسري لكرة القدم مدربا للمنتخب السويسري خلفا للالماني اولي شتيليكه الذي استقال اوائل الشهر الجاري بعدما اخفق فريقه في الصعود الى نهائيات كأس الامم الاوروبية.

وكان هودجسون (٤٤ عاما) الذي لعب مع كريستال بالاس الانكليزي وفي جنوب افريقيا، مديرا لفرق اسوجية عدة بينها مالمو الذي احرز بطولة الدوري خمس مرات وكذلك ادار بريستول سيتي الانكليزي تسعة اشهر في ١٩٨٢. وهو تولى تدريب نوشاتيل العام الماضي وقاده للمرة الاولى في تاريخه الى الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي ففاز في الدور الثالث على ريال مدريد الاسباني ١-٠ ذهابا، ثم خسر امامه ٠-٤ ايابا.

ملاكم رمى مدربه بسهم مسموم!

اصاب ملاكم شاب من مقاطعة اريان جايا الاندونيسية النائية، مدربه بسهم مسموم في قدمه بعدما فقد اعصابه نتيجة سخرية المدرب اللاذعة خلال جولات من التدريب الشاق.

ونشرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان المدرب نقل الى المستشفى للعلاج وان الاطباء نجحوا في ازالة السهم قبل تفشي السم في جسده. وقبض على الملاكم الغاضب بعد هجومه المفاجىء على مدربه.

ولا يزال سكان اريان جايا الواقعة في النصف الاندونيسي من جزيرة غينيا الجديدة يستخدمون الاقواس والسهام المسمومة في معاركهم القبلية.

وكان كثيرون يشكون في قدرة فريق نابولي الايطالي والمنتخب الارجنتيني على تخطي الصعاب في غياب مارادونا الذي يعيش في عزلة منذ القبض عليه في ابطاليا والارجنتين بتهمة تناوله كوكايين وحيازته لها ومده آخرين بها. الا ان نابولي اكد هذا الموسم انه يستطيع ان ينافس آ. سي. ميلان وجوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو على بطولة الدوري الايطالي، في حين احرزت الارجنتين كأس الامم الاميركية الجنوبية بقيادة مدرب منتخبها الجديد الفيو بازيل للمرة الاولى من ٣٢ سنة.

وعلى رغم ان المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري جمعت افضل فريقين هما النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ومرسيليا الفرنسي، فان اللعبة التي اقيمت في مدينة باري الايطالية، انتهت في وقتيها الاصلي والاضافي سلبية. وقد اعترف لاعبو النجم الاحمر انهم لجأوا الى الدفاع لكبح جماح الفريق الفرنسي وجره الى ضربات الترجيح، وهكذا كان، اذ حسموا الموقف لمصلحتهم وصاروا اول فريق يوغوسلافي يحرز الكأس الام. وبدل ان يلبي الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رغبات كثيرين بالغاء ضربات الترجيح وايجاد مخرج لائق، ركز على معاقبة اللاعبين الذين يرتكبون اخطاء عمدا واجرى اختبارات للحد من اعادة الكرة الى حارس المرمى.

على ان النجم الاحمر وجد طريقه الى المرمى عندما التقى كولوكولو التشيلي بطل اميركا الجنوبية في طوكيو على الكأس القارية في ٨ كانون الاول وفاز عليه ٣ - ٠. وهي النتيجة نفسها التي مكنت الفريق التشيلي من احراز كأس اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" على حساب اولمبيا اسونسيون الباراغواياني. وسيحول المنتخب اليوغوسلافي في نهائيات كأس الامم الاوروبية في اسوج الصيف المقبل على نجمي النجم الاحمر ساعد الدفاع ديان سافيسيفيتش والمهاجم داركو بانشيف.

ويتوقع مراقبون ان تتألق فرنسا ويوغوسلافيا وهولندا حاملة اللقب والمانيا حاملة كأس العالم، في اسوج. وكانت فرنسا بطلة اوروبا في ١٩٨٤، فازت في كل مبارياتها الثماني في التصفيات على رغم وجودها في مجموعة ضمت تشيكوسلوفاكيا واسبانيا. لكن الصورة المحلية للكرة الفرنسية اهتزت بسبب المشاكل المالية التي تتخبط فيها نواد عدة. وقد هبط برست اوائل الشهر الجاري الى الدرجة الثالثة تلقائيا بعد تصفيته.

وتشهد الكرة الانكليزية اضطرابا نتيجة خطط لاطلاق الدوري الممتاز الذي يضم نخبة من الفرق. ووافقت النوادي الضعيفة على دعم "السوبر دوري". لكن رابطة اللاعبين هددت بالاضراب وللمرة الاولى منذ مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل عام ١٩٨٥، عادت الفرق الانكليزية الى المسرح الاوروبي، واحرز مانشستر يونايتد كأس الكؤوس الاوروبية بفوزه على برشلونة الاسباني، في حين كان كأس الاتحاد الاوروبي من نصيب انترناسيونالي ميلانو على حساب مواطنه آ. اس. روما.

بول غاسكوين "غازا" الذي يعتبر اوفر لاعبي انكلترا موهبة، امضى معظم السنة بعيدا عن الملاعب لاصابته في ركبته في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي بين فريقه توتنهام هوتسبر ونوتنغهام فوريست الذي خسر ١ - ٢. وقد توقفت صفقة انتقاله الى لازيو الايطالي في مقابل ثمانية ملايين دولار ريثما يتم شفاؤه.

وحقق منتخب الولايات المتحدة بادارة اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش نجاحا واحرز كأس الكونكاكاف الاولى. وبات جون هاركس اول اميركي يحرز ميدالية ذهبية في نهائي كأس انكليزية على ملعب ويمبلي عندما شارك شيفيلد وتسداي في الفوز على مانشستر يونايتد في نهائي كأس النوادي الانكليزية وفي صعوده الى الدرجة الاولى. وكان اللقب الاميركي الثاني هو احراز بطولة العالم الاولى للسيدات في الصين في تشرين الثاني.

وسدل الستار على ١٩٩١ بسحب قرعة الادوار التمهيدية لكأس العالم في نيويورك والتي تنظم الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤. وعلى رغم ان الشعور العام هو ان الولايات المتحدة ستخرج دورة ناجحة، فان مراقبين يشككون في ان تترك اثرا في البلاد. وقال النجم الانكليزي السابق بوبي تشارلتون: "الاميركيون ملوك الفرجة، لكنني امل الا تكون الدورة كالسيرك الذي يحل في مدينة ثم ينسى عندما يغادرها".

الدوري الروماني: شتيوا بوخارست ثانيا

احتل شتيوا بوخارست المركز الثاني في لائحة الدوري الروماني لكرة القدم بعدما خاض الاسبوع الماضي مباراتين مؤجلتين فاز في اولاهما على مضيفه غلوريا بيستريتا ٢-١، وتعادل في الثانية ومضيفه ارغيش بيتشتي ١-١.

وفي مباراة ثالثة مؤجلة، فاز داسيا يونيريا برايلا على فارول كونستانتا ٣-٠.

ويذكر ان دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق ست نقاط احرز بطولة مرحلة الذهاب.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- دينامو بوخارست ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة (٤٢-٩).
٢- شتيوا بوخارست ٢٤ (٢٧-١٣).
٣- بترولول بلويشتي ٢٣ (٢٧-٢٨).
٤- جامعة كرايوفا ٢١ (٢٠-١٠).
٥- الكترو بوتيري كرايوفا ١٩ (١٩-١١).

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب ويتون وفرنانديز من كأس هوبمان

اعلن منظمو كأس هوبمان لكرة المضرب للفرق التي ستقام في بيرث (اوستراليا) من ٢٧ كانون الاول الى ٣ كانون الثاني ١٩٩٢، ان الفريق الاميركي المؤلف من ديفيد ويتون، الذي احرز قبل اسبوعين كأس الجائزة الكبرى، وماري جو فرنانديز انسحبا بسبب اصابات لم تعرف طبيعتها. واضافوا ان ديريك روستاغنو المصنف ١٣ في العالم وآمي فرايزر المصنفة ٢٧ في العالم سيحلان محلهما.

وعلى رغم انسحابهما، الا ان الفريق الاميركي بقي مصنفا ثالثا بعد الفريق الالماني المصنف اول والمكون من شتيفي غراف وبوريس بيكر، والفريق الاسباني المصنف ثانيا والمكون من الشقيقين اميليو وارانتشا سانشيز فيكاريو.

ويذكر ان ١٢ فريقا تشارك في الدورة الاستعراضية ويخوض كل فريق مباراتين في الفردي ومباراة في الزوجي.

● لن يشارك الاسوجي ماتس فيلاندر، اللاعب الرقم واحد في العالم سابقا والذي اجريت له جراحة في ركبته في تموز الماضي، في بطولة اوستراليا المفتوحة التي تقام في ملبورن من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الى ٢٦ منه، وربما اعتزل اللعبة.

وقال فيلاندر في مقابلة مع الاذاعة الاسوجية: "لم اتدرب في الاسبوعين الاخيرين. ولا اعتقد اني سألعب ثانية حتى يبدأ الموسم الاوروبي على الملاعب الصلصالية في الربيع المقبل. لكنني لم اتخذ قرارا نهائيا بعد. وانا لعبت ثانية في الربيع، فسأشارك في دورات صغيرة".

ومعلوم ان فيلاندر (٢٨ عاما)، الذي اصيب في دورة كوينز كلوب التي تسبق دورة ويمبلدون البريطانية، احرز بطولة ثلاث دورات كبرى من دورات "الغران شيليم" عام ١٩٨٨، وفاز على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في نهائي بطولة الولايات المتحدة في العام نفسه ليحتل بعدها المركز الاول في صدارة لائحة التصنيف العالمي. ثم تدهور مستواه وخرج من لائحة المئة الاول في تصنيف الكومبيوتر. كذلك احرز بطولة فرنسا ثلاث مرات وبطولة اوستراليا ثلاث مرات. اما آخر دورة احرز بطولتها، فكانت دورة ايتاباريكا البرازيلية العام الماضي.

● اعلن بيتر غراف والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف (٢٢ عاما) المصنفة ثانية في العالم بعد اليوغوسلافية مونيكا سيليش، ان ابنته تعاقدت مع السويسري هاينتس غونتهارت لتدريبها.

ويسافر غونتهارت (٣٢ عاما)، الذي درب سابقا المنتخب السويسري في كأس ديفيس وكان لاعبا ناجحا في الزوجي واحرز بطولة ٣٠ دورة منها دورة ويمبلدون عام ١٩٨٥ مع المجري بالاش تاروتشي، مع غراف الى اوستراليا عقب عيد الميلاد لتلعب مع مواطنها بوريس بيكر في دورة كأس هوبمان للفرق في بيرث، ثم تطير الى ملبورن لتبدأ استعدادها لبطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن من ١٣ كانون الثاني الى ٢٦ منه.

وكانت غراف انفصلت عن مدربها السابق التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل في تشرين الثاني الماضي بعد خمس سنوات من العمل معا، علما ان شلوزيل سيدرب الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة في العالم.

أرقام أرقام في ألعاب القوى ووثبة خيالية لمايك باول



كارل لويس محطما رقم الـ١٠٠ متر في ٢٥ آب. (اف ب تيليفوتو)

مايك باول محققا وثبته الخيالية في ٣٠ آب (اف ب تيليفوتو)

"كانت اعظم قفزة في حياتي. كنت في الخامسة من عمري عندما حطم الرقم السابق. لم يعتقد احد ان في استطاعتي تحطيمه. الجميع اعتقدوا ان كارل لويس سيتمكن من ذلك بدل فيهم صاحب الرقم نفسه بوب بيمون". هذا ما صرح به الاميركي مايك باول بعدما حطم في بطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في طوكيو في آب الماضي الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل مسجلا ٨,٩٥ امتار ومعززا الرقم السابق وهو ٨,٩٠ امتار الذي حققه بيمون في دورة مكسيكو الاولمبية قبل ٢٣ سنة.

واعتبرت وكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية في تحقيق عن العاب القوى هذه السنة ان باول صار اسطورة كما كان بيمون برقمه التاريخي، مشيرة الى ان انجازه فاق انجاز لويس الذي حطم الرقم العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في طوكيو التي شهدت ثلاثة ارقام قياسية جديدة بينها اثنان للويس. ففي سباق الـ١٠٠ متر، سجل كارل لويس، الذي والى حصد الميداليات الذهبية عالميا واولمبيا، ٩,٨٦ ثوان محطما الرقم السابق وهو ٩,٩٠ ثوان الذي حققه مواطنه ليروي باريل قبل البطولة بشهرين ونصف شهر. بعد سباق رائع تمكن فيه ستة عدائين من تخطي حاجز الـ١٠ ثوان واخرهم سجل ٩,٩٦ ثوان.

وفي منافسة دراماتيكية في الوثب الطويل، لم يسجل لويس اول ٨,٨٤ امتار في حياته فحسب، بل كرر هذا الرقم وعززه ثلاث مرات. وكانت ابعد قفزة له بمساعدة الريح ٨,٩١ امتار بزيادة سنتيمتر واحد عن الرقم العالمي السابق. علما انه سجل ٨,٨٣ امتار في محاولته الرابعة. لكن هذا لم يكن كافيا، اذ لقي لويس خسارته الاولى في ٦٦ دورة مدى عشر سنين عندما حقق باول رقمه الخيالي. ثم قاد لويس الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر الى تحطيم الرقم العالمي مسجلا مع باريل وستانلي فلويد وفرانك ويترسبون ٣٧,٥٠ ثانية. والرقم السابق ٣٧,٦٧ ثانية لفريق اميركي اخر بينه لويس. وقد احرز لويس ميدالية الذهبية الثامنة في تسع مسابقات في بطولة العالم، وكانت خسارته الوحيدة امام باول. وكان احرز ايضا ست ميداليات ذهبية وواحدة فضية في سبعة نهائيات اولمبية، رافعا رصيده الى ١٤ ميدالية ذهبية وفضيتين من ١٦ عالميا واولمبيا.

وكان هناك نجوم آخرون في بطولة العالم. فقد فازت الالمانية كاترين كرابه التي مثلت للمرة الاولى فريقا المانيا موحدا، في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر وأنهت احتكار الجامايكية مرلين اوتي للاول بعد ٥٦ فوزا وللثاني بعد ٣٦ فوزا. وحقق الاميركي مايكل جونسون فوزه الـ٣٥ في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠,٠١ ثانية. وفاز الاميركي دان اوبراين في المسابقة العشارية مسجلا ٨٨١٢ نقطة، وهو ثالث افضل رقم في التاريخ.

وتناول السوفياتي سيرغي بوبكا عسكنا قبل اشتراكه في الوثب بالزانة وخلاله واحتفظ ببطولة العالم للمرة الثالثة بعدما كان في المركز السادس. واوائل السنة، حطم بوبكا الرقم العالمي ثماني مرات داخل قاعة مقفلة وخارجها بالتساوي وصار اول رياضي في التاريخ يصل الى حاجز الـ٦,١٠ امتار في ١٥ آذار في مدينة سان سيباستيان الاسبانية، ثم الى حاجز الـ٦,١٢ امتار داخل قاعة مقفلة في مدينة غرونوبل الفرنسية بعد ثمانية ايام. فحاجز الـ٦,١٠ امتار في الهواء الطلق في ٥ آب في مدينة مالمو الاسوجية. كذلك احرز بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في آذار في مدينة اشبيلية الاسبانية التي شهدت تحطيم الالمانية بيته اندريس رقم الثلاثة الالف متر مشيا مسجلة ١١,٥٠,٩٠ دقيقة، والسوفياتية اينيسا كرافتس رقم الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤,٤٤ مترا، والفريق الالماني للرجال رقم سباق البدل ٤×٤٠٠ متر مسجلا ٣,٠٣,٣٢ دقائق، والسوفياتي ميخائيل شتشينيكوف رقم الخمسة آلاف متر مشيا مسجلا ١٨,٢٣,٥٥ دقيقة.

وعادلت اوتي رقمها العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٢٤ ثانية. لكن السوفياتية ايرينا بريفالوفا انهت احتكارها لسباق الـ٦٠ مترا بعد ٧٣ فوزا على التوالي. وحطم باريل الرقم العالمي في سباق الـ٦٠ مترا داخل قاعة مسجلا ٦,٤٨ ثوان. والجزائري نور الدين مرسلي الرقم العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر داخل قاعة مسجلا ٣,٣٤,١٦ دقائق، والاميركي لانس ديال الرقم العالمي في رمي المطرقة داخل قاعة مسجلا ٧٩,٣٣ مترا. والالمانية اوتا بيبيغ الرقم العالمي في سباق الخمسة الاف متر داخل قاعة مسجلة ١٥,٠٣,٢١ دقائق، والفنلندي سيبو راتي الرقم العالمي في رمي الرمح خارجا مسجلا ٩٦,٩٦ مترا.

وشهدت السنة عودة العداء الكندي بن جونسون بعد ايقافه سنتين لتناوله عقاقير منشطة في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، لكنه احبط وخسر في ثمانية سباقات في الهواء الطلق. وهو اكد انه سيعتزل بعد دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

ومنحت جنوب افريقيا العضوية الموقتة في الاتحاد الدولي لالعاب القوى الذي سحب عضويتها بعد ذلك لانها لم تحل مشاكلها العنصرية. وصوت الاتحاد على مضاعفة عقوبة الذين يتناولون عقاقير منشطة من سنتين الى اربع.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فينيكس صنز على لوس انجلس لايكرز ١٠٠-٨٨. وهيوستن روكتس على اورلاندو ماجيك ٩٩-٩٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبر سونيكس ٩٦-٨٧.

شطرنج الميلاد

في اليوم الاول من دورة الميلاد الـ١٢ في الشطرنج التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، سجلت مفاجأة وحيدة بفوز خالد شهاب على منصور عساف.

وهنا بقية النتائج:

فاز عبدالعزيز محمود على علي وهبي، وعلي الشاويش على غراس حيدر: وامين حيدر على عصام عراجي. وباسكال نجاريان على سعيد الجندي، وكمال ناصر على فادي بياري، والدكتور اسعد خوري على ايمن البابا. وسعد الله الخليل على محمود غنوي، وخالد شهاب على منصور عساف، ونبيل ناصر على اغوب ماتوشاكيان، ومروان مقصوف على خالد صيداني، ورافي نجيكريان على حسن الحريري، ومحمد حيدر على فادي شميون، وكيفورك حداد على سهيل بوخالد، ورفيق بركات على كميل ابو مراد، واحمد نجار على شارل كيلة، ووليد داغر على ايمن الرفاعي، وفادي عيد على داني كيلة، وهيثم عمر على عمر ابو حمزة، وعلاء الدين موسى على علي الجوني. وتعادل رامي يونس ودانيال بادروسيان غطاس.

وتختتم الدورة التي تجرى على النظام السويسري من ست جولات السبت.

المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٢

الراسينغ هزم نفسه امام التضامن بيروت!

"سباق خشن" على الكرة بين فادي هاني (الراسينغ) وياسر منصور (التضامن بيروت) بين الحكم الدولي عمار عمار وحيدر حمدان ١٣.

"سباق راقص" على الكرة بين محمد فرحات وعلي شاهين وبيدو طانيوس مرهج ١٣ وسيد شعبان ١٦ ومحمود طراد يتابعون "الرقصة" من بعيد. (ابرهيم الطويل)

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - السلام	٦	٥	١	-	١٤	٥	١١
٢ - التضامن بيروت	٦	٤	٢	-	٨	١	١٠
٣ - الرياضة والادب	٦	٣	٣	-	١٠	٤	٩
٤ - الراسينغ	٦	٣	١	٢	٥	٤	٧
٥ - حركة الشباب	٦	٢	٣	١	٤	٣	٧
٦ - الهومنتمن	٦	٢	١	٣	٥	١٠	٥
٧ - الهومنمن	٦	٢	-	٤	٦	٩	٤
٨ - الاهلي صريا	٦	-	٣	٣	٢	٦	٣
٩ - الحكمة	٦	-	٣	٣	٤	٩	٣
١٠ - التضامن طرابلس	٦	-	١	٥	١	٨	١

كتب علي حميدي صقر:

هزم فريق الراسينغ نفسه ٠ - ١ امام فريق التضامن بيروت في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم (الشوط الاول ١ - ٠).

حضر اللعبة التي ارجئت السبت الماضي بسبب سوء الاحوال الجوية جمهور قليل وهي جاءت متوسطة في شوطها الاول، حافلة بالسرعة والهجمات المتبادلة في الشوط الثاني. وكان ربع الساعة الاخير الاكثر سخونة والاغنى فرصا. وكان ابرز التضامنيين حارسهم محمود طراد الذي حرم الراسينغاويين غير فرصة لتحقيق التعادل، اما هؤلاء فكان ابرزهم ظهيرهم الايمن عادل هيدوس الذي ملأ الملعب حيوية وحركة وجناحهم الايسر طانيوس مرهج الذي كان مصدر اقلاق للوسائط الدفاعية التضامنية على مدار الشوطين. ويقينا لو لم يرتكب هيدوس الخطأ القاتل بتسجيله "الاصابة الهدية" برأسه في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول لمصلحة التضامن، لاستحق لقب نجم المباراة. وتجدر الاشارة الى ان الفريقين لم يقدما العرض المطلوب على رغم ان كلا منهما يطمح الى صدارة المجموعة الثانية. اذ انحصرت تحركاتهما معظم الشوطين وسط الملعب وندرت الخطورة على كلا المرميين حتى "زهق" الجمهور وتثاءب وندم على ما دفعه رسوم دخول لحضور مجرياتها.

الاصابة: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، ارسل سعيد اليتيم الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من مركز الجناح الايمن، فاستقبلها عادل هيدوس برأسه وحولها الى حارسه ريمون حنا الذي لم "يفهم" اللعبة، فاذا بالكرة تخترق الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الراسينغ مسجلة اصابة الفوز للتضامن بيروت ١ - ٠ وسط ذهول الجميع!

وهنا انتفض الراسينغاويون املا في تعديل النتيجة، فلاحت لهم فرصة التعادل في الدقيقة ٣٢، بيد ان طانيوس مرهج المتسرع اهدرها اذ اطاحها فوق العارضة وهو تحتها ومزق قميصه.

وفي الدقيقة ٤١ تلوح للراسينغ فرصة ثانية عندما يحتسب له الحكم ضربة حرة خارج المنطقة، فينبري اوبيك المتخصص للكرة ويطلقها قذيفة تحف بالعارضة التضامنية حفا.

وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني تصد العارضة الراسينغاوية قذيفة رأسية لمحمد اسماعيل وينجو المرمى الابيض من اصابة تعزيز للتضامنيين.

وفي الدقيقة ٢١ صاروخ تضامني بعيد المدى لكامل درويش يعطله الحارس الابيض طائرا بكلتا يديه الى الكورنر.

وفي الدقيقة ٢٣ يرد طانيوس مرهج على التحية بمثلها، فتفلت الكرة من يدي طراد ويشتتها مدافعوه.

وفي الدقيقة ٣١ ضربة حرة للراسينغ يطلقها اوبيك ويصدها محمود طراد في براعة قبل ان تخترق المقص الايسر ويحرم الراسينغ اندر فرصة للتعادل.

وفي الدقيقة ٣٥ واحدة "ارهابية" لمحمد فرحات فوق العارضة البيضاء. وفي الدقائق العشر الاخيرة يجهد كلا الفريقين لغزو مرمى الفريق الآخر، انما على غير طائل، ليخرج التضامنيون وفي جعبتهم اصابة "هدية" ونقطتان ولا اغلى.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للتضامن بيروت وبه قفز الى مركز الوصيف بعشر نقاط. والتعثر الرقم ٢ للراسينغ وبه ظل رابعا بسبع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي محمد عبدالله سعد. وبلغ دخلها ١,٠٣٤,٠٠٠ ل. ل.. وانذر الحكم كلا من علي جبق من التضامن ونضال كلاليب من الراسينغ.

ارقام

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع ارتفع عدد الاصابات المسجلة في المرحلة السادسة الى ٢٣ اصابة وبات عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ١٥٧ اصابة (المجموعة الاولى ٩٨، المجموعة الثانية ٥٩).

واحتفظ مهاجم الصفاء وليد دحروج براس لائحة الهدافين بست اصابات وحل ثانيا باربع اصابات فادي حلاق (الانصار) وعامر بيضون (الاهلي صيدا) وفرانكي (الصفاء) من المجموعة الاولى، وكلود بونعمة (السلام) من المجموعة الثانية.

المرحلة السابعة

وهنا برنامج المرحلة السابعة:
- الارز - البرج.
- الشبيبة - الاستقلال.
- الصفاء - شباب الساحل.
- الاهلي صيدا - النجمة.
- الانصار - التضامن صور.
- التضامن طرابلس - حركة الشباب.
- التضامن بيروت - السلام.
- الاهلي صريا - الهومنتمن.
- الرياضة والادب - الراسينغ.
- الهومنمن - الحكمة.

غدا سباحة الميلاد في اي طقس

العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء يقيم نادي الجزيرة سباق الميلاد الـ٢٥ في السباحة في مسبح النادي العسكري المركزي في المنارة تحت شعار "الميلاد رمز السلام والمحبة" في رعاية رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم علي سلام وعلى كأس العماد اميل لحود قائد الجيش.

وحتى مساء امس بلغ عدد المشاركين ٥٢ سباحا و١٥ سباحة.

وسيقام السباق ايا تكن حال الطقس، لذلك طلب نادي الجزيرة من الجميع الحضور الساعة التاسعة لاجراء آخر التسجيلات الادارية في اشراف اتحاد السباحة.

وتألفت اللجان المنظمة للسباق كالآتي:
- اللجنة الاستئنافية: العميد الركن الدكتور سمير الخادم، رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس، المقدم محمد العجوز، محمد شاكر، المهندس محمد خير الترك ومحمود ارناؤوط.
مدير السباق: النقيب حسان رستم.
الحكم العام: محمود ارناؤوط.
رئيس لجنة الحكام: نظير مروش.

ويسمح للسباح باستعمال النظارتين المائيتين وسدادات الاذن ولا يسمح له بوضع الشحم او اية مادة دهنية اخرى على جسمه، ويعتبر خارج السباق اذا امسك القارب او الحسكة او اية وسيلة اخرى، اذا عرقل او اعترض او امسك احد السباحين او رفسه.

كرة ودية

فاز فريق بيروت ٩٠ على فريق الطريق الجديدة ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما بعد ظهر الاحد على ملعب الشبيبة المزرعة.

سجل للفائز هيثم الحكيم (٢) وغانم في الدقائق ٢٥ و٥٢ و٦٢، وللخاسر سعيد يقظان وخالد الترك في الدقيقتين ٢٠ و...

وفي الاطار نفسه، تعادل اشبال بيروت ٩٠ واشبال السبيل ٣-٣. واقيمت المباراة بينهما على ملعب النجوم.

نصف ماراتون دولي

قرر اتحاد العاب القوى اقامة سباق نصف الماراتون الدولي في ٥ نيسان ١٩٩٢ وتوجيه دعوة الى تسعة اتحادات عربية وستة اتحادات اجنبية للمشاركة فيه.

والف لجنة برئاسة رئيس لجنة الحكام السيد ريمون بحلق لاختيار مكان السباق.

وطالب الاتحاد نواديه القانونية بالمبادرة بتسلم كشوف اللاعبين استعدادا للموسم المقبل.

بطولات "الازيل"

اعلن التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" ان بطولاته لسنة ١٩٩٢ تشمل الالعاب الاتية: كرة الطاولة، كرة القدم، التزلج على الثلج، العاب القوى، سباقات الضاحية، كرة المضرب، كرة السلة والسباحة. وتقام هذه البطولات في اشراف الاتحادات الرياضية.

وسيعلن التجمع الاسبوع المقبل مواعيد البطولات.

ليلى عساف، هروب نحو رحيقها الأول

نادرة الابرة التي تحوك نسيجاً كهذا: من علوم طبيعية ورسم وشعر ونثر. ليلى عساف في مجموعتها الشعرية (●) المكتوبة في زوايا سنين طويلة، قفزاً بين الوان وعتبات وتجارب متنوعة، تطرح نفسها بخفر نستشفه من العنوان: "ظل لا ينوب". فكما أسلفت، القصائد كتبت في فترات متفاوتة، وكانت أهملتها الشاعرة في قصاصات، محاولة تجاهلها وتغييبها إلا أن ظلالها بقيت ترافقها كيفما التفتت، ما حداها على تجميعها في ظل واحد لا ينوب. وأقول "بخفر" لأن ليلى عساف لا تدّعي أن ثمة ثورة شعرية أو انقلابات لغوية في قصائدها. (هي حتى لم تبالِ بذكر زمن كتابتها، لكأنها في غنى عن شفاعتنا). انها ببساطة شديدة قدمت إلينا نصوصاً تعبر عن أحاسيسها همساً، وبلغة ليست عفوية في المطلق ولا مشغولة بمكر وتؤدة واتقان، وكان الجهورية والالحاح في الإحساس الشعري الضاغط عليها، لا يكادان يتركان لها مجالاً للصبر والتروي في تشكيل بنائه اللغوي. فاللغة لا تواكب الإحساس في تصعيد الحالة الشعرية وغالباً تتخلف وراءه.

نصوص بريئة، ولا أعني تأليفاً بل تأثراً، إذ أن هناك من أشار الى تأثرها بالشاعر شوقي أبي شقرا (الذي لم تقرأه ليلى عساف) وبريتسوس... الخ. متيقظين لاعتباطية هذه المقاربات نتساءل: ما الذي يجمع أبي شقرا بريتسوس مليلى عساف؟ وكأن ما من نص شعري يستقيم بغير تلك الإسقاطات المجانية المتسرعة الخالية من الموضوعية والتدقيق والتبصر.

واعتقد أن ما يُميز قصيدة ليلى عساف (بغض النظر عن موقفي النقدي) هو هذه البراءة، والميزة هنا لا تتوسل تقريظاً رخيصاً مُزيفاً قدر إظهار واقع الحال الذي يستقي قيمته من ندرته.

نحن لا نعيب على شاعر ما، تأثره الباطني بأي كان، ولا ننفي صعوبة التجرد مما نقرأه، فالأمر منوط بمدى تحكمنا في لا وعينا، وهذه مسألة معقدة لا تتسم بالسهولة التي تغوينا لخوض غمارها. ويكون قصيدة ليلى في طور نضجها الأول، لا ينعدم إحتمال تأثرها بشعراء آخرين، إنما على الأقل هو ليس مفضوحاً، بل دفين كميت.

ليلى عساف، إطلالة شاعرة بظلال معاناة وإنغماس في تجربة مدبوغة بالشمس والبحر والزواريب العتيقة.

قصائدها رطبة، مُبتلة كأنما أصطيدت من الأعماق وما زالت ترشح، حتى وجهها وعيناها على هيئة مطر.

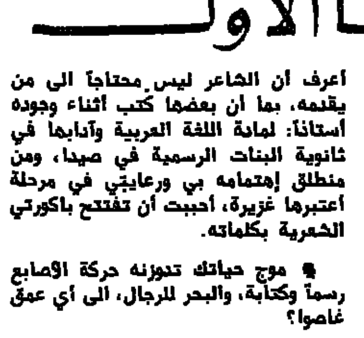
ما ألطف أن تصغوا الى أنثى تحاور أنثى عن سر هذا الماء.

آ. ن.

آ ● الطفولة، مساحات اسرار الوان عبث...

أقولها ماء، هواء وتراباً، هل حفظ جلدك حرارة نسيجها السرمدي؟

ل - الطفولة... تنفذ برأسها الداكن أحياناً، ولا داعي لأجنحتك حينئذ، تتقمصك زهرة وشبح ضحكات تلوح في صورة أزهرت ذات صباح على حائط بات ينهض في طيّات البال. الطفولة وحدها تسقي أرضي وسمائي، إنها ليست مهربي وحسب بل طريقتي في التعامل مع الآخرين. ماء



ليلى عساف. "الشعر بالصنارة، النثر بالشبكة"

للطفولة، يتبعنا في القرنفل وفي تأهب الاشجار للامتلاء. الماء، يعني أن استفيق أو أعرق، أن أغتسل. رحابة البحر تتلقفني والصخب صدى لذاك الصرير - الوجع معلقاً من أطرافه يخفق في سبات يوم مضى. نكبر، كذا الحياة تدور بنا ونمضي نحو الجذور مخلفين لوعة أو وحشة نرشها بالماء حيناً كي لا تنوب. يوم غير عادي، في السماء القريبة سوف تشتعل غيوم من شتى الألوان. إستيقظت ساعة كان الجميع نياماً. كل شيء يغفو والضيف المريب قد يكون غفا أيضاً أو إنصرف تماماً.

الناس هناك صامتون، وانغلاقهم كانغلاق الطحالب التي تغطي سطوح بيوتهم، والهدوء العميق للبيوت المتلاحقة.

كنا ننمو ككل الطحالب التي تنمو سريعاً ولم يلحظها أحد... المدينة على غناها اللامتناهي بالحجارة والرطوبة والغبار الحار وبذلك الوسخ المذهل السري والمدهش.

الحجارة الرملية، بساتين الليمون، القطط، القناطر الواطئة، صوت الرعد. كل شيء كان يدهشني ويفزعني. كل شيء كان هائلاً، وكانت الحياة أعجوبة غير مألوفة.

كانت الأشياء هكذا: الأب، حين أدس يدي في كفه الكبيرة الدافئة أشعر بالرهبة، حيث البكاء أمامه كريه والعناد خطير.

ماما... طيبة جداً.

القطط الشريرة (وكنت مولعة بها)، بيتنا ذو الطابقين والحيطان العالية دون نهاية، المسافة، السطح والزريعة، طقطقة حبات المطر على درفات الشبابيك المسوسة مثل الأصوات الطالعة من حلم..

تحت عينيّ تجرجر القناطر عتمتها. والعتمتان العانستان تملآن الروح بتلك الكآبة الوضاءة التي ليست في اللعب حتى ولا في قراءة أكثر الحكايات رعباً. العرزال على السطح والسماء القريبة، كلها صور تسبح في الرأس بهدوء، تبعث أحلاماً مبهمة ولكنها لذيذة كحركة حلزونية تحت شمس تشرين.

الطفولة ذلك الشراب الساخن الذي لم أتجرعه جيداً وصار أكثر انشداداً الى الحلق. الشمس هناك كانت تأتي من البحر وتنزل في البحر "ماء - ماء في كل اتجاه، وليس من نقطة واحدة للشرب" (صموئيل كوليردج).

الروح وحيدة في بحر شاسع، شاسع. أنا واحدة من الذين يتمسكون بطفولتهم في وسط هذا العالم الشرس.

● ماضيك: (المدرسة، البيئة، العمل وتجربة حياتك شاملة) ما التأثير الذي يعكسه صداه؟

- دائماً نبحث عن ماض يحمينا من وحشة الحاضر وسقم الأيام، وتلح عليّ طرقات الباب، منذ زمن بعيد تدخل العتمة لتزيد من وحشتي فأزداد إنسلاخاً عن واقعي، كأني أعود الى الشرفة المطلة على البحر، فيأخذني صوت الموج. زمن يستحيل تكراره. لم يبق منه سوى صور كلما ابتعدت في الماء اراها تبتعد، فأعود لا انتمي الى مكان. كنا نلعب تحت قنطرة الأسئلة الكبرى ونخاف من غضبها ألا تطبق علينا ليلاً. أقصى هذا الضوء الماضي، ثقوب تتقعر، ترتفع بدايات من رقاد ماء، جرس المدرسة يدق يدق وأقدامنا تخبط الوقت يرتفع غبار الحارات، الزقاق يضيق، البحر يتسع، "الزيرة" (١) تترامى في البعيد و"الفلوكة" (٢) وحدها توصلك الى بحر العيد حيث المخلل وغزل البنات والغوريلا خلف الستارة. كلها كانت تغويني وأغمض فجأة عمري لأكتسي هذه الكآبة. أجمل الأشياء شيء لا ندركه. وتبقى صور صيدا القديمة، أنا والبنايات نتراشق النظر في عداوة وسخط، ورطوبة الجدران المبقعة كبقع الذكريات على ورق نشاف يرتجف.

أمد يدي... الماضي، من يدفعه الى الخلف؟

● القلق بوجوهه المتعددة وأبرزها "الزمني"، يتقلب في نصوصك كما لو على وسادات. ألا تعتقدين أنه الحركة الوحيدة التي تنبهنا أنه لا زال في الصخر ماء؟

- حركتي في الحياة تتراوح الغرق والطيران، لم أقف إلا عند تخوم اللحظة كي أدخل في نواتها، لأن الحياة في اعتقادي لحظة فريدة تولي ولا تعود. أفضل أن أحلم حياتي على أن أعيشها. هذه السماء، أمشي كل يوم نحوها علني أبلغها ذات يوم. كأنك داخل شلال ماء حار، لا تجد السلام والطمأنينة إلا مع الظلال الصامتة. هاجسي، كيف أصل الى نفسي ومجهولاتها الى الكون ومجهولاته. الظمأ وردة بيضاء لا تنطفىء. الظمأ يسترخي في أحداقنا، نتآلف أو ننهزم في حلم لسنا سواه. تكتب لتخفي حزنك وتعطي لحياتك معنى أو بكل بساطة لتحصل على لحظات من السعادة. فنحن لا نختار حياتنا، لكننا نصنع ظلنا كما نهيىء مواكدنا.

كل فنان يتوق الى الحقيقة والخير والجمال كهدف سام لسعيه ولا بدّ أن يهجس بالرغبة في مواجهة المدخول الصعب. أحياناً أقرأ كتاباً ما فأشعر بمتعة كبيرة لأنني اكتشفت عالماً جديداً، وعندما أمارس إنسانيتي كذلك. أكتب لأصف العالم، ربما لأقلد هروب السمكة وانزلاقها تحت الماء، لذا تبقى كلماتي مبللة. بحنينها ووحشتها. القلق في تلبية طموحات الروح لا بما هي محكومة بحتميات القانون وعبوديات الواقع بل بما هي خروج على هذه العبوديات في اتجاه حرية الخلود، والهاجس الكبير، مداره العالم وأنا...

نبدع وفق إستجابتنا في لحظة ما لإنفعالنا بتراجيديا الوجود البشري عبر انفعالنا أولاً وأخيراً بتراجيديا وجودنا الشخصي، لكننا نتمالك استمراراً على امتلاك ما يفلت منا استمراراً.

● أحاسيسك، أخيلتك، التفاصيل الصغيرة وأحياناً العبارة الخام تنتقل من الحياة الى القصيدة دون أي لعب أو غربلة أو تخمير، هل تتقصدين ذلك، وتالياً ألا تخشين الوقوع في فخي المباشرة والسهولة؟ وإستطراداً هناك تباين بين قصائدك لم يتنبه له النقاد ربما علته الفارق الزمني، لماذا لم تذيليها بتواريخ كتابتها؟ وما هو تعليقك على ما كتب حول نصوصك الشعرية، إذ خضعت لتأويلات جمة، وثمة مَن لم ترقه فكرة التوطئة لها؟

- الحياة الانسانية قصيرة جداً في هذا الكون، لذا على الانسان ان يعمل على أن تكون هذه الحياة محتملة وجميلة اذا كان ذلك في الامكان. الكاتب هو شاهد وجزء من الواقع، انه المتفرج والبطل والضحية في أن. يقول غسبفيك "ان تنظم قصيدة، يعني أن تستدعي العالم". هذا وحده يولد الرضى. صعب احتمال أن تكون بلا موهبة وصعب أكثر أن تكون موهوباً.

من الطبيعي أن تكتب عن همومك الذاتية الى درجة معينة، لا أن تستمر في هذا حتى تستهلك مساحة تحربتك كلها. اليوم أستحم من تفاصيلي القديمة. كنت أقطف اللحظة الأكثر توهجاً، فهذا الجيشان الداخلي يتيح للكلمات أن تبدأ بغريزة الغزوة الأولى. الصوت منفعل بزخم اللحظة ومحكوم بالانفعالات الحميمة جداً. كان يهمني أن لا تفقد هذه القصائد عفويتها. أجد نفسي أحياناً مكتظة بالشعر الذي كان دوماً الشجرة التي أتكوم أمامها عندما ينتابني تعب الجذور، ففي النفس ليل أطول من كل ليل.

نصف إغماضة تكفي للتأمل الجيد، لرؤية التضاد اللوني، الظل، النور في الاشكال في "الكونتراست" تنتقل بعدها الى المزج، مزج الألوان لتخرج من جسدك الأحجار والأفق. الكلام طيلي، ليس نحتاً ولا تنقية ولا حياكة، هذه لعبتي. الكلام تشكيل لوني يتدرج كقوس قزح. الكلام في طوره الأول بما فيه من خصوصية وبراءة. أقتفي اللحظة عبر تحولاتها المتواصلة. انها تفر دائماً. كل لقاء بها ينتهي بطيرانها، نعانقها لتختفي فجأة. انها اللحظة، ذلك الطير الذي هو في كل مكان وفي اللامكان ربما. نريد أن نوقع بها حية، لكنها ترف بجناحيها وتتوارى في هيئة حفنة من مقاطع لغوية وتتركنا فارغي الأيدي تحت سنديانة الليل.

مجموعتي تحتفظ بعفويتها، تبتعد عن التنميق والتعديلات، فيها بوح وتندى بالحنين من عمر رسائل الحب التي تبدو لنا مضحكة. بحناننا الساذج. هي لا تنتمي الى الوضوح، لكن المكر والرمزية ظلتا بعيدتين.

لعبتي أن تبقى للكلمات نكهتها، سخونتها، لو طوعتها لإستجابت لكنها آثرت رحيقها الأول وكانت تنضح بدهشتها وتضج ببراءتها التي تفور لدى اكتشافي تفجر الحياة. مثلاً حين أقول في احدى قصائدي: "سلام سلام سلام" اعرف تماماً انه ليس هناك تنوع بل ضرب في اتجاه واحد، كذا في قصيدة "انتشر في حالة الطحلب" التي تبدو بلا بناء. تقصدت ذلك، فإذ أقول: "أسقط في حواسي الشم، السمع، البصر..." بديهي أن الحواس هي الشم، السمع، البصر، اللمس... وكان في استطاعتي أن أغربل وأصفي حتى أصل الى الأكسير لكن اللحظة كانت حارقة، لا حذلقة بل بداهة، سذاجة، براءة خفت عليها من الذوبان. واعتقد أنني لو ذيلت القصائد بتواريخ كتابتها لكان التعاطي النقدي معها أفضل.

ومقدمة الشاعر حسن العبدالله وأنا اعرف أن الشاعر ليس محتاجاً الى من يقدمه، بما أن بعضها كتب أثناء وجوده أستاذاً لمادة اللغة العربية وآدابها في ثانوية البنات الرسمية في صيدا، ومن منطلق إهتمامه بي ورعايتي في مرحلة اعتبرها غزيرة، أحببت أن تفتتح باكورتي الشعرية بكلماته.

● موج حياتك تدونه حركة الأصابع رسماً وكتابة، والبحر للرجال، الى أي عمق غاصوا؟

- الرجل الساكن فيَّ راحل أبداً. الدخول اليه حلم أعيش فيه، الخروج منه تيه، طيران بدون سماء. دائماً أحلم به وأنتظره... ليلى دائماً تنتظر الذئب.

● عرفناك رسامة أيضاً خريجة كلية الفنون ١٩٩٠. الكلمة واللون كيف ينجدلان في روحك؟ وأضيف ثمة مسار لبناء اللوحة وآخر للقصيدة يخضعان لمزيج يختمر في العروق من تجربة وعلم وموهبة وإحساس. هل مسارا الرسم والكتابة يتداخلان أو يتقاطعان أحياناً؟

- اللوحة تكوين، أضيف اليه قبساً من شاعرية. إستطعت بعد أن أنهيت دراستي الأكاديمية في كلية الفنون (دبلوم رسم وتصوير) أن أفصل الماجس التشكيلي عن بقية الهواجس ومنها الماجس الأدبي. عموماً في الرسم، طريقة التعاطي مع ألوان الزيت مثلاً تفرض علينا تقنية معينة تنطلق من إستعداد نفسي مغاير للتعاطي مع أنواع أخرى. عندما أشتغل بألوان الماء - الأكواريل فذاك أشبه بالجلوس على ضفة نهر في يوم صاف للاصطياد بالصنارة حيث على السمكة أن تطلع من الرمية الأولى، امسك بها او لا امسك.

أما الاشتغال بألوان الزيت فهو أشبه بالمجيء الى شاطىء البحر للاصطياد بالشبكة، حيث يتوجب عليّ الانتظار وطرح الشبكة أكثر من مرة ريثما تطلع الأسماك. كتابة القصيدة مثل الرسم بألوان الماء (الكتابة المكثفة والشفافة التي تطلع من الضربة الأولى).

أما الكتابة النثرية فهي مثل الرسم بألوان الزيت حيث مجال للتنقيح والتعديل والحذف والإضافة. كلامي هذا لا ينفي امكان التنقيح والشغل على القصيدة، ولكن الوجه الأول في الرسم (بالزيت) هو في أن نعطي اللوحة مطلعها، الرؤية الأولى الكلية للمنظر لوناً للسماء، للشجر، للبيوت. وأقصد في وجه أول: اللون المخفف بكثير من التربنتين، ومن ثم يمكننا الرجوع الى اللوحة مراراً لنزيد او نحذف، لكن بالضرورة ليُحدد الوجه الأول الوجه الأخير، إذ برؤيته تستطيع أن تحفظ الوجه النهائي لها، وهكذا تماماً يبدو لي الشغل على القصيدة.

● نشرت لك بعض النصوص النثرية في مجلات وصحف عدة، هل الكتابة النثرية هي رغبة في الإنفلاش لغة وفضاء لا تجدُ لها مكاناً في الرسم والشعر؟

- الكتابة ذاتها تمر في قنوات متعددة: فحركة الموج سطحية، على وجه الماء، سببها هبوب الهواء،

وحركة التيارات سببها تغيّر مفاجىء في حرارة طبقات المياه الباطنية العميقة،

وحركة المد والجزر سببها تأثير جاذبية كل من القمر والشمس على الماء. هذه جميعاً تتشابه وتتطابق حركة محيطي الداخلي، ومن هنا تتعدد قنوات الكتابة والفنون: الشعر، النثر، الرسم، الرقص، الغناء الخ.

ويبقى الماء ماء، أساس كل شيء حيّ، فأنا لست مع عنصر النار بل مع الماء الى النهاية... حيث ٧٠٪ من وزن الخلية الحيوانية، ماء، و٧٠٪ من حجم الكرة الأرضية، ماء... الخلية كروية والأرض كروية والدوران لا نهائي...

● حاورتها: أمال نوار

(●) صادرة عن دار الحمراء، بيروت ١٩٩١.
(١) جزيرة صغيرة جداً يقصدها أهالي المدينة للسباحة
(٢) من فلك، شختورة صغيرة

اختيار في البدء كان السمكة

● تنام بعينين مفتوحتين، لأنها سمكة.
قالت لي ذلك، وإنزلقت في بحر
يملأني من وقت لآخر.
وقالت:
"لم يكن الزمن موجوداً
عندما كنت.
ثم دخلت السنون
على قوائم أربع
فاحت بالجوار رائحة صياد،
كان يغربل الأعمار على الشاطىء.
قفزة قلب.
تدحرجت السنون التي اختبأت
في جسد رجل آخر.
السنون التي تأوي إلينا خطأ...
وأحدثت جلبة تذوب في فمي".

● إغمضي عينيك
لقد شممتا كل شيء.

ليلى عساف

الأب الياس نجار

صدر للأب الياس نجار "سطور لبنانية، مواسم العطاء، ١٩٨٤ - ١٩٩١" وفي مقدمة المؤلف: "السطور اللبنانية نثار الحياة وحصى العمر وحلبل المواقف في مواسم العطاء. أطرحها بين يديك، يا صاح، كما جاءت في مراحلها، خطوطاً تتنهد وتشهد بالحق، وحطى تحتذي، ومواقف ثابتة في أصالة وشموخ تحملنا العنيد، لتطمئن وتستوحي وتشمخ وتتذكر! من هنا المنطلق والمستوى وعلى مسرح الحياة المرحلي. تململت السطور وانطلق النغم، وتجلت المواقف، مطلة عليك والأجيال، في مواكب الحق والضلال والجمال!..". في ١٥٩ صفحة من القطع الوسط، طبعة ١٩٩١.

كما أصدر الأب نجار طبعة ثانية من كتابه "المفكرة" ومن محتوياته: مناجاة وفكرة، الفوارة فريتي، الانسان كائن حي قلق، حكاية الانسان في جنته، منبت حبي وجدك، وعي الانسان لذاته، في ٩٧ صفحة من القطع الوسط.

الصبي عار متكوّم على نفسه



من فيلم "امي".



المخرج شانغ ين مع مترجمته.

- نانت - ...
"مهرجان القارات الثلاث - الثالث عشر"،
- من جورج كعدي.

"أمي" فيلم من الصين الشعبية للمخرج الشاب شانغ ين. يروي فيه معاناة ام لديها ولد معاق ذهنيا تتوم وحدها باود تربيته، ساعية الى التوفيق بين رعايتها الدؤوبة له وبين عملها في مكتبة عامة نهارا لتحصيل اللقمة لهما. لكن الفتى يمر في نوبات مؤلمة. فلا تقوى على تركه وحيدا في المنزل، ولا يسعها اصطحابه الى مكان عملها اذ حاولت وجبهت برفض من مديرها والى التصوير شبه الوثائقي ليوميات الفتى المعاق والام والنته (التصوير بالاسود والابيض) يقحم المخرج في شريطه مقاطع من شهادات لامهات لديهن ابناء متخلفون. يتحدثن عبر التلفزيون (هنا بالالوان) عن مشكلاتهن ومطالبهن الى السلطة ان تحضن اولادهن المساكين في مراكز رعاية.

لاول عمل روائي يوقعه شانغ ين نلحظ ثقة في ادارة الممثلين وتشكيل اللقطات (لقطة متكررة مختارة الايحاء والتعبير للصبي عاريا فوق فراشه متكوما على نفسه)، والفيلم الذي لم يطلق تجاريا في الصين ذكر مخرجه ان المثقفين وهواة السينما يتناقلونه تحت المعاطف بنسخة الفيديو. وبفضله اختاره نجم الروك الصيني كوي جيان لينفذ له اشرطة فيديو - كليب اطلقت في عدد من البلدان الاوروبية.

التقيت المخرج شانغ ين سريعا واجابني بالصينية (تصوروا!) عن بضعة اسئلة تكرمت مترجمته بـ "تفكيك رموزها" الى الفرنسية:

● هل عرفت ولدا معاقا في محيطك العائلي او القريب؟
- كلا.
● لمَ اخترت هذا الموضوع اذن؟
- انه الموضوع الذي اختارني ولست من اختاره. كان السيناريو موجودا بين سيناريوات عدة واثار اهتمامي. كان سيناريو جاهزا.
● اين دراستك السينمائية؟
- بدأت في معهد السينما في بكين عام ٨٥ وتخرجت عام ٨٩.
● كيف تصف الوضع الآني للسينما في الصين؟
- ثمة نوعان: السينما ذات الميزانيات الضخمة وتشارك في انتاجها هونغ كونغ، تايوان، او دول اخرى، ثم هنالك الافلام الوطنية ذات التمويل المحلي الحرف.
● اسلوبك السينمائي، كيف تحدده؟
- اعتقد انني اميل الى الاتصال المباشر بجمهوري، احب ان اكون حقيقيا واظهر الواقعي، رغم أن ثمة جانبا للحلم.
● هل من نظرة بوذية في شريطك؟
- اجل، حتما، انني صيني ومن المؤكد وجود شيء من ذلك.
● عبر المؤلم والمأساوي في قصة الولد..
- صعب ان اشرح الابعاد البوذية التي تثير اعماقي انها ابعاد كثافة الاشياء، الشمولية، والسخاء.
● هل انت عاطفي؟
- اظن ان للمشاهد ان يعطي جوابا هل كانت معالجة عاطفية او لا.
● ممثلتك في دور الام، هل هي محترفة؟
- كلا
● والصغير كيف اخترته؟
- اخترته عشية التصوير، وهو على العكس، تابع دروسا في معهد الصغار للتمثيل المسرحي.
● من هم السينمائيون الكبار في الصين اليوم؟
- اعتقد أن السينما الصينية التي احبها كثيرا هي سينما الثلاثينات. لا احب السينما الصينية الحالية. كان بي امكاننا التحدث عن سينما صينية كبيرة في تلك الحقبة، وعن سينمائيين كبار امثال شوى جيا جيوي زي.

أشجار محبيك

ها إنني أحدو الأبواب
لأشجار محبيك.
برّق هذا الفضاء
كرة ندى ذاكرتي
تعوم بين شغاف أحلام
وأكاليل من غصون الوجد
قد يخون الزهر عبيره.

أقاصي الأحلام
تمتص أزل الفيافي
أرسو في رمل رحيلك.

نجي بجاؤك.
حجر الثمالة للشوق محرقة
بكيت في كل الجهات.
وأيامي لا تسيل.

الضوء أرض حناني
كفاي عويل الريح
أنفاس الليل معبد إسرائك
يتسع جسدي لكل هذا الاحتشاد.

أتجمل في أثواب ظلالك
تدور نواعير احتمالي
غابة أجراس
وأخيلة تداري ملامسة الوتر
بجوبني قلبي.
طوق الزمان عباب
لا يخشع. للظلام مداركه.

الحب أبعاد المطاوي.
ومشرحة حين البكاء
يتساوى بأنهري.
لا يجمعني.
أنثى جراح في نفس الأغماضة الأولى.

تصخب نواقيس الكهوف
نشوة تحترب في بحور أناملي
آه. لو لجة المغيب
تنوء مرة بالشمس
لمزجت أشلاء الصدى
ذرات الكابوس الصامتة.

ينحدر هذا الفيض
قعر مناياته
يبتسر المراح
أجمعه دمعاً يحتضن ذرات المدن
التي عمرتها لينيك.
تتساقط من عينيّ

خرّبت الفجر أحزاني
لن يستفيق هذا النزيج
أسبقه في غلبة أملات

خذني الى حضور أشد فتكاً
من حلم يتلاشى
يفرشك بوحي شجياً
ملكاً تتمني
أمسح جامة الامتداد
بزيت فرحي
يهرب الوقت من عينيه.
شوق ينشني
في نهر اللحظات التي تدوم.

الصمت أبهة في احتفال الحزن
كسر من هواء تعاوني
أجلوها.
منضدة عروقي.
منفى الأشياء حين لا تستعاد.
تبهج الألوان شوارعها
جوانح.
يفتتها عناق.
عساه حنين لا يعرف الفضاء.

أحاول سكينة الومضات
طلاء شك
أو مظلات يقين.
احاول ان اتسمر
قبل ان تخفر الميتة أوراقنا
في تيه الموج
برج دخان
في جذع التهالك. أعمدة تصطفق بلا خلجان.
أيها الطالع من كل الاحياء
تلغي كل الأشياء
كيف أجمعك
لأطفىء موتاً.

الشمس محر المرايا
ووجع مفتوح.
يقرع مزلاج الخفقات
تغزل فيضها
كان العلاء صوت الريح
لا مسافة الأحداق.

هناء الأمين خاتون

الكلمة المبعثرة

م	ة	ج	ب	ظ	م	ر	ا	ي	ا
ح	ب	ن	•	س	ا	ع	ا	د	خ
ج	ا	ا	م	ا	ي	ط	ا	ض	•
و	ج	د	ر	ص	ل	ظ	خ	ي	ا
ب	ا	و	ح	د	ا	خ	ة	ا	س
ل	س	ي	ى	ع	د	د	ب	ر	ن
ج	ا	ك	ن	ي	ع	ي	ر	•	ح
ل	ا	ا	ر	س	ت	ق	د	ي	ر
ت	ص	د	ك	•	ا	س	و	ز	ا
ر	م	ر	•	ا	ن	ت	ز	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملاً كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة أو اكثر

مرايا	التزام	حبال	معسكر
نساء	محجوب	مدريد	خداع
تقدير	جلاد	عناصر	خطاط
تأكيد	اجابة	مصادر	رؤساء
بجلاء	بسيطة	جسور	طيارة

الكلمة: العذار السابقة: الرسن

أربع كلمات باقية

		ر	غ	①
		ع	②	ع
		③	ا	ل

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - غابت
٢ - تقليد متبع
٣ - فعل كان ناقص
- بلد اسيوي
- عائلة مصرية

عموديا:
- خبير
- متشابهة
- تفوق
- جبل ناري
- اخلاص شديد

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- تحذير - يوليو
- مخلوف - اعترف

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي هي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٤٤٨١
الحمزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جاول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
المشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في اطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قلورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حفيتور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	المهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

١٢,٠٠ غرانبا (رسوم متحركة)، ١٢,٣٠ ميلاديات من تشيكوسلوفاكيا مع بلاسيدو دومينغو، ١,٣٠ سانتا كلوس، ٢,٠٠ اغنيات ميلادية، ٢,٣٠ رودولف، ٣,٣٠ فيلم ميلادي، ٥,٠٠ جوقة الكسليك، ٥,٣٠ ميغاتن (اغنيات ميلادية)، ٦,٠٠ قصة رابع المجوس، ٧,٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ التحدي الكبير، ٩,٠٠ بروفيل، ١٠,٠٠ فيلم اميركي: ميلاد ابيض.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ هدية نورا للميلاد، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ قداس الميلاد (الجمهور)، ٩,٠٠ التحدي الكبير، ١٠,٣٠ سهرة: مأتي شاكر

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "وحيدا في المنزل" (كوميديا النجاح المتوقع، مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه النائمون في عطلة اوروبية... اخراج كريس كولومبوس)
٢ - "الناهي - ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة بالخدع والتشويق الجماهيري، ميزانية ضخمة ونجاح له حيثما عرض).
٣ - "بينغو" (حكاية صداقة بين فتى وكلبه في شريط صغير ناعم).
٤ - "رقصات مع الذئاب" (ملحمة كوستنر المشهدية، ابيض وهنود وثلج وعلاقات حلوة من حقبة حرب اميركا الاهلية).
٥ - "رانشي" (امرأة جميلة بين زوج عاجز وعشيق فحل، مع نيكولاس كيدج).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "المواطن مصري" عمر الشريف وعزت العلايلي في دراما سياسية من حقبة جمال عبدالناصر، اخراج صلاح ابو سيف).
٢ - "(مسرحية للاطفال مع شمعان).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عملية كنز الصحراء" (مغامرات مع جاكي شان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"بوكر في الفراش" (اباحي صغير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - آخر مخرج الى بروكلين" (شريط درامي اميركي).
٢ - "القوة الاولى" (لو دياموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر، مناخات غرابة وتشويق).
٣ - "جماعة الغيوف" (كوميديا اميركية هازلة).
٤ - "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز في دراما عاطفية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "كاراميول" (مسرحية من بطولة شعر علاء الدين - اخراج روجيه عساف، ونص فارس يواكيم).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعة... مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "تأثير مضاعف" (عضلات وعنف مع جان - كلود فان دام).
٢ - "التانغو العاري" (ليونارد شريدر يرسم بالكاميرا لوحات عشق وغرابة في ارجنتين العشرينات الغارقة في الازمات).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "لاحمو الحريق" (رجال اطفاء يكافحون حريقا ضخما اشعله المخرج رون هوارد بمؤثراته الضخمة والمذهلة، مع روبرت دونيرو وكيرت راسل - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٢ - "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٣ - "آلة راقصة" (الان دولون يدير معهدا للرقص في فيلم مراده الاثارة والتشويق).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"طفل معضلة" (كوميديا مع ولد شقي يبحث عن حنان ليستقر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "روبن هود" (راجع برنامج ساروللا - العرض من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مرحة على الطريقة الاميركية - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٣ - "كوماندو الضواحي" (مغامرات عنيفة).
٤ - "التانغو العاري" (راجع برنامج فاندوم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" راجع برنامج ساروللا - العرض من الاثنين ٢٣ كانون الاول).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"عصر القوة" (شريط مصري مع ناديا الجندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"رجل الظلام" (اقتباس لـ"شبح الاوبرا" الشهير).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الشريك على مستواك. على مستوى رغباتك يوافقك عليها ويريدك ان تحققها. ومن يحمل لا يثير اي ازمة
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): شراءات ممكنة، ومناخ مثمر، ولن تتردد في قول طموحاتك. وعندك كل العلامات للنجاح.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا صدمة في العائلة. وكلما برهنت على صبر تسترد التوازن. ولا خلاف بل تمسح ما مضى
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الشريك يظهر مزعجا، ولن تبعد عنه. واحتمالات مضايقات مختلفة وبعض الصعوبات المادية.
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تزيد من الشراءات، ولا عجلة. بالصبر تنجح، وبه تصل الى ما تريد.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تمشي خطوة لتتراجع اثنتين. وتظهر القوى وعلى شيء من الحسم لتنال ما هو ملموس محسوس. ولقاء عاطفي محتمل
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تمر في حالة من الشجة التي تسر الشريك. او تجرب حظك في مكان آخر.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): وعود من الحب آتية من فوق. ان كنت متزوجا عتيقا او كنت عاشقا جديدا وتترك نفسك محمولا على هذه الموجة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تكون مضطربا، متحركا، وكل شيء يغريك ويشدك صوبه. ولن تحرم نفسك من شيء.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). تشعر بانك في احسن حال. بانك لن تتنازل. ويمكن ان تحدث قطيعة ونبا. وتنتبه لازعاجات.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مزاج مركاني يأتيك من فوق. ولا تعرف اين تصرفه.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تحاول ان ترسم مسارك في الزمن وعندما تتفهم المراحل السابقة تدرك ما سيكون من اللاحق.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٠٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢						■			
٣			■						
٤				■			■		
٥	■	■			■			■	■
٦					■				
٧			■	■					
٨					■				
٩		■							

افقيا:
١ - غرسة - سهلة الخلق. ٢ - غابة - مصعت ٣ - وأراء - قرع ٤ - نصف اثوى - انعم - ملك. ٥ - عصب. ٦ - ما تكسر من الشيء اليبس - الذين يقرون الضيوف. ٧ - نائمة - حرف جر. ٨ - اخذ في الكلام ونص عليه - يكره. ٩ - قصد - تمايل

عموديا:
١ - نعمي - عماد. ٢ - اخلص الود - جائع. ٣ - فرق ومسافة بين امرين - عالجت ٤ - عزم - حدها في اندماج ٥ - نصف نغمة - ٦ - سكينة وطمأنينة - عبودية - للمنادى ٧ - علقم - تارة - اساس. ٨ - هاجا - ضد خان. ٩ - تعبل - تمعق.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ - سري - القصد. ٢ - لجلج - تاب. ٣ - يحل - اغفري. ٤ - متها - ت ي ٥ - ملأ - انت (معكوسة). ٦ - ع ع - يحف - و س. ٧ - صفر الدجى. ٨ - بوافي - م ء ل ٩ - ملقع - عقبي.

عموديا:
١ - سليب - عصيب. ٢ - رجعت - عنول ٣ - اللهم - راق. ٤ - الهافع. ٥ - احلي. ٦ - لثغة - ف د ٧ - قافية - حمة. ٨ - صبر - نوائب. ٩ - يماب - لي

الأردن يطالب بمشروع جونستون أساساً لأي محادثات عن المياه

اعتبر الاردن، الذي سيشارك في المفاوضات المتعددة الطرف في اطار مؤتمر السلام، ان الخطة التي وضعها المبعوث الاميركي اريك جونستون في ١٩٥٥ لاستغلال مياه روافد نهر الاردن يجب ان تكون نقطة بداية لاي محادثات مستقبلا في شأن اقتسام المياه مع اسرائيل وسوريا ولبنان.

وقال وزير المياه والري الاردني السيد سمير قعوار عندما سئل عن كمية المياه التي تأمل بلاده في الحصول عليها من معاهدة السلام ان "الحديث الان هو عن حقوق المياه للحفاظ على متطلبات الزراعة والاحتياجات الصناعية والمحلية في الاردن وعن حقوق اساسية. اما الحسابات فتأتي في مرحلة لاحقة".

وتشكو المملكة التي يبلغ عدد سكانها ٣،٤ ملايين شخص من مواجهتها ازمة مياه خطيرة نتيجة الجفاف وزيادة السكان واحتياجات المزارعين والاجراءات التي اتخذتها كل من سوريا واسرائيل المتعطشتين الى المياه ايضا.

وخصص مشروع جونستون لاقتسام المياه ٥٠٠ مليون متر مكعب للاردن سنويا و٢٢٠ مليون متر مكعب للضفة الغربية المحتلة التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ و٥٦٧ مليون متر مكعب لاسرائيل و١٣٢ مليون متر مكعب لسوريا و٣٥ مليون متر مكعب للبنان.

وأكد قعوار ان ما يحصل عليه الاردن الان يصل الى ١٤٠ مليون متر مكعب سنويا من نهر اليرموك (من روافد نهر الاردن) اما البقية فتجيء من الجداول والابار الارتوازية التي تعتمد على الامطار.

وافاد مسؤولون اخرون في وزارة المياه والري الاردنية ان سوريا تحصل على ١٧٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، اما اسرائيل فتستهلك ما لا يقل عن ٧٣٧ مليون متر مكعب.

ويستهلك الاردن الذي يرتفع عدد سكانه بنسبة ٣.٨ في المئة سنويا، ٧٥٠ مليون متر مكعب. وهو واجه مشكلة استيعاب ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني غادروا الكويت والدول المجاورة خلال ازمة الخليج.

وتوقع قعوار حدوث نقص في المياه بالنسبة الى الاستخدامات المحلية والصناعية يصل الى ٦٠ مليون متر مكعب سنة ١٩٩٣ في مقابل نقص هذه السنة وصل الى ٣٥ مليون متر مكعب. ورأى ان السبيل الوحيد لتغطية هذا النقص الذي سيزداد حجمه مع مرور الوقت هو الحصول على نصيب اكبر من نهر اليرموك. واشار الى ان المملكة تبحث ايضا في امكان استخراج المياه الجوفية من الطبقات الصخرية في منطقة الديسي الجنوبية قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وتفتقد عمان مصادر رخيصة للطاقة، لذا فان انشاء محطات لتحلية المياه في الاردن غير وارد.

وكان الاردن وسوريا وقعا اتفاقا في ايلول ١٩٨٧ لانشاء سد على حدود الدولتين تبلغ كلفته ٣٣٠ مليون دولار لري وادي الاردن وتوليد طاقة كهربائية بالقوة المائية لسوريا. غير ان التعقيدات التي تضمنت احتجاجات من اسرائيل عرقلت تمويل البنك الدولي الخطة التي طال تأجيلها. ولا تزال اجزاء كبيرة من الارض القابلة للزراعة في الاردن تفتقر الى المياه.

وقضت الخلافات العربية - الاسرائيلية في شأن اقتسام المياه والتوتر السياسي في العلاقات مع سوريا على مشاريع متتابعة لبناء سد على نهر اليرموك الذي يقول خبراء انه مصدر المياه الوحيد المتبقي في المنطقة الجاري دونما سيطرة على مياهه. (رويتر)

عرفات في كازاخستان





السيد ياسر عرفات ورئيس كازاخستان نور سلطان نازارباييف في ألما آتا امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - و ص ف - وصل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى ألما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان حيث كان في استقباله الرئيس نور سلطان نازارباييف.

وقالت وكالة "انترفاكس" التي اوردت النبأ ان زيارة عرفات تندرج في اطار جولة له في عدد من الدول الاسيوية. ولم تشر الى مضمون المحادثات.

وكان عرفات زار منذ الخميس كلا من كوريا الشمالية والصين وفيتنام.

اصابة فلسطيني وجرح اسرائيليتين

القدس - رويتر - اعلنت مصادر عسكرية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار امس على فلسطيني في الضفة الغربية فاصابوه بجروح خطرة.

واوضحت ان الجنود فتحوا النار على احد سكان قرية قريبة من طولكرم عندما رفض اوامر بالتوقف. واضافت ان الفلسطيني الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما كان مطلوبا منذ سنتين للاشتباه في اشتراكه في نشاطات الانتفاضة.

وقالت الشرطة ان اسرائيليتين اصيبتا في رأسيهما في ساعة متأخرة من مساء امس في حادثين منفصلين عندما رشقت سيارتا اجرة بالحجار في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

العملية الاسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هو فعلا لهيغنز و"للتعرف الرسمي المؤكد سينقل الى قاعدة دوفر في ولاية ديلاوير في اقرب وقت ممكن ليحدد ذلك خبراء مختصون" و"في هذه المرحلة ليست لدينا اي معلومات اضافية تشير الى سبب الوفاة او اي من الظروف الاخرى".

وكانت لجنة من اطباء لبنانيين رأسها الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي تحققت واطباء من الجامعة الاميركية من ان الرفات هو لهيغنز وكذلك تحقق مسؤولون اميركيون من الامر بعد مقارنة نتائج الفحوص بسجلاته الطبية.

وحضر مسؤولان من السفارة الاميركية ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وضابط من الامم المتحدة الى مستشفى الجامعة وتسلموا الرفات الذي وضع في نعش خشبي لف بعلم اميركي. ثم نقل بسيارة تابعة للسفارة وسط حراسة امنية مشددة الى مبناها في عوكر.

واشار الناطق باسم البيت الابيض الى ان واشنطن تواصل دعمها لجهود الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "لتأمين اطلاق الرهينتين الالمانيتين" هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر و"استعادة رفات وليم باكلي واليك كوليت والبرتو موليناري".

وباكلي هو مسؤول في الاستخبارات الاميركية خطف في بيروت في ١٩٨٣ واعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" في ١٩٨٥ انها اعدمته. وكوليت هو صحافي بريطاني كان يعمل لحساب الامم المتحدة خطف في ١٩٨٥ وتسلمت "النهار" لاحقا شريط فيديو عما سماه خاطفوه تنفيذ حكم الاعدام فيه. اما البرتو موليناري، فهو رجل اعمال ايطالي خطف في ايلول ١٩٨٥ واكدت مصادر امنية لبنانية انه قتل، لكن ايطاليا نفت علمها باي معلومات عن مصيره. وهذه المرة الاولى تؤكد حكومة غربية نبأ موته.

ولم تكن واشنطن عبرت حتى امس عن اصرارها على استعادة رفات كوليت وموليناري. بل اكتفت منذ اطلاق تيري اندرسون، آخر رهينة اميركية، بالتشديد على ضرورة استعادتها رفات هيغنز وباكلي.

وابدى فيتزووتر امس ايضا "الافراج عن جميع اولئك المحتجزين بطريقة غير شرعية في المنطقة والمعلومات عن اولئك المعتبرين مفقودين ومنهم رون اراد".

واستعادة رفات هيغنز هي انتصار جديد لديكويار في جهوده لاغلاق ملف الرهائن والاسرى، على رغم ان هدفه اغلاقه قبل نهاية السنة يبدو صعب المنال. وهو حرص على القول امس ان خطف اسرائيل ثلاثة لبنانيين الجمعة الماضي اخر جهوده في هذا المجال. وصرح الناطق باسمه السيد فرنسوا جولياني ان "الامين العام يأسف اسفا شديدا لخطف ثلاثة لبنانيين في جنوب لبنان يوم الجمعة لفترة قصيرة، الامر الذي كان له فعلا اثر سلبي على جهوده". واضاف ان ديكويار الذي تنتهي ولايته في اخر السنة سيواصل جهوده "مصمما على اطلاق بقية الرهائن واولئك المحتجزين من دون سبب شرعي وخصوصا الشيخ عبد الكريم عبيد واللبنانيين المحتجزين في جنوب لبنان واسرائيل وكذلك اعادة الجنود الاسرائيليين المفقودين".

وكان مبعوث ديكويار المكلف ملف الرهائن والاسرى السيد جياندومينيكو بيكو وصل الى سوريا اخيرا لاجراء محادثات "حساسة"، بعدما زار طهران في الاسبوع الماضي.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

معالجة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عقده قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر في القوة الدولية ان هذه اللجنة ستجتمع في اقرب وقت ممكن للبحث في الترتيبات العملانية لهذا الانتشار.

واوضحت مصادر امنية ان انتشار الجيش الذي وافقت عليه الامم المتحدة مبدئيا سيشمل نحو عشر قرى في القطاع الغربي تنتشر فيها الكتيبة الفانية التي ستنسحب الى مواقع اخرى في منطقة "الحزام الامني" لتحل قوات الجيش محلها (راجع ص ٣ و ٤).

فريج يدعو رعاة بيت ساحور إلى مواصلة التبشير بميلاد المسيح

"بابا نويل" يقدم سكاكر الى ولدين فلسطينيين في القدس الشرقية. (ا ف ب تيليفوتو)

فلسطينيان في زي "بابا نويل" وكوفية في احتفال بعيد الميلاد اقيم في جامعة بيت لحم امس. (رويتر تيليفوتو)

فلسطيني يضيء شمعة عند قاعدة شجرة العيد التي زينت بالعلم الفلسطيني وصورة شهداء الانتفاضة في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج امس سكان البلدة والقرى المسيحية المجاورة الى تجاهل دعوة الى الاضراب عشية عيد الميلاد وجهها ناشطون فلسطينيون محليون.

ووجه فريج، الذي كان في عداد الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام في مدريد وواشنطن، دعوته بعد مشاورات اجراها مع عدد من المسؤولين المحليين وسط استياء من توزيع مجهولين بيانا يحمل توقيع "القوى الوطنية في بيت لحم" يدعو الى اقفال المحال والمؤسسات اليوم عشية عيد الميلاد لدى الكاثوليك وفي ٥ كانون الثاني عشية العيد لدى الكنيسة الارثوذكسية. وذلك تضامنا مع الفلسطينيين الذين يعانون قمع الاحتلال الاسرائيلي واطفال العراق الذين لا يزالون تحت وطأة الالم والمرض التي خلفتها حرب الخليج.

وجاء منشور الناشطين المحليين مناقضا لدعوات وجهتها كل من "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" حضت فيها على ابقاء المطاعم والمتاجر مفتوحة في اليوم الذي يسبق العيد.

وابلغ فريج الى الاذاعة الاسرائيلية ان بيت لحم وبيت ساحور البلدة المجاورة حيث علم الرعاة بولادة يسوع وراحوا ينشرون، لا تمتثلان لاي توجيهات الا اذا اتت من "القيادة الموحدة" و"حماس". واضاف: "اريد ان اوضح ان القيادة الفلسطينية في الخارج وفي الداخل تؤيد فتح اسواق بيت لحم وبيت ساحور في هذا اليوم". وناشد اصحاب المحال والمطاعم والمقاهي ابقاء ابواب مؤسساتهم مفتوحة "فالناس يريدون شراء اشياء العيد".

ومعلوم انه منذ تفجير الانتفاضة في الاراضي المحتلة قبل اربع سنوات ومظاهر الاحتفال بالاعياد غائبة عن الاماكن المقدسة في ظل اضراب عام يدعى اليه عشية هذه المناسبات من كل سنة، احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي. وحتى هذه السنة ايضا اشار فريج الى ان البلدية لن ترعى احتفالات ومسيرات وحفلات استقبال كانت تقليدا قبل الانتفاضة.

لكن التفاؤل الذي اشاعته محادثات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا يبشر بمشاركة اوسع في العيد. وتوقع ناطق باسم وزارة السياحة الاسرائيلية ان يشارك في احتفالات بيت لحم نحو ٤٠٠٠ حاج اجنبي، علما ان عدد هؤلاء لم يتجاوز الـ٤٠٠ العام الماضي.

ومن المقرر ان يرئس مراسم العيد الدينية بطريرك اللاتين ميشال صباح، اذ يصل الى بيت لحم الساعة الاولى والدقيقة الثلاثين بعد منتصف ليل الثلثاء ويدخل في موكب احتفالي الى كنيسة المهد حيث ولد المسيح. (ا ب)

ناقشها الحكيم مع الرئيس السوري

اجتماع للمعارضة العراقية في دمشق للبحث في خطة لاطاحة صدام

اعلن رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابدى "تفهما وتجاوبا". و"بعض الملاحظات" على خطة عرضها عليه لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. وان اجتماعا موسعا للمعارضين العراقيين البارزين سيعقد هذا الاسبوع في دمشق للبحث في الخطة.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق بعد لقائه الاحد الرئيس السوري، ان "كل عناصر الانفجار موجودة في العراق وانها تحتاج فقط الى مفجر" وان ثمة توافقا بين اطراف المعارضة العراقية "على اسقاط النظام (العراقي)". واوضح ان خطته "تؤكد وحدة الشعب العراقي وسلامة اراضيه وتسعى الى تنشيط المعارضة في صفوف الجيش واقامة تعددية سياسية". واضاف: "وجدت تفهما وتجاوبا من الرئيس الاسد مع الافكار التي طرحتها عليه وهو ابدى ايضا بعض الملاحظات وسنستمر في مناقشة هذه الافكار مع المسؤولين السوريين". وقال: "هناك توافق على مستوى ايران وسوريا وتركيا والسعودية على انقاذ الشعب العراقي من الوضع الذي يعيشه"، مشيرا الى انه سيطرح هذا المشروع على المسؤولين الايرانيين والكويتيين و"اتوقع تجاوبا من ايران" حيث يقيم.

ورفض قيام القوى الخارجية بالعملية واقامة حكومة في المنفى. وكانت المعارضة الكردية اعلنت منذ مدة ان السعودية اقترحت تأليف حكومة موقتة في الرياض والسعي الى اعتراف الامم المتحدة بها على انها الحكومة الشرعية. ولفت الى ان بعض قادة المعارضة وصل فعلا الى دمشق وتوقع وصول آخرين اليوم. وبين المدعوين الى الاجتماع ممثلو القوى الكردية المعارضة.

وصدر بيان عن المجلس فيه ان اية الله الحكيم اعد مشروعا "يستوعب القوى الفاعلة كافة في الساحة العراقية للتخلص من الديكتاتورية"، ويعتمد على "صيغة تنسيق وتعاون فعال مع القوى العربية والاسلامية المجاورة للعراق".

- في طهران نفت "منظمة العمل الاسلامي"، وهي احد اطراف التيار الاسلامي في المعارضة العراقية، ان تكون وافقت على مشروع اطاحة الرئيس العراقي. وقال عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نزار حيدر ان ليس لحركته "اي دور في اي مشروع لاسقاط صدام حسين".

وكان زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني ابدى اول من امس شكوكا في جدوى عقد اجتماع للمعارضة العراقية وشدد على رفض استخدام المسألة الكردية "وسيلة ضغط" على بغداد. في حين سبق لزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني ان دعا الاسبوع الماضي الى اطاحة صدام، وقال انه يعمل وجماعات معارضة لذلك.

رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم في مؤتمره الصحافي في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

- في بغداد وصفت صحيفة "بابل" التي يرئس تحريرها نجل الرئيس العراقي السيد عدي حسين آية الله الحكيم بانه "خائن" و"عميل للخارج". ودانت قادة المعارضة الذين "اصبحوا دمى في ايدي الخارج".

(وصف، رويتر)

غورباتشيوف يعايد العالم عبر شبكة "سي.ان.ان": كل امبراطورية وانتم بخير

نيويورك - و ص ف - لا يزال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، وسط الانهيار، قادرا على المزاح. فقد توجه الى مراسلي شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون الذين التقاهم في موسكو وسألهم عن احوال "امبراطورية السي.ان.ان" وما اذا كانت "تفككت"، قبل ان يقول لهم ان صحة الامبراطوريات تتوقف على "بنيتها".

وكان رئيس الشبكة الاميركية السيد طوم جونسون ونائبه السيد ستيوارت لوري توجها الى موسكو ليقدما الى غورباتشيوف كتابا وضعته الشبكة بالتعاون مع وكالة "تاس" عن المحاولة الانقلابية في الاتحاد السوفياتي في آب الماضي. واثناء الحديث الذي لم تشر الشبكة الاميركية الى تاريخه سأل غورباتشيوف عن "احوال الامبراطورية الاعلامية الاميركية" وما اذا كانت لم "تتفكك بعد".

وعندما اجابه جونسون "حتى الآن لا تزال قائمة، سيدي الرئيس"، قال غورباتشيوف: "هذا يعني انكم احسنتم بناء امبراطوريتكم".

واعلنت الشبكة التي اصدرت كتاب "سبعة ايام هزت العالم" مع وكالة "تاس" انها ستقدم على الهواء مقابلة مدتها نصف ساعة مع زعيم الاتحاد السوفياتي السابق يوم عيد الميلاد.

خلاف على خطة "الغات" للتجارة يهدد محادثات "جولة الاوروغواي"

يتوقف مستقبل محادثات "جولة الاوروغواي" التي تجرى في اشراف "الاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة" (غات) منذ خمس سنوات على ما سيقرره المفاوضون الـ١٠٨ في ١٣ كانون الثاني المقبل في جنيف في شأن خطة اصلاح التجارة العالمية التي اقترحها المدير العام لـ"الغات" السيد آرثر دنكل.

وسيجد منتقدو هذه الخطة انفسهم مضطرين اما الى قبول الخطة واما الى تحمل تبعات رفضها مع ما قد يؤدي اليه ذلك من تقويض لمحادثات "جولة الاوروغواي" التي يخشى ان تفوت عليها فرصة تعزيز النمو في حال استمرارها مدة اطول، اذ كان مقررا ان تنتهي اعمالها قبل سنة.

وقال دنكل لدى عرضه خطته السبت الماضي: "يجب الحكم على خطتي باعتبارها خطة شاملة واحدة"، اي اما ان تقبل برمتها واما ان ترفض برمتها.

وفسر مسؤولون في "الغات" موقفه هذا بان الخطة هي من التوازن بحيث انها قد تنهار اذا ما ادخلت عليها اي تغييرات.

وقد تخفض الخطة الاسعار في قطاعات عدة وتولد ازدهارا تجاريا، في وقت تشتد حاجة الاقتصاد العالمي المترنح الى دفع الى امام. كما ستكافىء الخطة الدول الشيوعية السابقة وبلدان العالم الثالث التي تحولت الى نظام اقتصاد السوق.

وتسعى الخطة المؤلفة من ٤٥٠ صفحة الى تطبيق قواعد التجارة الحرة على تجارة الخدمات التي يبلغ حجمها الف مليار دولار سنويا، والى خفض التعرفات الجمركية وحماية حقوق الطبع والنشر والتأليف والغاء حصص استيراد الملبوسات والحد من دعم المنتجات الصناعية وتدويل المشتريات الحكومية. وتقترح خفضا نسبته ٣٦ في المئة من دعم المنتجات الزراعية المعدة للتصدير، وخفضا نسبته ٢٤ في المئة من حجم الصادرات المدعومة بحلول سنة ١٩٩٩، مع اعتماد متوسطات الاسعار التي كانت سائدة في الفترة الممتدة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠ معيارا لتحديد الاسعار الجديدة، فضلا عن خفض آخر نسبته ٢٠ في المئة من دعم المنتجات الزراعية المحلية.

وستؤدي هذه الخفوضات، في حال اعتمادها، الى خفض صادرات المجموعة الاوروبية من القمح المدعوم الى نحو ١٢,٩ مليون طن بعد ما سجلت معدلا بلغ ١٧ مليون طن خلال تلك الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) وفيما يتوقع ان تبلغ ٢١,٣ مليونا في ١٩٩١.

ووضع دنكل معايير صارمة للغاية للدعم المسموح به وقال ان على هذا الدعم ان يحسب بمعزل عن الانتاج.

وتهدد مسألة المنتجات الزراعية هذه بتعطيل اي فرصة للاتفاق في "جولة الاوروغواي"، اذ لا يمكن ان يتحمل نسبة الدعم المرتفعة سوى المصدرين الكبار مثل الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية، مما يحرم بالتالي البلدان الفقيرة ادخال منتجاتها الزراعية الى الاسواق العالمية، والتي تعتمد اعتمادا كبيرا على مبيعاتها منها.

- في بروكسيل اجتمع وزراء التجارة لدول المجموعة الاوروبية لمناقشة المقترحات الجديدة الواردة في خطة دنكل ولاعادة النظر في استراتيجية "الغات".

ويأتي هذا الاجتماع في وقت اخفقت المحادثات الوزارية بين المجموعة والولايات المتحدة والتي اختتمت السبت الماضي في التوصل الى اتفاق لتخطي خلافات رئيسية على دعم المنتجات الزراعية، مما يؤثر على مفاوضات "الغات".

فقد ابدت الولايات المتحدة استعدادها لتقديم بعض التنازلات في مجال الزراعة في مقابل فتح بعض بلدان العالم الثالث اسواقها امام الخدمات والاستثمار.

اما المجموعة الاوروبية فتقاوم من جهتها كل اصلاحات قد تضر بمزارعيها. وانتقد المفوض الزراعي للمجموعة الاوروبية السيد راي ماكشري الخطة ووصفها بانها "اسوأ بكثير مما كان متوقعا". واضاف ان رفض الوثيقة كاملة امر غير وارد وهناك صعوبات في مجالات عدة تحتاج الى مزيد من التفاوض قبل التوصية بقبولها. واكد انه يستحيل تلبية مطلب دنكل.

وكان مفوض التجارة الخارجية في المجموعة الاوروبية السيد فرانتز اندرسون قال السبت الماضي ان خطة دنكل تثير مشاكل عدة في قطاعات كثيرة وخصوصا في قطاع الزراعة و"علينا ان نشبع المسألة بحثا وتمحيصا لان المجموعة الاوروبية لن تقبل بنتيجة مفاوضات "جولة الاوروغواي" والتي تعرض الاهداف الرئيسية لسياستنا الزراعية للخطر".

وجاءت اشد الانتقادات والاعتراضات التي تركزت على خفض الدعم الحكومي للمنتجات الزراعية من فرنسا حيث انتقد مسؤولون حكوميون الوثيقة حتى قبل صدورها.

وانتقدها ايضا وزيرا الزراعة الياباني والكوري الجنوبي لرغبتهما في ابقاء اسواقهما للارز مغلقة.

ووصف وزير الاقتصاد السويسري السيد جان باسكال ديلاموراز الذي يسعى الى حماية قطاع الزراعة في بلاده من المنافسة، شروط "جولة الاوروغواي" بانها غير مقبولة. (رويتر)

"ليكود" عارض الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الاسرائيلي

القدس - رويتر - عارض تكتل "ليكود" الحاكم في اسرائيل بغالبية ساحقة اقتراحا يرمي الى الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء.

واجري التصويت في اجتماع للجنة المركزية للتكتل في ساعة مبكرة من صباح امس بعدما اعرب زعيمه رئيس الوزراء اسحق شامير عن معارضته لهذا الاصلاح المقترح في النظام الانتخابي قائلا انه سيضر بالحزب في انتخابات عام ١٩٩٢.

واعلن مقر قيادة التكتل ان ٧٣ في المئة من اعضاء اللجنة وهم ٣٥٠٠ عضو صوتوا برفض الاقتراح.

وبموجب النظام الحالي يختار الرئيس الاسرائيلي عضوا في الكنيست لتأليف الحكومة بعد الانتخابات العامة واذا نجح في مهمته ونال تأييد البرلمان يصير رئيسا للوزراء.

الولايات المتحدة للاعتراف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يعود في ذلك الى رؤساء اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان الجمهوريات الثلاث الاخرى التي تحتفظ ايضا بهذه الاسلحة.

وصرح ناطق باسم غورباتشيوف هو السيد فلاديمير تومازكين ان الاجتماع خصص في معظمه لمناقشة طريقة انتقال السيطرة على الترسانة النووية السوفياتية الى الهيكل السياسي الجديد الذي قام على انقاض الاتحاد السوفياتي. لكنه امتنع عن ان يؤكد ما اذا كان غورباتشيوف سلم فعلا حقيبة الزر النووي الى يلتسين مكتفيا بان هذا "يمكن ان يكون قد حصل".

وكان غورباتشيوف لا يزال محتفظا بالسيطرة على الاسلحة النووية السبت، حين اوضح ذلك في مقابلة مع التلفزيون الايطالي. وقال ردا على سؤال عما هو "الزر النووي" ان ثمة "اشياء مختلفة على اللوحة الموجودة في الحقيبة النووية لا استطيع ان اتحدث عنها. لكن الحقيبة دائما في عهدة القائد الاعلى للقوات السوفياتية".

وكان ذلك قبل ساعات من توقيع اتفاق ألما آتا.

واشار الناطق الى ان الزعيمين بحثا ايضا في "توقيت الحدث الذي ينتظره الجميع" في اشارة الى استقالة غورباتشيوف. وقال ان اللقاء تناول "مصير مئات الاشخاص الذين يعملون في الجهاز الرئاسي وبالتأكيد مصير الرئيس نفسه".

ونقلت وكالة "الاسيتيتدبرس" لاحقا عن تومازكين ان غورباتشيوف سيعلن تقديم استقالته بحلول الاربعاء على ابعد تقدير وانه هو نفسه الذي سيحدد الساعة والمكان والطريقة لذلك.

وكانت وكالة "انترفاكس" المستقلة افادت ان الزعيم السوفياتي ابلغ الى رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر في اتصال هاتفي "ان قراري (في شأن الاستقالة) سيعلن في اليومين المقبلين".

الصراع في جورجيا

وبينما كان يلتسين يفاوض غورباتشيوف لتسلم آخر ممتلكات القوة [illegible] السابقة، تفاقم الصراع الدامي على السلطة في جورجيا الجمهورية السوفياتية الوحيدة التي لم تنضم بعد الى الكومنولث.

وقالت وكالة "تاس" ان عدد القتلى في الاشتباكات التي تدور في العاصمة تبليسي منذ السبت ارتفع الى نحو ٣٠ شخصا وعدد الجرحى الى ١٥٠. وان المعارضة التي تتظاهر الى حين رحيل غمساخورديا في مبنى الحكومة قصفت المخفي على اثر رفض غمساخورديا تجنبا ليل الاحد الاستقالة.

وحذر من انتقال عدوة حال من التوتر المتصاعد طوال اسابيع في تبليسي. جاء على اثر صراع على السلطة لم تهدأ في ظله العاصمة طوال شهري ايلول وتشرين الاول اللذين تميزا بمسيرات احتجاج شبه يومية قام بها ائتلاف مجموعات ديموقراطية يتهم غمساخورديا بالديكتاتورية ويضم مسؤولين حكوميين سابقين ومعظم افراد الحرس الوطني المنشق.

ومن ملجأ مبنى الحكومة نفى غمساخورديا، الذي كان انتخب رئيسا للجمهورية في ايار، اتهامه بممارسة حكم ديكتاتوري. وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ابدى استعداده امس لتقاسم السلطة مع المعارضة واطلاق المعتقلين السياسيين واعادة حرية وسائل الاعلام. ونفى ايضا ان يكون رافضا انضمام جورجيا الى الكومنولث الجديد.

اعتراف واشنطن...

- في واشنطن، اعلنت مصادر في الحكومة الاميركية ان الرئيس جورج بوش قرر الاعتراف بخلافة روسيا الاتحادية للاتحاد السوفياتي السابق. وذلك على اثر اتصال هاتفي بينه وبين يلتسين.

وقال مسؤول في الحكومة انه بعد الاعتراف بان روسيا هي خليفة الاتحاد السوفياتي السابق، فانها سترث الحقوق والامتيازات التي كان يتمتع بها. واضاف ان روسيا ستصير بذلك الدولة المشاركة في رعاية محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة وان واشنطن ستسعى الى دفع روسيا الى احتلال مقعد الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن.

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر صرح قبل ساعات ان الرئيس الروسي اتصل ببوش ليطلب منه اعترافا اميركيا ديبلوماسيا بدولته الجديدة. وقال ان الولايات المتحدة ستقرر قريبا موضوع الاعتراف بكل الجمهوريات التي باتت تؤلف كومنولث الدول المستقلة. واوضح ان بوش هنأ يلتسين والزعماء الاخرين بانشاء الكومنولث ووعد بان تواصل الولايات المتحدة "ارسال مزيد من المساعدات الغذائية" الى مواطني الكومنولث.

واشار فيتزووتر الى ان الرئيس الاميركي والرئيس السوفياتي ناقشا ايضا في اتصال هاتفي التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي سابقا و"في الوقت الحاضر ليس ثمة ما يمكن تحديده في ما يتعلق بالرئيس غورباتشيوف"، مكتفيا بان السفير الاميركي السيد روبرت شتراوس هو الان "سفير لدى الجميع. لدى رؤساء الجمهوريات ولدى المركز ايضا".

... والمجموعة الاوروبية

- في امستردام اشارت المجموعة الاوروبية الى انها ستعترف بجمهورية روسيا الاتحادية مبدية استعدادها لان تأخذ في الاعتبار التغيير في الوضع الدستوري للجمهورية.

وجاء في بيان للمجموعة الاوروبية: "تلاحظ (المجموعة والدول الاعضاء فيها) ان روسيا ستواصل الوفاء بالحقوق والالتزامات الدولية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق (...) وهم يرحبون بقبول حكومة روسيا هذه الالتزامات والمسؤوليات وسيواصلون بناء على هذا القبول التعامل مع روسيا آخذين في الاعتبار التغير في وضعها الدولي".

وقال مسؤول بارز من المجموعة الاوروبية لـ"رويتر" في بروكسيل: "هذا اعتراف بروسيا من الناحية الفعلية".

سويسرا الاولى

- في برن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان سويسرا اعترفت امس باستقلال ١٢ جمهورية سوفياتية باثر فوري. لكن الاعتراف بجورجيا كان مشروطا بتسوية المشكلات الحالية في الجمهورية.

وسويسرا هي الدولة الاولى تعلن اعترافها بكل الجمهوريات منذ انضمام هذه رسميا الى كومنولث الدول المستقلة السبت.

واشار وزير الخارجية السيد رينه فيلبير الى ان مجلس الاتحاد (الحكومة) قرر ان الاعتراف الكامل بجورجيا التي كانت اعلنت ايضا استقلالها عن الاتحاد سيتم بالتشاور مع دول غربية اخرى.

- في بيروت، رفع امس العلم الروسي الابيض والازرق والاحمر في حرم السفارة السوفياتية بدل العلم السوفياتي الاحمر وفي زاويته شعار المنجل والمطرقة بالاصفر.

الا ان اللافتة على مدخل السفارة لم تبدل بعد.

(أب، رويتر، وصف)

الصين اوفدت سرا مسؤولا كبيرا الى اسرائيل مع اقتراب البلدين من اقامة علاقات ديبلوماسية

تل ابيب - رويتر - وصل امس مسؤول كبير من وزارة الخارجية الصينية الى اسرائيل مع اقتراب تكين من اقامة اول علاقات رسمية لها مع اسرائيل.

وقال مساعد لرئيس الوزراء اسحق شامير ان المسؤول سيجري محادثات مع شامير في وقت لاحق من هذا الاسبوع. لكنه امتنع عن كشف اسم المسؤول.

وكان تقرير للاذاعة الاسرائيلية افاد ان المسؤول هو نائب وزير الخارجية السيد يانغ فوتشانغ.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان الصين حضت اسرائيل على ابقاء الزيارة طي الكتمان، لكن وزير الخارجية ديفيد ليفي اعلنها في اجتماع للجنة برلمانية في وقت سابق امس.

الفلسطينيون طالبوا




الدكتورة حنان عشراوي والسيد فيصل الحسيني في مؤتمرهما الصحافي في القدس الشرقية امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نتيجة المفاوضات سلفا برفضها التحدث الى الفلسطينيين كفلسطينيين وارادتها الغاء دور راعيي مؤتمر السلام". واخذت على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تصريحاته الاحد في اجتماع اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" ضد دعاة السلام الاسرائيليين وسياسة الاستيطان التي يتبعها في القدس الشرقية وخصوصا في حي سلوان.

- في عمان صرح رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي لصحيفة "صوت الشعب" الاردنية امس ان مفاوضات واشنطن "لم تفشل. بل حققت بعض التقدم المحدود في طريق السلام".

واكد ان الاردن سيشارك في المفاوضات المتعددة الطرف التي ستعقد في موسكو في ٢٨ كانون الثاني، متوقعا ان تكون للنجاح في هذه المفاوضات آثار ايجابية على نجاح المفاوضات الثنائية المباشرة بين العرب واسرائيل.

ولاحظ ان اسرائيل لا تزال تستعد للحرب على رغم انها تتحدث عن السلام، مشيرا الى ان الوفد الاردني رفض محاولات اسرائيل لتطبيع العلاقات مع الاردن قبل تقديم تنازلات اقليمية.

- الى دمشق عاد الوفد السوري المفاوض مساء الاحد من واشنطن. ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن رئيسه الدكتور موفق العلاف ان "الوفد الاسرائيلي بذل ما في وسعه لعرقلة اي بحث جدي (...) ولقد اثبتنا للرأي العام العالمي عموما والاميركي خصوصا عن الرغبة في السلام جدية عند العرب".

- في القاهرة طالبت مصر وتونس "بالوقف الفوري لسياسة الاستيطان الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي المحتلة". واكدتا في بيان صدر في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة للبلدين "دعمهما الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة (...) واهمية التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط وفقا للقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض في مقابل السلام".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

تحت خيمة

زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في افتتاح القمة في الكويت امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عمان قابوس بن سعيد وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى طاولة مستديرة تحت خيمة كبيرة بنقشية اللون اقيمت في باحة القصر الذي دمر العراقيون ثلثيه ورمم في الاشهر الاخيرة، واضاء الخيمة مصباح مذهب نقشت عليه ايات قرآنية.

وافتتح الشيخ جابر الاحمد الصباح القمة الثانية عشرة للمجلس والتي تستمر حتى غد بكلمة شكر فيها لشركائه وخصوصا الملك فهد دورهم في تحرير امارته. وقال ان "شعوبنا تتطلع الى صيغ عملية للتعاون ولنا في الخليج كل مؤهلات التعاون"، معتبرا ان من واجب زعماء المجلس ان يبحثوا بحثا جديا وعميقا في وضع خطة لتفاهم جديد للتعاون بين شعوبهم وان التغييرات السريعة والمعقدة في العلاقات الدولية تفرض عليهم مواجهتها واتخاذ الخطوات الضرورية لذلك. واعرب عن امله في ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية ومسألة وحدة الاراضي اللبنانية بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي "تمثل المدخل لاحلال السلام في المنطقة باسرها".

وعقد المؤتمرون بعد الافتتاح جلسة مغلقة. وهم سيستمعون الى تقرير اعده الامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة عن نشاطات المجلس منذ القمة الـ١١ التي عقدت في الدوحة في ١٩٩٠.

وكان بشارة صرح قبل الافتتاح ان القمة ستعطي المسائل الامنية اولوية على مسألة التعاون الاقتصادي، موضحا ان ليس امام الدول الست "خيار سوى تعزيز امنها".

وبذلك ستؤكد القمة الهدف الامني للمجلس اي الهدف نفسه الذي كان وراء انشائه في ١٩٨١ بعد مرور سنة على نشوب الحرب بين ايران والعراق.

وقال بشارة "ان الدرس القاسي الذي تعلمناه من الازمة هو ان لا بديل من الامن والذراع الامنية الخليجية. لهذا ستبذل كل جهدنا لتوفير الامن"، ملمحا بذلك الى اقتراح السلطان قابوس تشكيل جيش مشترك قوامه مئة الف رجل.

وافاد مسؤولون ان هذا الاقتراح سيطرح للمناقشة في القمة، لكن فرص الموافقة عليه ضئيلة بسبب النقص في المال والقوة البشرية والصعوبات المتعلقة باختيار هيكل القيادة.

وبين الاقتراحات الاخرى، خطط لتعزيز جيش مشترك موجود فعلا قوامه عشرة آلاف جندي يتمركزون في السعودية، الى وحدات جوية وبحرية. ولم تضطلع هذه القوات التي يطلق عليها اسم "درع الجزيرة" بدور في وقف الغزو العراقي للكويت.

ويستبعد المسؤولون ان يتحقق اجماع بين الزعماء الستة في شأن طريقة حماية المنطقة.

(وصف، رويتر)

هل نشهد نمواً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لوهلة في عمر الزمن ان الحرب الباردة عائدة اذ حاول عسكريون وسياسيون سوفيات ازاحة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف، وعقب ذلك التحدي التعرض المغرض لاكبر المصارف اللبنانية. وقد تجاوز مصرف لبنان الحدثين وآثارهما، وعوض نفسه خسارة القطع التي نتجت منهما واستوجبت بيع نحو مئة مليون دولار.

اضافة الى زيادة الاحتياط بالنقد الاجنبي بوتيرة مستمرة وتحسن سعر صرف الليرة، استطاع مصرف لبنان خفض معدلات الفوائد على الدين العام، وهو يستطيع ان يحقق انخفاضا اضافيا في اسعار الفائدة، مما يوفر على الدولة التزامات تضخمية ويفسح في المجال للمؤسسات للاقتراض بالليرة. لكن كل هذه التوقعات يمكن ان تتحول الى العكس، اذا استمر عجز الموازنة على مستواه المقدر بـ٥٨ في المئة من النفقات.

والخوف من ضعف سعر الليرة في المستقبل بسبب تضخم حجم عجز الموازنة كان السبب الرئيسي لعدم تحسن معدلات الاسعار بنسبة تحسن سعر الصرف. فضلا عن ان زيادات رسوم الكهرباء والمياه واقساط المدارس اضعافا مضاعفة، رفعت مؤشر الغلاء بنسبة ٤٠ في المئة، ولولا تأخير بت مشروع قانون الايجارات الذي هو، على رغم الحاجة الملحة الى اقراره، من اسباب تعجيل التضخم، لكان مؤشر الغلاء ارتفع هذه السنة بنسبة ١٠٠ في المئة.

البنك الدولي ابدى ارتياحه الى مسيرة الاقتصاد اللبناني سنة ١٩٩١ ولا شك في ان خبراءه على حق، وهم حتى قدروا معدل النمو بـ٣٠ في المئة هذه السنة، الامر الذي لا نظنه متحققا. فالاقتصاد اللبناني نما انما بمعدل حقيقي لا يزيد عن ١٥ في المئة خلال ١٩٩١، وهذا معدل جيد، ولم يكن ليتحقق لو كان لبنان ينمو طبيعيا. لكن لبنان بدأ يستعيد عافيته هذه السنة وتفتحت اسواقه بعضها على البعض وزالت عن كاهل اهله اثقال التشبيح والسلبطة، ويستطيع لبنان تعجيل نموه الحقيقي مع تحسن اداء التجهيزات الاساسية واهمها للانتاج، الكهرباء ووسائط الاتصال وسهولة الاستيراد والتصدير والتنقلات السريعة بتكاليف معقولة.

رئيس الوزراء اكد ان المشكلة الادارية كبيرة وان نفقات الدولة باهظة، بل هو ايضا قال صراحة ان عددا كبيرا من قوى الامن الداخلي منشغل بحماية السياسيين والديبلوماسيين ورجال الاعمال، لكن اقتناع الرئيس كرامي بان التعيينات الادارية لموظفي الدرجة الاولى ستساهم في تفعيل الادارة الى حد بعيد قد لا يكون كافيا لتحقيق التفعيل الاداري المطلوب. فلبنان يحتاج الى اختصار عدد الجهاز الحكومي بنسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة، ذلك ان الموظفين وافراد قوى الامن الداخلي وافراد القوات المسلحة يشكلون ربع اللبنانيين العاملين، وهي نسبة غير مقبولة وغير معقولة لعديد الموظفين وافراد الجيش وتزيد حتى عن النسب المقابلة في البلدان النفطية، حيث الثروات الطبيعية تفسح للحكومات في مجال تسهيل اكتساب العيش للموظفين عن سبيل الوظيفة.

اللبنانيون المتعاملون مع اجهزة الدولة يدركون ان عليهم دفع جزيتين، ضريبة الانتاج المتدني والفاعلية المعدومة من جهة في معظم دوائر الدولة، وضريبة الرشاوى الفاحشة. وكل من يسجل عقارا او سيارة او يتنطح لدفع ضريبة مستحقة يعلم باستشراء حزية الرشوة، ولا سبيل لمعالجة هذه الحال الا بتشذيب الادارة واستعمال مبضع العقل والضمير والانتماء الى الوطن على مدى الزمن. بلد ادارته كما هي الادارة الحالية لا يستطيع الا ان يخسر كل الانجازات المحققة خلال هذه السنة او غيرها.

لقد تحقق نمو معقول في لبنان هذه السنة، لان شرايين الجسم الاقتصادي لم تعد مسدودة بالحواجز والتعصب، وتحقق نمو عالي لاقتناع اللبنانيين والعرب بان لبنان لا بد من ان يستعيد معظم عافيته وان يتعافى كليا في غضون سنوات، والاختبارات الخارجية لم تكن مطمئنة، كما ان المعالجات الداخلية لآثار الازمات اظهرت كم هو النمو مكلف في بلدان عربية اخرى. فالكويت كي تنقذ خمسة مصارف وكي تسهل على مواطنيها تحمل عبء ديون سابقة وحاجات ملحة، وضعت برنامجا يحمل بموجبه المصرف المركزي تبعة ديون وتسليفات تبلغ ٢٥ مليار دولار. في المقابل لبنان الذي عدد سكانه ستة او سبعة اضعاف عدد سكان الكويت، يستطيع تعجيل نموه بتوافر ملياري دولار في السنة على مدى خمس سنوات، ونتيجة هذا التوقع لم يكن مستغربا ان يحوز لبنان مليارا واكثر من اموال الافراد لاقتناعهم بان اقتصاد لبنان يتحرك بفاعلية، وما دام يحفظ حقوق اصحاب الاملاك والاموال، فلا يزال من افضل مواطىء الاستثمار.

السنة المقبلة يمكن ان تكون بداية مرحلة التحول نحو الافضل وبسرعة، فهنالك مؤشرات ايجابية عدة، اهمها التدفق المالي والاهتمام العربي والغربي والعودة الخجولة لرؤوس الاموال اللبنانية وبدء تحرك الشباب اللبناني نحو البلد. لكن البرهان على التزام لبنان منهجا يساهم في تحسين الظروف والمردود، يرتهن باقرار الدولة سياسات جريئة لاختصار النفقات، واتخاذها خطوات جريئة لتحصيل رسوم مخالفات البناء ورسوم المبادلات العقارية وخطوات ريادية لاستغلال الاملاك العامة وتطويرها، ويدخل في هذا النطاق امكان تخصيص بعض النشاطات وتطوير نشاطات اخرى مثل مواقف السيارات مثلا، وجعل لبنان مركزا للتصفيات التجارية، بحيث يتأتى للبنان دخل مفيد، وربما اهم من ذلك تتوافر لعدد من الشباب المقتدر فرص عمل على نطاق اقليمي ودولي.

الحكومة تدرك المرض وتدرك الظرف الدولي ولا نظنها ستترك المعاشات في مقابل اللاعمل وتأخير معاملات المواطنين تتآكل مستقبل اللبنانيين. بعد ١٦ سنة من الاقتتال، يكون استرخاء كهذا بمثابة الضرر بلبنان واهله عن سابق تصور وتصميم.

مروان اسكندر

ليس بالامن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

معاذ الله ان نكون كافرين بما تحقق من امن، او منكرين "نصيب" الحكومة من الحمد لتحقيقه، او ناسين ما كانت عليه الاحوال من قبل ! ولكن الا يسمح لنا بان نذكر من يريد ان يتذكر، بان الامن لم يكن من صنعها وحدها؟ وانها لو ترك لها ذلك كله، لما كان تحقق الذي تحقق؟

الا تذكر الحكومة (اي السلطات العامة بكاملها) انها امضت احد عشر شهرا، منذ انتخاب الرئيس الهراوي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ حتى ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي تنتظر من يحقق لها الامن؟ بتصحيح الاوضاع العامة والقضاء على "تمرد" كان قائما ومتحديا، وحكومة الجمهورية الثانية لا تجرؤ على مواجهته؟ وبعدما تولت قوات سوريا الشقيقة (برضى عالمي اعظم) قمع التمرد وسحقه، بات في امكان السلطة اللبنانية ان تتنفس وان تتحرك متخلصة عن جمودها الباهر، ومنصرفة الى "ترتيب" تفصيلات الامن من انشاء بيروت الكبرى (التي ربما تنسي الجميع وجودها الان...) الى "دمج" الالوية، الى غير ذلك؟

بعد مرور ٢٥ شهرا على انتخاب رئيس الجمهورية، نعود من جديد فنسمع حكاية "الفيول اويل"، الذي تأخر في الوصول، او وصل غير متوافر الشروط.. او وصل ولم يتمكنوا من تفريغه، وذلك كله برغم الجهود التي بذلها وزير الوصاية المختص الذي يكتشف في فترة الاعياد ان ما وعد به من زيادة ساعات الكهرباء، لن يتحقق لالف سبب وسبب.. بل ان ساعات التغذية تقل وتتناقص... ومع ذلك، يتشجع كبار الموظفين المسؤولين عن "استمرارية" العمل (سواء وجد وزير او مدير عام او لم يوجدا) ويظهرون على التلفزيون وعلى صفحات الجرائد ليقدموا "مبررات" بل "ذرائع" لهذا التقصير الفادح والفاضح. تصاب به المدينة "الكبرى" وغيرها من الانحاء في فترة الاعياد التي البلاد في اشد الحاجة، طوال ايامها الطويلة، الى "النور" يسهل العمل ويزيد البهجة في النفوس. ويجعل للامن معنى غير الجمود الباهت والهدوء الممل؟

الا ترى الحكومة، مثلا، ان الاوان آن للبدء بممارسة قليل من الحزم، لافاقة الذين يغطون في "الروتين"، من غفوتهم ودلالهم؟ اننا، هنا، لا نحرض الحكومة (اي السلطة السياسية) على كبار موظفيها واداربيها في الكهرباء وجميع الادارات العامة، ولكننا ندعو هؤلاء الى النهوض الشجاع الى ممارسة مسؤولياتهم، بعدما كانت الحرب قد "حرمتهم" ممارستها، وقدمت لهم ذريعة يحتجون بها لتبرير قلة الانتاج وضعف الخدمة؟

وماذا نقول عن الخدمة التلفونية، في عام كامل؟ لقد زعمنا، في مقالة سابقة، ان التلفون "حقق" في سنة، من كانون الى كانون، تأخرا قطعيا يمكن تقديره بالالف في المئة، فلم يتحرك احد للتكذيب او للنفي او.. للسعي الى العمل والانجاز، وكشف سر "التردي" الهائل الملموس في كل بيت وفي كل مكتب! فهل ننتظر الحكومة، التي تمننا بالامن، ان تتوقف التلفونات بصورة نهائية؟

بل ماذا نقول عن حال السير في سنة؟ وخصوصا في فترات الامطار.. هل تعتقد الحكومة انها تشفي غليلنا، باعلان تكليفها الشركة التي زفتت الطرق، ان تعود فتزفتها على حسابها (اي حساب الشركة)؟

صحيح ان انجازات تفصيلية قد تحققت من مثل ضبط بيع الخبز بعد الغاء الدعم عنه، وزيادة كميات الماء الموزعة على المنازل (اخيرا !) وحضور الحفلات والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة وتشجيع العاملين في مختلف الحقول، ولكن "الانجاز" الاكبر الذي كان يمكن مطالبة الحكومة به، وهو تقنيم "الامل" للشعب في غد افضل، لم تحققه الحكومة ولم تقدم الدليل على قدرتها على تحقيقه!

وكيف يمكن ان تقدم "الامل" للشعب حكومة غير متصالحة مع نفسها؟ فلا يزال وزراء عدة، من هنا ومن هناك، مقاطعين جلسات مجلس الوزراء، بل مقاطعين الحكم كله، يرجمونه كل يوم، بالحجارة ! ولا تزال الحكومة الكثيرة العدد "مهلهلة" وغير مؤهلة للظهور بمظهر الجسم الواحد الموحد القادر على رفع معنويات الناس، وسط الغلاء الهائل الذي ينهش الرواتب والاجور، وما لحقها من زيادات "محسوسة" كان يمكن ان تكون كافية في ظروف عادية وليس بعد حربين ضروسين، نتج منهما تضخم هائل، كلفنا نيفا وخمسمائة ليرة في كل دولار، زيادة على ما كانت كلفتنا الحروب المتلاحقة حتى عام ١٩٨٨؟

في مرور سنة كاملة على الحكومة الحالية، وسنتين على العهد الرئاسي، يجدر بالمسؤولين التمعن قليلا في ما هم امامه من واجب ازاء الشعب اللبناني: عليهم ان يبحثوا عما يطعمونه للشعب في المستقبل القريب والبعيد، الى جانب الامن. فالامن وحده لا يشبع، وان يكن ضروريا لتسهيل الهضم... ولتحاذر الحكومة الحالية، وهي حكومة الوفاق في الجمهورية الثانية، ان تقع في ما وقعت فيه حكومة الاستقلال الاولى في الجمهورية الاولى التي بقيت، في تلك الايام المائنة، تطعم الناس استقلالا وسيادة، حتى ضج الناس منها ومن طعامها !

الحكومة الحالية، مطلوب منها: اولا، ان "ترمم" نفسها، وان تصلح اوضاعها بحيث يبطل الشغب عليها من داخلها، وان تدرك ان "الامن" قد تحقق، على الارجح، بفضل الاوضاع الدولية والاقليمية... فلا بد من التفتيش عن اهداف اخرى، محسوسة، وملموسة تساهم في اغاثة الناس...

... هذا اذا كانت "مصممة" على الاحتفال بسنة اخرى !...

جبران حايك

الاسلام والتعصّب: في وجهه المشرق
أخاله التناصر بالله، بالحق

ظاهرة التعصب وهي من عمر الانسان اثارت ولم تزل تثير الفكر الاجتماعي وطرحت ظلالا من التساؤل عن مدى تأثيرها سلبا وايجابا على مسيرة الانسان وتطوره الحضاري. وننظر بنظرة شاملة فنجد ان صفوة من تصدوا لهذا الموضوع كانت تنطلق ابحاثهم واحكامهم من قناعات فكرية وفلسفية مستقاة من طبيعة هذا المجتمع او روح ذاك الدين.

ظاهرة التعصب ليست بطارئة على المجتمع مذ كان بل هي من الاسس العامة التي ساهمت الى حد كبير في تكوين الامم انطلاقا من العصبية العائلية مرورا بالعصبية القبلية او الوطنية، وصولا الى العصبية العرقية، وهذا امر لا تزال صوره وآثاره واضحة جلية حتى حاضر ايامنا.

ولا اخال التعصب في وجهه المشرق سوى التناصر، والتناصر منازل، اعظمها وارقاها التناصر بالله. او بتعبير اوضح التناصر بالحق، قولا وعملا ومعتقدا ومن الناس من لا يستسيغ التعصب للحق الا بالمفهوم السلبي، اي بالاقتناع الوجداني فقط وهذا ما يسميه المسلمون اضعف الايمان. وحجة هؤلاء الناس ان لغة المحبة يجب ان تسود حتى بين الاعداء فالخلق اخوة مهما تباينت معتقداتهم وتنوعت مشاربهم. ودليلهم ان الله محبة قبل ذلك وبعده.

ولعلي لا اهز وجدان مؤمن اذا قلت ان الله ليس محبة، هذا بحسب اعتقادنا معشر المسلمين، بل ان الله هو الحق المبين كما اخبرنا سبحانه في القرآن المجيد: "ذلك بأن الله هو الحق" (١) "ويعلمون ان الله هو الحق المبين" (٢) فتعلى الله الملك الحق" (٣) لذا وتداركا لاي خطأ قد يدخلنا في متاهات التعليل والانحراف عن مسيرة المعتقد الايماني القويم قال رب العزة "فلا تضربوا لله الامثال، ان الله يعلم وانتم لا تعلمون" (٤) هذا في التوجيه العام اما في الهدي المحدد فخص سبحانه اهل الكتاب بقوله: "يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق" (٥) ورب سائل: وهل تناقض المحبة صفة الحق؟ والجواب نعم، و سواء كان المقصود بهذه الجملة ـ عنيت الله محبة ـ ان الله هو المحبة اي من صفاته المحبة المطلقة ام كان المراد ان عبادة الله تكون بالمحبة المطلقة بين البشر، فان نظرة دانئة في كتاب الله الكريم تؤكد لنا بطلان هذا الادعاء وذاك. فليس هناك محبة من الله العزيز لاهل الكفر او للظالمين او للمتكبرين وغيرهم من فسقة الجن والانس بل على العكس فالله سبحانه تخلى عنهم وانساهم انفسهم كما نسوه وغضب عليهم ولعنهم واعد لهم عذابا عظيما. ولا بأس في استعراض هذا البيان القرآني المجيد لهذا الموضوع، يقول رب العالمين: "يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا" (٦) "ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين" (٧)، "والله لا يحب الظالمين" (٨)، "والله لا يحب المفسدين" (٩)، "ان الله لا يحب كل مختال فخور" (١٠) "والله لا يحب كل كفار اثيم" (١١). وغيرها من الآيات التي لا تكاد تحصى في القرآن الكريم بهذا المعنى. بل "ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم" (١٢). والسؤال ما العلاقة اذن بين ما ورد من آيات ودعوة من يدعي ان الله محبة؟

هذا اما عباد الرحمن المؤمنون الساعون لنيل رضاه بالقول والعمل "والذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار" (١٣) هؤلاء يذكرهم الله فيمن عنده ويظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، ويلقي عليهم محبة منه في الدنيا والآخرة فهو القائل جل جلاله وقوله الحق: "ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين" (١٤) "ان الله يحب المحسنين" (١٥)، "ان الله يحب المقسطين" (١٦) وبكلمة اوضح لا اظن ان الله الذي القى على موسى محبة منه كان يحب قارون الذي خسف به وبداره الارض.

هذا في العلاقة بين الخالق والمخلوق، فهل تكون العلاقة الحقة بين العباد الا امتدادا للحق الالهي؟

واذا كان رب العزة جعل الايمان ومودة الكافرين على طرفي نقيض فقال سبحانه: "لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم" (١٧).

وامرنا الحق سبحانه بقطع العلاقات الاجتماعية فقال:

"ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم.

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم.

اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه" (١٨).

بل اكثر من ذلك يأمرنا الله ان نكون "اشداء على الكفار" (١٩)

بل اعظم من ذلك: "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين" (٢٠) فاذا كان الامر كذلك وهو بالحق كذلك فهل نكون ملومين ان تعصبنا للحق؟ اوليس هذا التعصب هو لب العبادة؟ ثم بعد هذا التوجيه الرباني افلا نستجيب لدعوة المصطفى (صلعم) القائل: تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا، كتاب الله وسنتي ـ عضوا عليها بالنواجذ.

ثم ان هذا التعصب الايماني وحده لا يبني مجتمعا فاضلا، الا اذا اقترن بالعمل الصالح؟ اما مقولة: الدين في القلب او ترنيمة ان الدين لله والوطن للجميع، فاعلم ان الدين لله والوطن لله والجميع لله.

فالايمان كما اخبرنا الصادق المصدوق (صلعم). هو ما وقر في القلب وصدقه العمل.

ودين كهذا لا يمكن ان يكون فعل هروب وانطواء وزهد واعتزال وحرمان للنفس والجسد قال سبحانه: "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده" (٢١) وقال سيد الخلق محمد (صلعم): فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم.

وقلما ذكر الايمان في القرآن الكريم الا ولازمه ذكر العمل الصالح. يقول العزيز الحكيم:

ـ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار (٢٢)

ـ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا (٢٣)

ـ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون (٢٤)

ـ الا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا (٢٥).

فالايمان وحده هو منهج الملائكة، الذين يسبحون بحمد الله ويقدسون له، الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهذه ليست صفة الانسان لانه خلق ضعيفا، خلق عجولا، خلق نسيا يخطىء ويصيب يستقيم ويزل. لذا فالمجتمع في حاجة الى دستور انساني يعطي حلولا واقعية لما في صدور البشر وفي مكنونات انفسهم، ولما يصدر عنهم من اقوال وافعال في عباداتهم الاجتماعية وما يترتب عليهم من مسؤوليات وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات افلا يكون التعصب لدستور كهذا امرا واجبا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد؟

ان الشرائع والوصايا الالهية قبل اكتمال الدين كانت تعايش الى حد ما الواقع الذي فرضت فيه، وذلك رحمة بالعباد وتهيئة للانصهار في بوتقة الايمان. اما صلب الايمان وهو حق الله على العباد في التوحيد والاخلاص في العباد، فلم يكن موضع نقاش او درس او اجتهاد.

لذا نجد ان دعوة كل نبي لقومه كانت تبدأ : "يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره" (٢٦) وكانت اول كلمة قالها النبي عيسى بن مريم عليه السلام لقومه وهو في المهد صبي . "قال اني عبد الله" (٢٧) وقبل هذا وذاك فكما "شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط" (٢٨) كذلك شهد الرسول وشهدنا. ربنا فاشهد.

ونظرا الى ما شاب المسيرة الايمانية عند بعض ضعاف النفوس من غفلة وتحول من العقيدة فان موضوع اعادة الصفاء الايماني الى النفس البشرية اضحى منهجا ملحا لا يستقيم امر الدين بدونه. فقدوة الخلق محمد (صلعم) كان بعث على فترة من الرسل تعاظم خلالها انحراف المسيرة الايمانية، ووصل بعض الناس الى عبادة الاوثان بدعوى انما تقربهم من الله زلفا ووصل البعض الآخر الى عبادة الانسان بشكل او بآخر، رجاء ان يكون خلاصهم على يديه، واملا في ان يحمل عنهم اوزارهم وخطاياهم يوم القيامة. اما ثالثة الاثافي فتلك الحالات من القدسية ان لم يكن الالوهية احيانا احيط بها بعض من اكرم الله رسولا كان ام تابعا. افتراء على الله من ادعياء دين او جهلة منصب بحجة ان ما قام به هذا الرسول من معجزات او ذاك التابع من كرامات يتعدى قدرة الخلق ولا يبلغه بشر ولا يصبو اليه انسان. وغاب عن ادراك تلك الفئة الضالة ان هذه المعجزات ما هي سوى آيات تأييد من الرحمن للمرسلين تصديقا لدعواهم ورسالاتهم تارة وتثبيتا لافئدة المؤمنين تارة اخرى. وان هذه المعجزات تعظم كلما ران الظلم وقست قلوب العباد وعميت عليهم الانباء.

وانهم لو اجتمعوا ومن يدعون فلن يخلقوا ذبابا، وهم جميعا يخلقون. وحتى لا يشطح عقل الانسان، وما اكثر ما شطح وضل، والله خبير بالعباد "الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير" (٢٩)، كانت الشهادة في الاسلام واضحة قاطعة : اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. محمد فقط رسول الله، ليس له اي صفة فوق ذلك، فهو عبدالله ورسوله. عبدالله كما آدم عليه السلام الذي خلقه ربه من طين دونما حاجة الى اب او ام فنفخ فيه من روحه فكان. وكما عيسى عليه السلام ابن مريم، الصديقة ابنة عمران التي احصنت فنفخنا من روحنا كما قال الله، فكان خلقه امرا مقضيا. وكما يحيى عليه السلام ابن زكريا الذي بلغ من الكبر عتيا وكانت امرأته عاقرا. وكما اي انسان بل اي مخلوق، بل اي كائن يخلق ويوجد بكلمة الرحمن كن فيكون. ثم : "أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها (٣٠) "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل" (٣١) لا يستنكف ان يكون عبدا لله كما من سلف من الرسل : "قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم إله واحد" (٣٢).

ولئن كان عليه الصلاة والسلام اعظم الناس خلقا فهو لا يتميز على احد خلقا، برغم ثناء ربه عليه كان دائم الترداد لهذه الآية المباركة : "ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم" (٣٣). فهو (صلعم) كما الناس يأكل كما نأكل، وكما كان الرسل من قبل، ابرهيم وموسى وعيسى يأكلون، ويمشي في الاسواق ويحمل ويرعى الغنم، كما كانوا جميعا من قبل يفعلون. وينفي اي قدسية لغير الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، وبمساواة العباد بالمعاملة، وتفضيلهم بالتقوى والعمل الصالح، نسخ الدين الاسلامي اي فكر او خيال او تصور يوجد واسطة او شافعا او مقربا بين الخلق ورب الخلق فقال سبحانه : ادعوني استجب لكم. وقال : واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان (٣٤).

وقال سبحانه : "وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا" (٣٥).

هل من وضوح بعد هذا ؟

وفي المقابل صح عن صفوة الخلق محمد (صلعم) انه قال : رب اشعث اغبر لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره.

فلا يدعين احد بعد هذا البلاغ القرآني والهدي المحمدي انه من ابناء الله واحبائه المميزين، وان عنده من سيشفع له او يخلصه، او يفديه او يقيه، "يوما يجعل الولدان شيبا" (٣٦).

"بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك اصحاب النار" (٣٧)

ونعود الى الايمان.

فالايمان بنية متكاملة : "صبغة الله... ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون" (٣٨) وبه "آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير" (٣٩) كذلك نحن آمنا، ونحن ايضا لا نفرق بين احد من رسل الله فكلهم عباد مكرمون اصطفاهم الله برسالاته، وايدهم بروح منه ولا نستطيع بل لا ينبغي لنا التفضيل بينهم تبعا لمعجزات ايد الله بها هذا الرسول او ثبت بها ذاك النبي بل بمقدار ما كان هذا او ذاك من اولي العزم.

صحيح ان الله جل جلاله قد خص نبيه موسى عليه السلام بآيات ومعجزات مبصرة لم تقف عند احياء الموتى وحسب كما بين ذلك القرآن المبين :

"واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ـ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون" (٤٠)

احياء موسى للميت لم يكن امرا مستجدا. سبقه اليه ابو الانبياء ابرهيم عليه السلام ـ حين سأل ربه قائلا: "رب ارني كيف تحيي الموتى... قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا ان الله عزيز حكيم" (٤١) وقفى الله على كل آثارهما بعيسى ابن مريم مؤيدا بروح القدس:

"اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرىء الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين" (٤٢). نقول صحيح ان الله جلت قدرته اكرم نبيه موسى بان القى عليه محبة منه: "والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني" (٤٣)، وصحيح انه سبحانه جعل عصا موسى آية كبرى، تلقف ما يأفك سحرة فرعون ويضرب بها البحر فينفلق "كل فرق كالطود العظيم" (٤٤) ويمد بينهما طريقا يبسا ويفجر بها من الصخر الاصم ينابيع لبني اسرائيل، وعلم كل اناس مشربهم، ولا ريب ان الله ناجى موسى وكلمه: "واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا" (٤٥) "وكلم الله موسى تكليما" (٤٦)، "يا موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري" (٤٧).

كل هذا صحيح وهو القصص الحق. ولكن هل كانت المعجزات للتفضيل بين انبياء الله؟ وهل من فضل لموسى على عيسى عليهما السلام. رغم ما خص الله موسى من عظيم آيات وصادق عبر؟ ابدا الم يقل رب العالمين في القرآن الكريم عن سيدنا عيسى و"ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا (٤٨) وفوق هذا وذاك فالمعجزات ان هي الا بيان بسيط لقدرة الله العزيز وليس لقدرة رسله او انبيائه. فهؤلاء تقاس مكانتهم وعلو درجاتهم بما كانوا يحملون من مسؤولية وبما تركوا من آثار طيبة، وبما ارسوا من قواعد في عمارة الصرح الايماني القويم عند ملتهم. ومن بلغ.

ولعلنا لا نمس مشاعر احد اذا قلنا. ان المعجزات، كل المعجزات التي قام بها الرسل لم يكن لها التأثير القاطع، لدى اكثر العباد الذين عاصروها حتى المؤمنين منهم. فكم آتى الله موسى من آية تلو آية، ومعجزة تلو اخرى فلا آمن فرعون وملأه، ولا ثبت الايمان في قلوب بني اسرائيل، بل كانوا لا يؤمنون الا قليلا.

وهل كان قوم عيسى افضل ممن سبقهم من الامم، ابدا حتى القلة المؤمنة، الحواريون انصار الله رضوان الله عليهم الذين شهدوا معجزات المسيح من يوم مولده الى احيائه الموتى وشفائه المرضى، الى غير ذلك ما ايده الله به، كل ذلك لم يكن كافيا لادخال الطمأنينة الى قلوبهم، فسألوه آية اخرى:

"اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء. قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين، قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين" (٤٩)

اما امة محمد، اما انصار محمد فما طلبوا من معجزات؟ وكيف آمنوا؟ وكيف صبروا وصابروا؟ وكيف هاجروا ونصروا؟ وكيف ناصروا وجاهدوا وكيف اقاموا الدين، ونشروا الدعوة اليسوا هم المعجزة، محمد والذين معه اليسوا بحق خير امة اخرجت للناس بشهادة الحق سبحانه، شهادة هي خير مما يجمعون؟

"كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله (٥٠) ثم كيف استطاع هذا اليتيم الذي لا حول له ولا قوة ان يزهق الباطل والكفر، منهيا بكلمة التوحيد حقبا من الظلم والظلمات وان يرسي قواعد الحق والعدل في مجتمع اعراب هم اشد الناس كفرا ونفاقا، وبأية معجزة افحمهم وبأي برهان اقنعهم؟ هل اخرج لهم موتاهم من القبور؟ هل شفى مرضاهم؟ هل فجر الارض ينابيع في صحاريهم؟ ابدا، اذن كيف آمن اهل القرى، كيف آمنوا ان الله هو الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، كيف انقلب صناديد العرب عتاة الصحراء غلاظ القلوب، الى رهبان الليل فرسان النهار تربطهم عرى المحبة والتراحم وتجمعهم كلمة التقوى؟ كيف استطاع هذا الامين ان يزيل بل يمحو عصبيات تجذرت بل حفرت اخاديد سودا في تاريخهم الطويل؟ كيف استطاع هذا العبد الشكور ان يجمعهم على عبيد الوانهم واجناسهم وتنوع مشاربهم في عصبية واحدة فيكونوا عصبة الحق عصبة التقوى ينتصر بهم المظلوم ويفرق منهم الظالم، كما وصفهم رب السماوات والارض: "محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود" (١٩) وكل هذا وذاك في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد، اليس هذا امرا معجزا، بل اليس هذا هو الاعجاز بعينه؟ وهل يكون ذلك الا بالحق، بدين الحق، السهل الممتنع الذي شرح الله به صدور الناس فاتبعوه. "ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام" (٥١) لم؟ لانه دين الفطرة: "فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون" (٥٢) انه الدين القيم، لانه دين العلم والعمل والمعاملة، دين تخطى مرحلة الارشاد السلبي المحدود الى الفعل الايجابي المسؤول، دين لم يغادر صغيرة ولا كبيرة في حياة الناس الا احصاها، وحللها. دين الهم الله به كل نفس سواها، فجورها وتقواها، دين يسأل به المرء يوم العرض الاكبر ليس فقط لم فعلت؟ بل ايضا لم لم تفعل؟ ويحاسب على هذا وذاك ونعود الى الوصايا، التي لم يأت القرآن الكريم مصدقا لها وحسب، والا فما الحاجة اليه واين الاعجاز فيه، بل جاء تنزيله متمما لها، ومحكما لآياتها وبراهينها مسببات ونتائج

قال امام المرسلين محمد (صلعم) انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق.

وقال الله عنه في القرآن الكريم: "وانك لعلى خلق عظيم" (٥٣).

وهذه الوصايا قد نجد لها داعية عند بعض الناس وهم قلة. بل هي احسن الاحوال ثلة، ثلة من الاولين وقلة من الآخرين. فما بال بقية العباد؟ وهل انزلت الشرائع والوصايا الا للناس كافة؟ ان انطلاقة الرسالة الاسلامية من قاعدة الصبر على المكاره والخراب بالذين لم تبلغ منتهاها الايماني عند هذا الحد كما في ما سلف من الرسالات السماوية لامر قدره العزيز الحكيم، بل هي تطورت الى المجابهة والمواجهة المباشرة مع الظلم احقاقا للحق ودحرا للباطل كل الباطل. فما عادت موجبات التقوى ان لا نفعل منكرا من القول او العمل، بل تخطتها الى وجوب محاربة المنكر والنهي عن اتيانه. قال الصادق المصدوق محمد (صلعم) من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه... وذلك اضعف الايمان... وبهذا اصبح المسلم عضوا فاعلا مشاركا في المجتمع. بل مسؤولا عن تغيير المنكر بأية وسيلة وكل على حسب استطاعته وامكاناته، لا رخصة لاحد في التخلي عن هذه المسؤولية صدقا لقول الحبيب محمد (صلعم): كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

وقال المبشر بالجنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يومها امير المؤمنين. لو مات جدي بطف الفرات لخشيت ان يحاسب به الله عمر يوم القيامة. وقال سبحانه: "فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا" (٥٤).

وعندما سمع المصطفى (صلعم) هذه الآية يتلوها عليه عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه غطى وجهه بيديه، وانهمر دمعه حتى ابتلت لحيته، وله انين، لما شعر به من عظيم المسؤولية.

وقال رب العزة: "فوربك لنسألنهم اجمعين وعما كانوا يعملون". (٥٥)

وقال نبينا محمد (صلعم): المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فدين الله هو دين القوة بالحق. وليس دين الضعف بالحق او دين الحق بالضعف كما يتوهم بعض الناس.

كما ان مسؤولية المؤمن لم تبق وقفا على فعل الخير، بل تعدته الى وجوب الامر بالمعروف، كما ورد في وصية لقمان وهو يعظ ابنه في القرآن الكريم: "يا بني اقم الصلاة، وامر بالمعروف. وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك، ان ذلك من عزم الامور". (٥٦).

فالامر بالمعروف كما لاحظنا في هذه الآية وفيما سبق من آيات اوردناها مقدم على النهي عن المنكر. ذلك لان المعروف اذا عم عملا وقولا وامرا قل الى جانبه المنكر بدليل انه وصية لا تسرق مثلا لم ترد نصا مطلقا في القرآن الكريم كما فيما سلف من الرسالات، من كون الامر بالمعروف كان سبقها وصية وعملا وامرا، ويقينا ممهدا طريق الرشاد لتكافل اجتماعي رائع لا يبقي عذرا لذي حاجة ولا ينذر. فمن اعتدى وراء ذلك فاولئك هم العادون. الذين حق عليهم القصاص... "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون" (٥٧).

"والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم" (٥٨)

ثم الم يقل طه الرسول (صلعم): والله لو فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها.

وبعد فهل يستقيم امر الدنيا الا بهدي هذا الشرع وحكمة هذا التشريع ومضاء هذا القصاص. او لا تكون البحث عن هذا الدين وعنه التمسك به والتعصب له...امرا امرا. وربنا الحق والحق يقول: "ان الدين عند الله الاسلام" (٥٩). افنتخذ هذا الدين هزوا؟ ام نستمسك به ونأخذ ما آتانا الله بقوة؟... واذا كان شيوع السماوات والارض يقول: "ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين" (٦٠) فهل نستجيب لدعوة الحق هذه ام نكون من المتخرين؟ على نستجيب ونستمسك ونتعصب. ونلبي. اللهم لبيك. اللهم لبيك.

رشاد السيد

(*) مهندس مدني

(**) جدول اسماء السور وارقام الآيات القرآنية

(١) لقمان ٣٠
(٢) النور ٢٥
(٣) المؤمنون ١١٦
(٤) النحل ٧٤
(٥) النساء ١٧١
(٦) مريم ٨٥-٨٦
(٧) البقرة ١٩٠
(٨) آل عمران ٥٧
(٩) المائدة ٦٤
(١٠) لقمان ١٨
(١١) البقرة ٢٧٦
(١٢) غافر ١٠
(١٣) آل عمران ١٩١
(١٤) البقرة ٢٢٢
(١٥) البقرة ١٩٥
(١٦) المائدة ٤٢
(١٧) المجادلة ٢٢
(١٨) البقرة ٢٢١
(١٩) الفتح ٢٩
(٢٠) البقرة ١٩٣
(٢١) الاعراف ٣٢
(٢٢) البقرة ٢٥
(٢٣) الكهف ١٠٧
(٢٤) التين ٦
(٢٥) مريم ٦٠
(٢٦) هود ٥٠
(٢٧) مريم ٣٠
(٢٨) آل عمران ١٨
(٢٩) الملك ١٤
(٣٠) النازعات ٢٧-٢٨
(٣١) آل عمران ١٤٤
(٣٢) الكهف ١١٠
(٣٣) الاحقاف ٩
(٣٤) البقرة ١٨٦
(٣٥) الجن ١٨
(٣٦) المزمل ١٧
(٣٧) البقرة ٨١
(٣٨) البقرة ١٣٨
(٣٩) البقرة ٢٨٥
(٤٠) البقرة ٧٢-٧٣
(٤١) البقرة ٢٦٠
(٤٢) المائدة ١١٠
(٤٣) طه ٣٩
(٤٤) الشعراء ٦٣
(٤٥) مريم ٥١-٥٢
(٤٦) النساء ١٦٤
(٤٧) طه ١٤
(٤٨) النساء ١٥٩
(٤٩) المائدة ١١٣
(٥٠) آل عمران ١١٠
(٥١) الانعام ١٢٥
(٥٢) الروم ٣٠
(٥٣) القلم ٤
(٥٤) النساء ٤١
(٥٥) الحجر ٩٣
(٥٦) لقمان ١٧
(٥٧) البقرة ١٧٩
(٥٨) المائدة ٣٨
(٥٩) آل عمران ١٩
(٦٠) آل عمران ٨٥

"دلالية القصص وشعرية السرد"

صدر حديثا عن دار الآداب في بيروت كتاب جديد للدكتور سامي سويدان عنوانه "دلالية القصص وشعرية السرد" في ٣٦٥ صفحة من القطع الكبير ويتضمن، الى المقدمة والملحق، اربعة فصول عن الدلالية العربية وعن قصص غسان كنفاني ومارون عبود وعن كليلة ودمنة.

مجلة "الشمس"

جاءنا العدد السادس، كانون الاول، ٩١، من مجلة "الشمس" (يومية سياسية تصدر موقتا شهريا، رئيس التحرير: عبد الهادي محفوظ) وموضوعاته: خلافات ترويكا الحكم، الصلاحيات، إمرة الجيش وتفسير الطائف (عبدالهادي محفوظ)، الحكم "يبحر" بالانفراجات واسعة ويراهن على نجاح مؤتمر السلام، تحديد اخير لقوات الطوارىء وانتشار الجيش في جزين (عماد المكاري)، الصراع على "الكتائب" لمن رئاسة الحزب بعد ٦ اشهر (انطوان حداد)، مؤتمر "انماء لبنان الاجتماعي": توصيات وحلول لازمات عالقة ومزمنة (زكريا حمود)، هل يحاسب مجلس النواب وزير الصناعة والنفط، هل يطول الانتظار، اخبار اقتصادية، احداث عربية ودولية، الا يزال لموسكو اعتبار في الشرق الاوسط؟ (مارك كاتز)، السياسة الاميركية في دول المغرب العربي، بطرس غالي "رئيس" العالم (انطوان متى)، الامم المتحدة تواجه خطر الافلاس، شيفاردنادزه العائد.. ضد الفاشية والديكتاتورية، الفرنكوفونية او "الكومنولث الفرنسي" (انور يونس)، الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ كنز اسرائيل المالي والبشري والاقتصادي (رحاب مكحل)، طاعون القرن العشرين يجتاح العالم (زكريا حمود)، معرض الكتاب العربي في بيروت كتاب حري، بتلمس وكتاب خالف وصامت (هاشم قاسم)، اثنان غائبان المسرح الطبيعي وبيروت العتيقة (فادي ابو خليل)، السينمائي سمير حبشي يصور فيلمه الاول "مهرجان الموت" (حوار، فادي ابو خليل)، مظاهر اسماء (مراد حمادة)، مكتبة الشمس في ٦٥ صفحة، غلاف بالالوان.

"المنطلق"

جاءنا من "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" العدد ٨٢ ـ ٨٣ لشهر ايلول ـ تشرين الاول ١٩٩١ من مجلة "المنطلق" ومحوره "المجتمع الاسلامي الاول الدولة الانموذج"، وهذا "المحتوى" "محمد رسول الله في اسلوبه الاستيعابي في الدعوة والحركة (العلامة السيد محمد حسين فضل الله)، ملاحظات مسرعة على وثيقة المدينة (العلامة السيد جعفر مرتضى)، محددات السياسة الخارجية للرسول دراسة في المنهج الدلالي (الدكتور حسن جابر)، دولة الرسول وشمائل النظام (الدكتور ابرهيم بيضون)، سيرة الرسول قراءة في التعاطي الداخلي (محمد اسماعيل)، دلالات الهجرة النبوية المباركة (الشيخ محمد توفيق المقداد)، صلح الحديبية (الشيخ مالك وهبه)، امكنة التعليم في المجتمع الاسلامي الاول (علي البعلبكي). دراسة في التركيب الاثني والقومي للاتحاد السوفياتي (محمد احمد الموسوي)".

مجلة "المشارق"

جاءنا العدد الاول، ١ كانون الاول ١٩٩١ من مجلة "المشارق" (اسبوعية تصدر شهريا موقتا، صاحبها ورئيس تحريرها: جوزف الخوري طوق) ومحتوياته: المشارق في الشارقة: معرض الكتاب العربي (جوزف صفير)، هو والمرأة (جورج جرداق)، من العالم، لقاء مع الشاعر السفير هنري ابو فاضل (حوار، انطوانيت عازار)، فرقة الارز الفنية، لقاء مع وديع الصافي (انطوانيت عازار)، حوار مع الدكتورة نجر سلمان (ليلى حبيش معوض)، احاديث الشهور، تشرين الثاني (الدكتور فؤاد افرام البستاني)، ملف، بيروت ابنة التاريخ وعروس الشرق (جوزف الخوري طوق)، كلمات (جوزف الخوري طوق)، قصة: انا الرحيل، علوم، الكومبيوتر يستهوي "جيل الشباب" (انطوان معاوج)، المخدرات: نزوع شباب ونزاع مجتمع (الدكتور سمير خوري)، ثقافة، مشاكل، الفلك، تسالي، الجامعة اللبنانية في العالم، اللجنة الثقافية (جوزف هرموش). في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

جمعية عمومية انتخابية لجمعية الفنانين

جاءنا: اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وقررت دعوة الاعضاء الى جمعية عمومية انتخابية تعقد في دورة اولى الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ١/٢/١٩٩٢، وفي دورة ثانية بمن حضر الساعة العاشرة السبت ١٥/٢/١٩٩٢، في مركز الجمعية ـ بناية الوقف الدرزي ـ شارع رشيد كرامي (فردان سابقا) بيروت.

وتذكر بنص المادة ٦ من نظام الجمعية الذي يشترط على من يود الاشتراك في الانتخابات ان يكون قد مضى على انتسابه سنة على الاقل وسدد بدلات اشتراكه كاملة. على الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية الهيئة الادارية ان يتقدموا بطلباتهم قبل عشرة ايام من الموعد الاول للانتخابات في مركز الجمعية.

تأمل من جميع الاعضاء تلبية هذه الدعوة".

محمد عابد الجابري في بيروت: محددات آفاق المستقبل العربي

افتتح مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت برنامج محاضراته العامة للمفكرين العرب بمحاضرة للمفكر المغربي محمد عابد الجابري عنوانها "آفاق المستقبل العربي" في قاعة "دار الندوة" في الحمراء. وحضر الرئيس سليم الحص والنائب المعين عبدالرحمن عبدالرحمن والعلامة السيد محمد حسن الامين وشخصيات سياسية وحزبية وثقافية.

ورحب السيد منح الصلح باسم "دار الندوة" بالمحاضر الضيف قائلا: "اننا نحيي في شخص محاضرنا العطاء الفني المتميز في دراسة تكوين العقل العربي وبنيته مؤسسا بذلك منحى جديدا بل منهجا في تفكيك كليات تراثنا وجزئياته معززا في الامة القدرة على الوصول الى عقل عربي في مستوى العصر حائلا في مطاوي الذهنية العربية والسلوك العربي راصدا بموضوعية مواقف الاقلية والاكثرية على صعيد الفكر وتأثيراتها في الدولة والمجتمع والانسان".

ثم عرف المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خيرالدين حسيب بالدكتور الجابري الذي يطل على بيروت بعد غياب تجاوز العشرين سنة، واوجز مؤلفاته ودراساته وابحاثه. وعدد ايضا نشاطات المركز.

وتناول المحاضر المحددات الرئيسية التي سيكون لها دور فعال في صنع المستقبل العربي على المستوى المنظور:

١ - النظام العالمي الجديد الذي يتبلور الآن.

٢ - افق السلام العربي الاسرائيلي.

٣ - تركة النظام العالمي القديم والمنطقة العربية وخصوصا في ما يتعلق بتطور الدولة العربية القطرية.

وفي المحدد الاول تحدث عن نظام عالمي جديد "كنظام ذي قطب واحد يخضع لتوجيه واحد رأسمالي على مستوى النظام الاقتصادي وامبريالي على مستوى العلاقات الخارجية الاقتصادية والسياسية والثقافية، مما ينتج عنه انقسام العالم بشكل حاد الى "شمال" مصنع متقدم متحكم و"جنوب" منتج للمواد الاولية ومستهلك للصناعات الآتية من "الشمال". والعلاقة بين الطرفين ستكون من نوع علاقة السيد بالعبد: السيد لا يكون سيدا الا اذا حافظ للعبد على وضع يجعله قادرا على خدمته. واذا كان مستوى الخدمة المطلوبة ونوعها يتطلبان ادخال "تحسينات" معينة على وضع العبد فان السيد لا يتردد في ذلك لان ما يهمه ليس وضع العبد كعبد بل قيامه بما يريده منه بصورة افضل. وهكذا فليس من المستبعد أن يلجأ الشمال الى اساليب جديدة في التعامل مع الجنوب قوامه البحث عن "اصدقاء" جدد وبالتالي التخلي عن الاصدقاء القدامى من حكام وغيرهم الذين كانوا ضروريين للغرب يوم كان يصارع قطبا آخر منافسا له اي الاتحاد السوفياتي (سابقا). ومن المحتمل كذلك ان يعمل الشمال (والغرب اساسا) على جعل الجنوب يحل بعض مشاكله الاقتصادية عن خلال الاشتراك في مجموعات اقليمية جهوية تستهدف اقامة نوع من الاكتفاء الذاتي لدول الجنوب. وليس من المستبعد ايضا ان يدفع الشمال الى نوع من التطور الديموقراطي في الجنوب. ولكن ذلك كله سيكون في حدود مصالح الغرب". وتوقع ان تحظى المنطقة العربية باهتمام زائد في هذا المجال وان تشهد قريبا تحركات وتغيرات باسم الديموقراطية والتوزيع العادل للثروة العربية وباسم "جعل حد للسلوك اللاعقلاني والفساد".

وفي افق السلام العربي - الاسرائيلي، رأى ان "ما يجري اليوم من صرف النظر عن فلسطين القضية والاتجاه الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لانهاء النزاع معها فلسطينيا وعربيا (...) سينتج منه وضع حد للتوظيفات السلبية التي خضعت القضية لها بحيث لن تعود غطاء يرتديه كثير من القضايا وكثير من انواع السلوك مما سيضطر اصحاب هذه التوظيفات الى التماس الشرعية خارج الشرعية الثورية الصادقة او الكاذبة. ان آفاق المستقبل العربي ستتأثر الى حد كبير بغياب القضية الفلسطينية مثلما تأثر الحاضر العربي امس واليوم بحضورها".

اما بالنسبة الى المحدد الثالث او تركة النظام العالمي القديم، فوجد "ان الامر اساسا يتعلق بتطور الدولة القطرية العربية "الحديثة" الى ما يشبه الدولة "الوطنية" بحيث اصبحت كيانا نفسيا واقتصاديا واجتماعيا فضلا عن كونها حقيقة سياسية ودولية. والنتيجة التي تترتب على هذا التطور هي ان مفهوم "القومية العربية" لم يعد شعارا ايديولوجيا معبأ، لم يعد قادرا على الهاب حماسة الجماهير للنضال من اجل الوحدة الايديولوجية اي التي تستسقي مضمونها من ايديولوجيا القومية العربية. ان الدولة القطرية العربية لم تعد تقبل النفي الايديولوجي، لم تعد مجرد "كيان مصطنع" وليد التجزئة، وبالتالي فلا مناص من الاعتراف بها كواقع والتعامل معها على هذا الاساس. والنتيجة هي ان طريق الوحدة العربية اصبحت محكوما عليها ان تمر عبر "الوطنية القطرية" وهذا لا يتأثر الا بتأسيس "الوحدة" على المصلحة والمنفعة، فكريا وعمليا، وهو شيء اصبح الآن ممكنا، بل صار ضروريا للدولة العربية القطرية نفسها التي تعاني مشاكل قاتلة لا حلول لها الا في اطار التكامل الوحدوي بين الاقطار العربية كلا والمجموعات العربية الجهوية خصوصا".

وانتقل الى السبل التي يجب التعامل فيها مع تلك المحددات تحقيقا لارادة التغيير ووصولا الى مساهمة العرب في صنع مستقبلهم. فلاحظ في ما يتعلق بالنظام العالمي الجديد انه لم يعد من الممكن الكفاح ضده من خارجه "التعامل السياسي مع النظام العالمي الجديد هو الطريق الوحيد للكفاح ضد هيمنته".

وفي ما يتعلق بمقاومة التوسع الاسرائيلي الح على "ان قيام الدولة الفلسطينية الكاملة السيادة ضرورة ليس لحل المشكلة الفلسطينية فحسب انما ايضا لحماية الوطن العربي عن التغلغل الصهيوني". معتبرا ان قيام هذه الدولة سيشغل اسرائيل عن التوغل داخل الوطن العربي.

وشدد اخيرا على ارساء شرعية ديموقراطية في كل قطر عربي وطنيا وقوميا تسهيلا لقيام الوحدة.

● يحاضر الدكتور الجابري عن "المسألة الديموقراطية والواقع العربي الراهن" الخامسة بعد ظهر الخميس في النادي الثقافي العربي في شارع عبدالعزيز الحمراء.

توصيات للمؤتمر العلمي الأول للجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية

أنهى المؤتمر العلمي الاول للجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية (١٩ - ٢٠ كانون الأول) اعماله بإقرار بعض التوصيات. ورأس الجلسة الختامية الامين العام للجمعية الدكتور منير اسماعيل وتلا التوصيات امين الاعلام في الجمعية الدكتور عصام خليفة. وهنا أبرز ما جاء فيها:

ان المشاركين في الابحاث والمناقشات في المؤتمر الاول للجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية يوصون بما يلي:

١ - اعتبار الاهتمام والتجديد في كتابة تاريخ الشعب اللبناني بكل مناطقه وفئاته الاجتماعية، على امتداد الحقبات، مهمة اساسية يجب ان يقوم بها كل الباحثين اللبنانيين المخلصين بروح علمية ووطنية متجردة تعزز قيم الوحدة والسلام والديموقراطية والاستقلال.

٢ - تقدير وتأييد للأهداف التي تسعى الى تحقيقها الجمعية اللبنانية للدراسات العثمانية. ودعوة باقي الباحثين اللبنانيين الى تأليف جمعيات في الفترات الاخرى من تاريخ لبنان.

٣ - فتح باب الانتساب الى الجمعية لكل الاساتذة الذين شاركوا في تقديم الابحاث وترؤس جلسات المؤتمر، وكذلك امام الاساتذة والباحثين الآخرين الذين تتوافر فيهم الشروط التي ينص عليها نظام الجمعية.

٤ - طبع اعمال المؤتمر (الابحاث والمداخلات): في اقرب فرصة في كتاب مستقل يوضع في متناول الباحثين والمهتمين.

٥ - توثيق عرى العلاقات بين كل الجمعيات اللبنانية والعربية، الاجنبية المهتمة بالفترة العثمانية.

٦ - التمني على الجامعة اللبنانية، والمجلس الوطني للابحاث العلمية وباقي الجهات المهتمة بالبحث العلمي في الدولة والمجتمع، تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الجمعية، وخاصة المساعدة في:

أ - تأمين مقر دائم.

ب - انشاء مكتبة متخصصة في المرحلة العثمانية.

ج - قيام مركز ابحاث يكون جزءاً من هيكلية اقسام التاريخ في الجامعة اللبنانية.

د - اصدار مجلة دورية متخصصة في هذه الحقبة.

هـ - تقديم منح لأساتذة وطلاب للقيام بتعلم اللغة التركية - العثمانية وتصوير المخطوطات والوثائق في مراكز الارشيف العثماني.

و - المساعدة في طبع الاطروحات والكتب للباحثين في هذا المجال.

ز - ترجمة وتعريب للكتب العربية والاجنبية التي تعتبر مرجعاً اساسياً لهذه الفترة.

ح - نشر الوثائق والمخطوطات لهذه الحقبة ودعوة كل الهيئات المعنية للحفاظ على هذه الوثائق والمخطوطات وتسهيل العمل على نشرها.

ط - اعادة النظر في كتب التاريخ التي تحمل افكارا مسبقة عن هذه الحقبة.

ي - تطبيق البروتوكول الثقافي بين الجمهوريتين اللبنانية والتركية والمتعلق بتبادل الوثائق وتسهيل عمل الباحثين وما الى ذلك. وشكر السلطات المسؤولة عن الارشيف العثماني لتسهيلها عمل الباحثين اللبنانيين، باعتبار ان هذا الارشيف هو ارث مشترك، ومن شأن الاطلاع عليه تسهيل سبل التعاون، وفهم احداث الماضي بشكل علمي، ووضع اسس راسخة للتفاهم مستقبلا.

ك - التأكيد على أهمية اللغة التركية - العثمانية في فروع كلية الآداب - الجامعة اللبنانية، وذلك من خلال تعيين اساتذة متخصصين في هذه اللغة في المراكز الشاغرة لهذه المادة الملحوظة في مناهج اقسام التاريخ.

٧ - المباشرة بالتحضير للمؤتمر العلمي الثاني الذي يجب ان ينعقد العام التالي.

٨ - تقديم الشكر الى منظمة الأونيسكو على المساعدة التي قدمتها للجمعية وشكر كل المؤسسات والافراد الذين شجعوا قيام الجمعية.

٩ - شكر جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية التي غطت اعمال المؤتمر.

١٠ - شكر الجامعة اللبنانية بكل هيئاتها الادارية والاكاديمية والطلابية لكل المساعدات والتسهيلات العملية التي قدمتها من اجل انجاح المؤتمر".

فرقة بيروت السمفونية عزفت وشاركها الحضور

ناديا "فينيكس ليونز جبيل" و"ليو فينكس جبيل" اعادا الكرة. يبدو ان القرار نشاط كثيف يحركه بعض المعروفين بعملهم الدائم في مختلف الميادين والهيئات ولا حاجة الى ذكر اسماء.

الجديد هو (الى جانب تحرك هيئات اخرى في المدينة كالمجلس الثقافي في بلاد جبيل) طابع جديد يسم ملتقيات القضاء معطيا الوجه الآخر للمنطقة، الوجه الذي نحبه وان كان البعض يتظاهر بذلك فقط حتى نحتف، بل نحرح في آنان الجميع، ان هنا هو المطلوب تماماً لايفاء بعض من حق التاريخ علينا دون قيد منه، بدل ان نكتفي بالتبجح بـ"ماضينا العريق".

وقولنا هنا موجه ايضا الى الذين لم يأتوا الى هذا النشاط فاكتفت الصالة بحضور خجول مخجل، لان الرواد الجبيليين استعاضوا عن ذلك بمآدب التخمة بلا فائدة، او بفيلم.

وعزاء الرواد الحقيقيين غير القليلين رغم ان الصالة لم تمتلئ، انهم استمعوا بكثير من المتعة الى فرقة بيروت السمفونية التابعة لجمعية الكشاف اللبناني في معزوفات ميلادية ٩١. قدم لها الناديان بكلمة فيها قول احد حكماء الهند: ان عذوبة الالحان توفر الاماني بوجود ابدية جميلة. وآخر لجبران: الموسيقى ترافق ارواحنا ولانها حديث القلوب ولغة الامم جمعاء لانها الحرية تعبر عن التضحية والفرح". وريع الحفلة لانشاء حديقة للاطفال في جبيل.

فالى الفرقة بقيادة الفنان الخفيف الظل كفاح فاخوري ومستشارها ماجد صياد، الى ٣٧ عازفا وعازفة على الآلات الهوائية والوترية والبيانو والترومبون.

وقدمت في جزأين. مقطوعات غربية بعضها مألوف تجاوب معه الحضور بشيء من الارتياح والسرور وبعضها الآخر ليس متداولا، ما يبرز اهمية فرقة بيروت السمفونية التي سبق واستضافها المجلس الثقافي بنجاح في العام الماضي.

ولا بد من كلمة تقدير للمعهد الموسيقي التابع للكشاف اللبناني في رأس بيروت "لفضله في استمرارية الفرقة". اضافة الى تخطيط الجمعية "خلق معاهد للموسيقى والفنون وفرق مماثلة في صيدا وزحلة وبرمانا لاقتناع القيمين باهمية دورها الثقافي والتربوي (...)".

واعتبرت الفرقة ان حفلاتها "هنية فرح للجمهور، مع انها ليست كالمحترفين الآخرين ماديا، اذ لا تستفيد الا قليلا من بيع البطاقات. وانتقادكم مهما كان حجمه. مقبول ويساعدنا في ان نكون في صورة افضل، ونتغير لمسرتكم".

وبالفعل، اقتربت الفرقة كثيرا من قمة الفرح عندما شارك الجميع انشادا في "ليلة عيد، الليلة ليلة عيد" و"شجرة الميلاد"، في فترة قد تكون ادفأ اللحظات قبل عام جديد حافل بالامنيات على أمل الا تكون خيبة جديدة.

وتتألف اللجنة الادارية للفرقة عن السادة: سهيل يموت وعادل نصار ومصباح غندور وماهر المقدم وليلى دبغي وكفاح فاخوري ومعتصم طبارة. وهي تستقبل الشبان والشابات يوميا في مركزها في شارع السادات. وملاحظة، هي مطالبة بمعزوفات شرقية، وفي مكتبتنا الموسيقية عدد لا بأس به من موسيقى التيد.

نمر نمر

المجلس الثقافي في بلاد جبيل أقام احتفاله بيوبيله الفضي

احيا المجلس الثقافي في بلاد جبيل يوبيله الفضي فأقام عشاء في "كاف احيرام" الميناء القديم المطل على قلعة الحنين والتاريخ، وعلى البحر الذي حمل برفق ذلك الحرف اشرعة الى امم الارض، ونثره الجبيليون رصيدا ما زلنا نتغنى به الى اليوم ونحمل اعباءه ومسؤوليته وايحاءاته الحضارية البالغة.

وجاء الحفل فاتحة لمهرجانات واحتفالات اخرى، ودعما لنشاط مقرر في العام الجديد، كي يستطيع المجلس حماية الامانة التراثية الغنية ويمررها سالمة الى اجيال لبنان المقبلة والارض، وهي استمرار لحركة فيها ندوات ثقافية ومعارض فنية مختلفة ومعرض للكتاب وتوقيع كتب ومشاريع تمد الاتصال الى الحركات الثقافية في لبنان والعالم العربي.

وشارك قائمقام المنطقة وممثلون رسميون اخرون وجمع من المثقفين والمفكرين والفاعليات والاصدقاء، المجلس في افتتاح يوبيله، وكانت كلمات في القاعة التي غصت بمئات الحاضرين ودخان السكائر في ليلة كانونية، فتحول المنبر سوق عكاظ او مربدا، تخللته اغان لفيروز وماجدة الرومي وزياد الرحباني ومارسيل خليفة وموسيقى كلاسيكية، اضافة الى يانصيب على ارقام البطاقات، والجائزتان لوحتان قدمهما عضو المجلس الفنان جوزف مارون.

وتكلم عضو الهيئة الادارية جورج عساكر مفتتحا ومعطيا الكلام لنسيب نمر رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل وصاحب نظرية "الحقيقة الحقيقية" الفلسفية واحد مؤسسي اتحاد الصحافيين العالمي والمجلس الثقافي وهيئات ثقافية اخرى فتكلم مرحبا ومعرفا بالمناسبة وبرنامج المجلس ومشيدا بالهيئات السابقة ورؤسائها: نسيب عازار رحمه الله وجوزف الحاشم وبولس عازار وبيار الزغندي والاعضاء المؤسسين الراحلين منهم والاحياء، معلنا عزم المجلس على تكريمهم بما يوازي ما نهضوا به من اعمال ثقافية بالغة ومنها تأسيس الرابطة الثقافية في بلاد جبيل المتحولة سنة ١٩٦٥ الى المجلس الثقافي، كما شكر الحضور على التفافهم حول المجلس وثقتهم به ودعمهم لرسالته في حرية الثقافة حتى صاروا، مع مؤيديه وانصاره الذين لم يتسن لهم الحضور، جزءا منه وبات هو جزءا منهم منوها بدور المجلس في هيئتيه السابقة والحالية في تأسيس تجمع الهيئات والمجالس الثقافية في لبنان ورعايته وسبق له ان دعا الى هذا التجمع سنة ١٩٧٤ وجاءت الحرب العبثية فعطلت المبادرة ومنعت قيامها حتى ١٩٩١ متمنيا للتجمع والهيئات المنتمية اليه استمرار العمل بنجاح في خدمة حرية الثقافة وحملة لوائها ورجال الثقافة في كل مكان. وشكر المشرفين على الصفحات الثقافية في الصحف اليومية واهتمامهم بالشؤون الثقافية جميعا منوها بمساعدتهم ودعمهم الى دعم سائر المفكرين وحملة الاقلام.

وتلاه باسم العلمانيين الديموقراطيين في لبنان المحامي سامي الشقيفي، فاثنى على منطقة جبيل "كعبة العلمنة ومهدها بمفكرين نهضويين اسسوا اول حركة علمانية منظمة في تاريخ لبنان الكبير" منهم مارون عبود (ابو محمد) وحنا نمر (ابو فاطمة) وحنا خيرالله والدكتور جرجي سابا واسد شيخاني ونسيب عازار وباخوس خيرالله وجورج شيخاني، وبعدهم المحامي حسيب نمر صاحب فكرة قانون الاحوال الشخصية الموحد في لبنان وواضعه وامين سر منظمة الحقوقيين الديموقراطيين العالمية، العضو الاستشاري في منظمة الامم المتحدة.

ثم كانت قصيدة غزلية وغنائية للشاعر مكرم حنوش وكلمة من النثر والشعر لعضو المجلس المحامي فيليب ابي فاضل، وتكلمت عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتورة الهام كلاب البساط عن تاريخ جبيل ودورها والمطالب، ثم قصيدة غزل واخرى هجاء لليرة ثم غزل عذري من عضو المجلس الشاعر باخوس عساف، فقصيدتا غزل بلبنان وجبيل ودورهما في الحضارة وعصر النهضة للشاعرين ناصيف الحسيني وعضو المجلس سليم ابي عبدالله الاولى كلاسيكية والثانية باللهجة العامية ثم ابيات غزلية من الشعر المحكي لعضو المجلس الشاعر خليل سمعان اختارها من ديوانه الاخير الصادر حديثا مع تنويه بنيل عضو المجلس الدكتور عصام حداد جائزة جبران العالمية عن رابطة المهاجرين الثقافية في اوستراليا.

ولاقت الكلمات والقصائد ترحيبا من الحضور الذين تمنوا للمجلس وللقيمين استمرار النجاح والعمل لخدمة الثقافة وشريتها في منطقة جبيل ولبنان.

ن.ن.

محمد حسين فضل الله "المشروع الحضاري الاسلامي"

جاءنا من "مؤسسة العارف" في بيروت الكتاب الاول في سلسلة دراسات اسلامية حديثة وعنوانه "المشروع الحضاري الاسلامي" في حوار مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في ٣٠٧ صفحات من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩١. واجرى الحوار محمد عبد الجبار والمواضيع الاساسية التي شملها: تحديات العصر، الاسلام في العصر الحديث، الحضارة، تحقيق المشروع الحضاري الاسلامي، المركب الحضاري الاسلامي، المشروع الحضاري والواقع القومي والوطني، التيار القومي والتيار الماركسي، المشروع الحضاري العربي، الواقع الموضوعي والمشروع الحضاري الاسلامي، افكار حول الحياة السياسية السليمة، اشكاليات العمل السياسي الاسلامي المعاصر: دولة الانسان بديل مرحلي للدولة الاسلامية.

هشام شرابي "النظام الابوي"

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي" للدكتور هشام شرابي في ١٨٢ صفحة من القطع الكبير وسعره ٤,٥ دولارات او ما يعادلها.

ومن الناشر: "يهدف هذا الكتاب الى الكشف عن اسباب التخلف الاجتماعي العربي، وطريقة تجاوز هذا التخلف والتغلب عليه. اذ يرى الكاتب ان هذا التخلف يتخذ اشكالا عدة تتميز بعضها عن بعض بصفتين مترابطتين: اللاعقلانية والعجز. ويخلص الى ان مصير هذا المجتمع يتوقف على مقدرته في التغلب على نظامه الابوي (والابوي المستحدث) واستبداله بمجتمع حديث. ويتناول الكتاب قضية استعباد المرأة، والعداء المستمر لوجودها الانساني في المجتمع، ويخلص الى نفي ان يكون هناك تغيير او تحرير من دون ازاحة الاب رمزا وسلطة وتحرير المرأة قولا وفعلا".

"المياه والسلام"

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب مترجم عن العبرية بعنوان "المياه والسلام" - وجهة نظر اسرائيلية.

"يبحث الكتاب في موارد المياه في دول المنطقة ويقترح مشاريع لتقاسمها بين هذه الدول لحل الضائقة المائية فيها. ويفترض ان التفاوض بين دول المنطقة على زيادة الموارد المائية وتقاسمها يساعد في ارساء سلام دائم في المنطقة.

مؤلف الكتاب اليشع كالي احد ابرز الخبراء الاسرائيليين المعروفين عالميا بموضوع الموارد المائية. شغل سابقا منصب مدير التخطيط لاقتصاد المياه في شركة المياه القطرية الاسرائيلية.

وعهدت مؤسسة الدراسات الفلسطينية الى الخبير العربي بشؤون المياه والسدود المهندس الدكتور منذر حدادين في مراجعة الكتاب واعداد مقدمة للترجمة العربية تشكل وجهة نظر عربية مقابل وجهة النظر الاسرائيلية في الكتاب".

في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط.

رواية ناديا ظافر شعبان موضوع "لقاء الجمعة الثقافي"

فؤاد الخشن، حمد الطفيلي، محمود امهز، ناديا ظافر شعبان.

عقد "لقاء الجمعة الثقافي" ندوة لمناقشة رواية "رحلت الطفلة" للدكتورة ناديا ظافر شعبان الصادرة عن دار الوحدة، في منزل الزميل سعيد طه في بيروت في حضور جمع من الادباء والمثقفين. ورأس وادار النقاش الدكتور حمد الطفيلي.

● الطفيلي

افتتح اللقاء الدكتور الطفيلي بتقديم الاديبة المحتفى بها فقال: "تحترم ناديا سير الناس في تعامل شفاف يكشف مكنونات النفس، وينفث عليها مرهم الشفاء المقطر من حقل الخبرة. تتقدم في محاكاتها مقتربة من اصول العربية التي تبحث عن المستعصيات لترمي شباك خلاصها في حل اقرب الى الوجدان والمنطق السليمين... تسجل مشاهداتها وما يدور في عالم الغير عبر احساسات تعايش هبات السخن ورياح الصقيع معا. تتأمل المستقبل واصبعها على قلبها الراجف حذرا من مكر الدهاة وتجار الكلمات. ومعاني الصدق تلمع في افقها النير. لا تبالي بناقد او محتر او مهوش ما دامت قناعة القلم متماسكة مع النزاع والفكر الخالص من شوائب الاحقاد. تزدان في اقاصيصها رونقا ومعاناة في تجوال فكر، لا تخف عزيمة عندها ولا تهرب من مسؤولية الجهر امام كومة الظلام. وقصتها الجديدة تعبث بروح العطاء المفعم بأريج اقحوان التجدد على طريق السلام العادل الديموقراطي الفهم مع الانخراط الجماعي والمشاركة وفق الاصول".

● سلمان

ثم تحدثت الدكتورة نور سلمان فقالت: "ناديا شعبان بشخصيتها الادبية حلقة وصل بين الادب الاسباني والادب العربي. ومن هذه الاجواء قدمت لنا روايتها العاطفية والتي تذكرك للوهلة الاولى بالروايات الرومانسية التي كنا نقرأها ونحمل معها في زوايا قلبنا حزنا على البطلين، نشاركهما فيه، لاننا نحن الشرقيين حبنا حزين ولقاؤنا حزين واتحادنا بالحبيب فيه الكثير من الحزن. اذن العقدة ليست في حوادث الرواية. فالاحداث مألوفة - حب بين رجل وامرأة - فيه حنين، فيه صفاء، فيه براءة كل هذه تجدد شباب الحب، وتجدد ايماننا بهذا الحب الذي يجب ان يعود الى طفولته. فالمدينة أزعجت الحب وهربته وقطعته وعقدته ورمته في تناقضات موجعة، لكن ناديا اعادته بكل قوة الى نقاء جوهره. وناديا لا تشكو من قلة الثقافة ولا من قلة الاطلاع، ومع ذلك ارادت ان تبقى متمسكة بالقلم، الذي يقدم التعبير الصافي بسلاسة بالفاظ جميلة بعيدة عن كل ادعاء لفظي او قاموسي. هذا الكتاب اثارني وعشت معه حزينة وكنت ارجع الى نفسي بين الوقت والاخر واقول: "الكتني تخطيت هذه المراحل"، ثم اعود فاتذكر ان الحب يجب ان يكون فيه كثير من المراهقة وكثير من الطفولة.

"رحلت الطفلة" رواية من نوع الروايات التي طرحت دون تأزم قضية التقاء حضارتين شرقية وغربية، وطرق هذه القضية عدد من الكتاب العرب من قبل، اخرهم لعله الطيب الصالح، الذي ازم هذه العلاقة حتى الموت، لكن ناديا لم تؤزمها، اختارت من هذه العلاقة بين الشرق والغرب، علاقة الحب. الاسلوب جميل، ومؤثر وبسيط، وهذه البساطة برهنت انها تأسر الانسان القادر على قراءة دوستويفسكي، فمن يتذوق دوستويفسكي يجب ان يتذوق رواية ناديا. رغم اختلاف توجه كل منهما، ولكن الشعار هو الصدق. وكما قلت سكنتني الكتاب وسكنتني اشواقه، وقد يكون هذا لانني اعرف حرقة الاتحاد القصير العمر، ولانني اعرف معنى الوحدة في قلب المبدع الحساس.

"ناديا في هذا الكتاب تحمل رسالة، فهي تؤكد ان هذا الحب باتحاده وتكامله وصدقه، له شرعيته وهذه الشرعية لها بقاؤها الخاص، لكن عمرها قصير، وقد يكون ان الشرعية التي كرسها الانسان تؤمن الاستمرار وتأخذ مقابل هذا الاستمرار اشياء كثيرة اخرى".

● الخشن

واشار الشاعر فؤاد الخشن الى الاسلوب الشعري في هذه الرواية او هذه المذكرات كما ورد في عنوان كلمته: "ضيق هذا الثوب، وجديد ما طالعتنا به المؤلفة التي عرفتها ذات شاعرية متفلتة من الوزن والقافية، تقف عند شبابيك غرناطة راجعة بخيالها الى زمن المجد المفقود، الى رعشات قناديل اشبيلية.

الطفلة الشرقية التي رحلت على انغام مزمار الجنوب الذهبي "لوركا": لامست شعرا في كتابها هذا، ونجحت احيانا بدخولها حرمه، في هذا التناجي بين الطبيب الاسباني جيل والفتاة اللبنانية. وكانت هذه الملامسة على طريقة طه حسين في كتابه "الايام" واناطول فرانس في ذكريات له. قصة حب تصور لنا كيف يمكن ان يمتلك انسان ما، لحظة مزح عابرة الى الابد، كيف يمكن ان يدمغ فرح عابر جلدنا بوشم ابدي.

وتوازنت الدروب وكان وداع مدريد العتيقة، ورحلت الطفلة الى مدينة اخرى بعيدة، تسير في دروب لا تعرفها وبين قادش ومدريد ختمت هذه المذكرات، او هذه الرواية التي كان في بعض مقاطعها للوجدان لعبته الشعرية المستحبة.

"ناديا ظافر شعبان نريد لها دائما دورها الذي تفردت به، بنقل كنوز الشعر الاسباني والادب الاسباني الى العربية، وهي قادرة على اعادة هذه الكنوز الى الينابيع والجذور لتتم بهذا التلقيح اعجوبة التحول الجديد، قناديل صغيرة للتوهج والدهشة والاثارة. وتكون بنقل هذا الدم، اسدت خدمة الى لغة الضاد التي اعطتها مفاتيح اسرارها وقميص صحوها الازرق.

● حمود

واختتمت المداخلات بكلمة الشاعرة الزميلة زينب حمود فقالت: "رواية ناديا شعبان في مشارق التصورات والتهيؤات واسئلة في صفحات الرؤى ترسم ذاتها فوق نسيمات الواقع، حكاية رقيقة ناعمة شفافة وربما محزنة في آن حيث سجلت انفعالات انثى، وتفاعلات جسد تفعل في الروح والداخل فعل النار في الهشيم. قرأنا وسرحنا، والانثى لمن تكتب؟ بالطبع تكتب لمن حرك فيها الانا. لمن حققت معه ذاتها كانسان، لمن صدقته فكذب او هرب او انعن لواقع اجتماعي فرض عليه وتاه طاويا الرسائل والحكايات والشراع ليغرق المركب وتنتهي العناوين وتبدأ الرواية في الحكي والسرد... وتتتالى الصور. "رحلت الطفلة" تجربة وجدانية صادقة فيها الكثير من الحب والعاطفة والوجدان جاءتنا على لسان بطلتها، اذ لا جدل في الحب ولا مساومة او محاججة فالشخصيات شكلت اغنية امل كبيرة بعدت عن التعليل والتضليل وقالت اشياء مختلفة وغير مرئية تعرفها ولا تعرفها. ومضات من الفرح والحب والاوهام والاماني من السراب والظل، ولكنها سجلت نهاية هي الواقع بداية اخرجت الزمن الاتي من داخل ودفعته الى الورق ليتحرر منها وتتحرر منه.

ثم فتح باب النقاش فتحدث كل من الشاعر زاهي وهبي واحمد موسى سعد والناشر احمد حمود وعلق الدكتور محمود امهز على تساؤلات البعض وتوقف الدكتور شوقي خيرالله عند ماهية الصياغة الادبية في الرواية، واخيرا ردت الكاتبة على ما اثير من نقاط واوضحت بعض المقاصد.

س.ط.

إعلانات مبوّبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

إعلانات رسمية

اعلان

ترغب مؤسسة كهرباء لبنان ببيع عدد من السيارات القديمة كخردة، وذلك بطريقة المزايدة بواسطة الظرف المختوم.

على من يود الاشتراك في هذه المزايدة، ان يحصل على دفتر الشروط الخاص، من مصلحة الشؤون المشتركة في كهرباء لبنان، المبنى المركزي، طريق النهر، او محطة الحرج / بيروت. وقد تقرر آخر موعد لقبول العروض يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٢/١/١٦.

بيروت في ١٩٩١/١٢/١٧
المدير العام بالتكليف
حسن الطويل
التكليف ٢٢٣٦

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: شوقي ميخال جبور

المنفذ عليه: اورورا كريستينا كاسيا قلحات مهاجرة ومجهولة المقام.

بالمعاملة التنفيذية العدد ٩٩١/٧١١ استنادا الى الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ١١٣/ ٢١ تاريخ ٩٨٧/٣/٢٣ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار ٤٠٧ قلحات ارض زراعية مساحته /١٣٨٨ م.م./ حدوده غربا وجنوبا العقار ٤٠٨ شرقا ٤٠٦ شمالا ٤٠٤ عليه وضع يد بالقرار ٦٤/٨٨ واستملاك بالقرار ٦٣/١١٥٨١.

التخمين وبدل الطرح: /٧٠٦٣٢٤٠٠٠/ ل.ل./

موعد المزايدة ومكانها: الجمعة في ٩٢/١/٣١.

التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة المنعقدة في محكمة اميون وعلى الراغب في المزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

اعلان

عن امانة السجل العقاري في جونيه

طلب المحامي وليم يوسف دحدوح بوكالته عن مثلين متى وكيلة مارون متى شهادة بدل عن ضائع بالعقارات ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٦٠ - ٣٨٢ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٧٠٠ رأس اسطا والعقار ٤٢٥ بحمدون القرية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
الطوان نعيم
التكليف ٢٢٩٨

اعلان

بالدعوة الرقم /١٢٩/ - ١٩٩١
صادر عن محكمة جزين

صدر حكم قضى بتصحيح شهرة بهار وسيدة والياس عمون سجل ٢٤/ المويجل وجعلها مسعد بدلا من عمون.

من له اعتراض فليتقدم به خلال شهر.

رئيس القلم
مارون سليم

اعلان ادارة حرة

العاقد: حسين عبدالله الحاج سليمان

المستثمر: عصام ملحم الحاج حسن

موضوع الادارة الحرة:

المؤسسة المسجلة في السجل التجاري بالرقم ١٩٩١/٥٥٣ والقائمة على العقار الرقم ٩٩٩ بدنايل وتشمل كامل العناصر مادية ومعنوية وما ورد في العقد. المدة خمس سنوات وثلاثة اشهر ابتداء من ٩٩١/١٠/١ حتى ١٩٩٦/١٢/٣١. ببدل سنوي مقداره /٨٤٠/ دولاراً اميركياً بموجب عقد موقع من الفرقاء مسجل في تاريخ ١٩٩١/١٠/١٦.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

ادارة حرة

العاقد: نجاح داوود الشمالي - مكسه

المستثمر: ميدركو ليمتد ش.م.م

موضوع الاستثمار: كامل المؤسسة التجارية المسجلة بالرقم ٦٢٤ والمعروفة باسم مؤسسة /N.D.C/ والكائنة في مكسه الطريق العام ملك الشمالي.

مدة الاستثمار: سنة واحدة تبتدىء في ٩١/١١/١٥.

بدل الاستثمار: ٧٠٠٠ دولار اميركي سنويا بموجب عقد موقع من الطرفين سجل في تاريخ ١٩٩١/١٢/٢٠.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان تبليغ

يدعو مجلس العمل التحكيمي في بيروت غرفة الرئيس الشخيبي المدعى عليها شركة انكا التجارية المجهولة الاقامة للحضور الى قلم المجلس او من ينوب عنها قانونا لتبلغ اوراق الدعوى ٢/٣ /١٩٩٠ المقامةعليها من باسمة حريري بطلب تعويضات وذلك خلال مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فتعتبر الشركة مبلغة بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي.

علما بان موعد الجلسة في ١٩٩٢/١/٣١.

بيروت في ٩١/١٢/١٩
رئيس القلم
قزحيا ضوميط
التكليف ٢٢٨٨

ورقة دعوة

صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية الى عباس علي حمود المجهول محل الاقامة.

في دعوى النفقة الاساس ٧١٣ المقامة من زوجتك جمانة محمد عطوي فقد تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في ٩٩٢/١/٢٣ لذلك يقتضي حضورك الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنك لتسلم استحضار الدعوى والا جرت في حقك المعاملات القانونية وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
حسين زغيب
التكليف ٢٢٨٩

اعلان تبليغ

يدعو مجلس العمل التحكيمي في بيروت غرفة الرئيس الشخيبي المدعى عليها شركة انكا التجارية المجهولة الاقامة للحضور الى قلم المجلس او عن ينوب عنها قانونا لتبلغ اوراق الدعوى ٦/٦ /١٩٩٠ المقامة عليها من علي ناصر بطلب تعويضات وذلك خلال مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فتعتبر الشركة مبلغة بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي.

علما بان موعد الجلسة في ١٩٩٢/١/٣١.

التكليف ٢٢٨٧

تبليغ قضائي

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت (غرفة الرئيسة حسامي) المدعى عليه خليل علم الدين المجهول محل الاقامة الى قلم المحكمة او من ينوب عنه لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩١/٢٤ المقامة من ناصيف طبع.

لذا يجب حضوركم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ فيتم تبليغكم بقية الاوراق والقرارات حتى الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة.

التكليف ٢٢٨٦

ذنب الانسان

اعياد الاوجاع تطل علينا بمحبة.
ما ذنب العيد اذا اطل ؟
ما ذنب المحبة اذا رافقته ؟
الذنب كله ذنب الانسان، المجبول بالارادة والحرية :
ارادة الخير والشر.
وحرية اختيار احدهما.
البشر، مع الاسف، يختارون الشر،
حتى وهم يحتفلون بالاعياد الدينية.
هذه السنة تطل الاعياد مرافقة بالطقس المليء بالجراثيم والفيروسات. فلا يكاد بيت يخلو من فراش مريض.

وتطل مرافقة بمخلفات الحرب المدمرة بحد ذاتها، فاذا بالمجتمع يعاني عصابات القتل والخطف والسطو والتشليح والمخدرات والشذوذات الجنسية، والابتعاد عن الاخلاق القويمة والتقاليد السليمة.

وتطل الاعياد تصاحبها اضطرابات عالمية، تتشقق فيها دول وتتفتق، تولد دول وتزول دول، هكذا، كاللاشيء، وتستيقظ شعوب وتدوخ شعوب، تنهض قوميات وتتوارى امم.

تطل الاعياد تواكبها اطماع سيطرات عالمية من جهة وتواري سيطرات عالمية من جهة ثانية، فتختل معاً كفتا ميزان الاستقرار العالمي، والى جانب بروز طموحات دولية تنهد الى تولي زعامات دولية جديدة.

تطل الاعياد والسلام في الشرق الاوسط يغلي في مرجل المضادات والتناقضات والصراعات، وكأنه مرجل تحركه ايد من وراء حدود هذا العالم لتنبيه الانسان الى حقيقته والى مدى حدوده والى تخوم حريته في التصرف والى ضرورة تجنب الاغتصاب والتحكم والتسلط.

نور الاله ينبثق من السماء، وينعكس على الارض روحاً ومثالية وهدى، والانسان يتلقى الشعاع الالهي بلامبالاة، بما لا يتعادل ورحمة الخالق اللامتناهية.

عبثية الانسان تقوده الى هاوية ضياع نفسه، فلا يعود يعرف من هو، ولا يعود يهتدي الى حقيقته والى اكتشاف خاصته كي يمارس رسالته.

اي رسالة ؟
خلق الانسان روحاً وجسداً، فضل الجسد. اهمل الروح، باع جوهره، تاجر بوجوده، بدد رأس ماله. اغمض عينيه، اغلق ضميره، عطل وجدانيته.
اي رسالة بقيت ؟
لم يعد للبناني نور حتى ينظر الى الله ولو بالصورة !
لم يعد له هاتف ليخاطب مواطنيه معيداً، قائلاً : كل سنة وكل عيد وانتم بخير !

لم يعد في جيبه مال ليقدم لهم الهدايا المتواضعة.
لم يعد في قلبه سلام ليقول لاهل السلام : السلام عليكم !
لم يعد في كيانه اطمئنان ليطمئن الى غيره او ليطمئن غيره !
اعياد تطل، اعياد تمر، اعياد تتوالى، اعياد سوداء، بياضها توارى، الانسان يتوارى، يتوارى برمته، مديراً ظهره الى خالقه والى الانسان.

فاضل سعيد عقل

هيئة أساتذة الجامعة اللبنانية انتخابات الرابطة في كانون الثاني

اجتمعت امس "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" في مقر الادارة المركزية للجامعة وخلصت الى الآتي:

١ - دعوة جميع الزملاء في هيئة التحرك وكذلك جميع ممثلي الاساتذة في مجلس الفروع الى اجتماع يعقد صباح الاثنين ١٩٩٢/١/٦ الساعة التاسعة في مبنى الادارة المركزية لاقرار التواريخ النهائية لاجراء انتخابات الاداة النقابية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

٢ - اقرار مبدأ اجراء الانتخابات المشار اليها في النصف الثاني من كانون الثاني.

٣ - تكليف لجان من هيئة التحرك اعداد لوائح الشطب الخاصة بكل فرع من فروع الجامعة، ورسم آلية الانتخابات.

٤ - التوكيد على اهمية الالتفاف حول اداة نقابية قادرة على متابعة عملية الاصلاح في الجامعة، وعلى الدفاع عن المصالح المعنوية والمادية لافراد الهيئة التعليمية، وعلى بلورة سبل تحقيق العمل الديموقراطي فكراً وممارسة.

٥ - دعم موقف اساتذة الفرع الاول لكلية الحقوق وطلابه في تمسكهم بمبنى الفرع في الصنائع، واعتبار اي محاولة لانتزاع هذا المبنى من الجامعة امراً خطيراً جداً في ظل غياب المجمعات الجامعية اللائقة.

عيد الميلاد: احتفالات وهدايا



في احتفال مدرسة المنار في طرابلس. (جنان كاشير)



في المدرسة الانجيلية - النبطية. (الدمون شديد)

احتفلت امس مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة بعيد الميلاد واتى بابا نويل حاملاً الهدايا الى التلامذة. واقام مدير المدرسة السيد جاك تامر استقبالاً لافراد الهيئة التعليمية حضرته رئيسة المؤسسة السيدة اورتانس تامر ومديرة الميتم الاخت فوتين صالح.

ويقيم الفريق الفني لـ"الجبهة الموحدة لراس بيروت" عرضه السنوي بالاشتراك مع بابا نويل الثالثة بعد ظهر اليوم امام مصرف لبنان، وسيوزع سكاكر وحلوى على الاطفال.

وفي رأس بيروت سيأتي بابا نويل على ظهر حصان ليوزع الهدايا على الاطفال بدعوة من مديرية رأس بيروت للحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء والاهالي في المنطقة، السادسة مساء اليوم الثلاثاء في ساحة رأس بيروت.

وفي مدرسة المنار الوطنية في طرابلس ارتدت مديرة المدرسة الانسة جورجيت تحول زي بابا نويل ووزعت الهدايا على الاولاد.

وفي احياء طرابلس: التل، شارع عزمي، الميناء، القبة جال بابا نويل في الشوارع يرافقه "دبدوب" و"ارنوب" و"زوزو المهضوم" ووزعوا حلوى على الاطفال.

واقامت المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية احتفالاً لتلامذتها قدمت فيه رقصات واغاني واناشيد.

وفي قاعة المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور-جل البحر اقيم احتفال مماثل حضره راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد ونائبه العام الارشمندريت انطوان صبحية.

العيد الحقيقي يد الطفل الالهي تبارك

"... تجدون طفلاً مدرجاً بالأقمطة، موضوعاً في منود..." (لوقا ٢: ١٢)

بهذه العلامة اشار الملائكة الى ميلاد *الطفل* يسوع في منود للبهائم في مغارة بيت لحم، واستناداً اليها قام الرعاة الهائمون الاول ببشرى مجيء المخلص واسرعوا يستطلعون الخبر حاملين خير ما توافر لديهم، يقدمونه هدية الى المولود الجديد.

ومضت قرون وتوالت سنون على هذا الحدث العجيب وبقي المسيحيون في سائر انحاء انتشارهم يحيون هذه الذكرى في بيوتهم وكنائسهم ويرفعون الزينات وفقاً لعادات درجوا عليها فاصبحت ملازمة لحياتهم يتمسكون بها على حساب الروح الحقيقية التي نفخها السيد المسيح في العالم.

وفي لبنان اليوم عشرات الالوف من العائلات مع عشرات الالوف من الاطفال يحيون هذه الذكرى بأساليب متنوعة وحالات مختلفة: فمنهم من يعيشونها في بيت دافىء وجو سليم فيه جميع اسباب الراحة والرفاهية متمتعين بفيض من خيور الدنيا جعلهم يانفون من كثرته بين ايديهم.. وآخرون يحيونها في الفاقة والعوز او لا يقدرون. وبدلاً من فرحة العيد يعيشون غصة خانقة فتترقرق الدمعة من عيونهم لكونهم لم يستطيعوا تأمين البسمة على وجوه اطفالهم... وكم تراهم يودون لو انها تمر دون ان يشعر بها اطفالهم المشتاقون عبثاً الى تذوق حلاوتها من خلال هدية تتجسد ثوباً او حلوى او اكلة تخرجهم عن المألوف الذي اعتادوه في المأكل والملبس.

ولست اغالي اذا نقلت للقارىء صورة قاتمة وحية عما يشاهده الداخل الى بعض القرى في شرقي صيدا حيث بدأ المهجرون منها منذ ست سنوات واكثر يعودون اليها ببطء وحذر لاسباب واسباب. فلا يجدون كنيسة تصلح للعبادة او بيتاً للسكن او مدرسة لاستقبال تلميذ: الحال مأساوية يتفطر لها القلب حزناً ويندى لها الجبين خجلاً عندما يقف امام عائلة تحيي الميلاد تحت سقف لا يحميها من المطر الذي ينهمر بغزارة فتضطر الوالدة الى ان تنتقي زاوية محمية في البيت تحشر اولادها فيها والا اقتادتهم الى بيت الجيران حيث يتجمع كثيرون... واخرى تقيم في بيت سدت نوافذ له بقطع من النايلون او بالواح عتيقة من التوتيا لعلها تصمد بقوة امام مجمات *الرياح الهوجاء* الى ما هنالك من حالات معيشية ومرضية بائسة.

فيا ليت كل طفل من اطفال لبنان الهانئين بالعيد يشرك اخاً له في هذه الذكرى ببعض ما انعم الله به عليه وما توافر له من هدايا فيدخل الى قلبه شيئاً من السرور والفرح.

ويا ليت كل ام تهيىء *اقراص الحلوى* لعائلتها وتبتاع لها جديد الثياب تفكر في احد اولئك الاطفال المحرومين...

ويا ليت كل اب يسعد بالعيد مع عائلته يفكر ان هنالك آخر يحاول الهروب ليلة العيد من بيته خوفاً من ان تنهال عليه طلبات يعجز عن تلبية اليسير اليسير منها ليمده ببعض ما حباه الله من خيرات.

ويا ليت كل صاحب سرير دافىء يرسل غطاء الى عائلة تشكو برداً فيخفف من لسعاته عن اطفالها.

ويا ليت اولئك الذين يستفيدون من عطلة الاعياد ليسافروا او يقضوا الليالي على الطاولة الخضراء ليقوموا عنها في النهاية جميعاً خاسرين يفكرون ان ما لديهم من خيرات ليس لهم وحدهم بل هو حق مقدس لكل محتاج وجائع ومشرد وبائس.

ويا ليت كل كنيسة نجت من ويلات الحرب والدمار تمد اختاً لها بما يتوافر لديها فتنهض بأعباء الخدمة اللازمة تجاه العائدين الى قراهم من طول هجران.

حينذاك يستعيد العيد معناه الحقيقي وترتفع يد الطفل الالهي لتبارك كل من افتقده في معبد مهدم او رأى صورته الالهية مرتسمة على وجه يتيم فحنا عليه ومعوز فساعده وجائع فأطعمه وعطشان فسقاه وعريان فكساه وحزين فآساه... وتستنزل على كل من اعطى من جيبه وقلبه وروحه خيرات الله وبركاته.

اللهم املأ قلوبنا بالرحمة والمحبة والهمنا ان نستقرىء بوعي وصفاء ذهن ما تضعه على دروبنا من علامات فنفقه معنى مجيئك الى عالمنا وسكناك بيننا.

المونسنيور يوحنا الحلو
(● النائب العام لابرشية صيدا المارونية)

حلوى ميلادية عملاقة ٦,٢٠ امتار وطن ونصف

وفي جبيل ايضاً، بعد اكبر بيضة شوكولا رجحت الكفة الى رقم مسجل في كتاب "غينيس" للارقام القياسية برقمين العلو ٦،٤٥ امتار والوزن ثلاثة اطنان ونصف طن من السائل البني اللذيذ، استعداد لفتح صفحات "غينيس" مرة جديدة، وفتح شهية ابناء العيد على مخلوقة عملاقة تحمل على جسدها الطري رسومات بنية فارقة وشمسيات صغيرة و"بابا نويل" مصغراً واشياء.

هذه المخلوقة العارية من الزخرفة الاصطناعية، تتمدد مطمئنة في "مشاتل وازهار بيبلوس" مستقطبة الزوار من مختلف الانحاء، ومن تركيا ايضاً!

وهي احتجاجاً ستتقدم في ٢٥ كانون الاول الساعة الثالثة، الى مذبح التضحية بجسدها الجميل وروحها الحلوة تكفيراً عن ذنوب المتجاهلين واحتفاء بالميلاد على طريقتها، في حضور فاعليات المنطقة ومدعوين ومهتمين.

ولان زمن تقديم الضحايا البشرية ولى، على الاقل بالطريقة التقليدية القديمة، ايام الملوك والشموس، كان ان المخلوقة ليست من لحم ودم ولا من *ضلع الآلهة* بل من طحين وحليب مغطى بطبقة لذيذة من الشوكولا، اراد بها صانعها ابن جبيل الطموح مارون بيلان ان يدخل مرة اخرى وبكل ثقة كتاب "غينيس" مستدعياً العالم الى مشاهدة عمله الجديد، حلوى العيد (بيش دو نويل).

عملاقة بطول ٦،٢٠ امتار (الرقم السابق في العالم ٣،١٥ امتار) ووزنها طن ونصف طن، استغرقت ٢٥ يوماً من التحضير والعمل، وولدت في ١٥ كانون الاول كاملة ناجزة. هي ستؤهل صانعها ترشيحاً لمندوبية لجنة "غينيس" في الشرق الاوسط.

اذا اردتم ان تكونوا قريبين، عليكم الحضور الاربعاء ٢٥ كانون الاول الساعة الثالثة الى "مشاتل وازهار بيبلوس" لتتذوقوا قطعاً سكرية من جسد عملاق.

نمر نمر

"جمعية نشر علوم القرآن"

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت وفداً من "جمعية نشر علوم القرآن الكريم" برئاسة الشيخ هشام خليفة.

وهنأ الوفد الرئيس الهراوي بعودته من دكار بعد مشاركته في المؤتمر الاسلامي وعرض معه شؤوناً اجتماعية واخلاقية.

مبنى الحقوق - ١

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وفداً من طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وبحث معه في ما اثير حول مشروع ضم مبنى الفرع الى القصر الحكومي.

وقال الطلاب عن الوزير: "طمأننا معاليه الى اننا لن نهجر من الكلية ويمكن ان ننتقل الى مبنى افضل على الصعيد الجامعي او الى المدينة الجامعية في حال انشائها ولن يكون هناك اي مبنى موقت ننتقل اليه".

قدامى الانطونية

دعت رابطة قدامى المعهد الانطوني الى لقاء المعايدة السنوي التقليدي الرابعة بعد ظهر الاحد في كنيسة دير مار انطونيوس في المعهد الانطوني. ويرئس القداس النائب العام الانطوني الاب سمعان عطالله. ويلقي الاب بطرس عازار كلمة الرابطة.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي

صيدا - "النهار":

رأس امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض، اجتماعاً في قاعة السيد رفيق الحريري في سرايا صيدا للجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي حضره مقرر اللجنة الدكتور كاظم مكي وامين السر السيد نزار الرواس ونحو ٥٠ ممثلاً لجمعيات خيرية وكشفية ومدارس رسمية وخاصة.

وبحث في الاجتماع في برنامج اللجنة لسنة ١٩٩٢ والنشاطات التي يتضمنها، فاقر بالاجماع.

شجرة "اليسار"

صور - "النهار":

احتفالاً بزرع الشجرة في ساحة اليسار في صور حي الرمل اقيم احتفال في المدرسة التكميلية الرسمية في صور حضره قائمقام صور السيد حسين قبلان ومديرو المدارس.

وزرع القائمقام قبلان الشجرة الرمزية في الساحة والقى كلمة عن اهمية التشجير. وشارك الكشافة باناشيد واغان.

كاريتاس زحلة

اقام اقليم زحلة الثاني لكاريتاس لبنان احتفالاً للاطفال في عيد الميلاد بعد ظهر الاحد في قاعة غرفة التجارة والصناعة في زحلة. وحضر المطران اندره حداد ورئيس كاريتاس لبنان الاب الدكتور فؤاد الحاج والسيد ادمون خليفة عن كاريتاس المركزية والآباء المرشدون ومسؤول الاقليم السيد جوزف حكيم.

النشيد الوطني، فكلمة امين سر الاقليم السيد انطوان الاشقر، ثم قدمت فرقة البربارة مسرحية من وحي الميلاد وتلتها تراتيل ورقصات واغان.

واخيراً وزع بابانويل هدايا على الاطفال.

"الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" الزميل خالد اللحام في قراءة نقدية لديوان الشاعر وهيب عجمي "انتم العقلاء وانا المجنون". وشرح النواحي الابداعية والادبية والفكرية في قصائد الشاعر عجمي الذي قرأ مقاطع من قصائده.

ثم كان نقاش شارك فيه السيد حسين شرف الدين وحسن يزبك ومحمد سعد ومحمد الداود ومحمد درويش.

ودعت "الامسيات" الى لقاء والشاعر عبد الكريم شمس الدين، الرابعة بعد ظهر السبت في مقرها في صور.

ولبى رئيس "الامسيات" السيد حسين شرف الدين وزوجته السيدة رباب الصدر شرف الدين دعوة المؤتمر الاسلامي العالمي في ميتشيغن لالقاء محاضرة عن "واقع العالم الاسلامي حاضراً".

ذكرى السيدة الزهراء

في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء ويوم المرأة العالمي، تقيم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت احتفالاً نسائياً يوم السبت ٢٨ من الجاري الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، في "قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب" في مبنى مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار.

وفي البرنامج كلمة للنائبة في مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيدة كوهر الشريعة دستغيب، وكلمة لاحد علماء لبنان البارزين.

● في المناسبة نفسها وذكرى ميلاد السيد المسيح اقامت "ثانوية الشهيد بلال فحص" في تول احتفالاً تكلم فيه المسؤول عن "مؤسسات الامام الصدر" الحاج خليل حمدان والمشرف التربوي على الثانوية السيد عبد الامير مكي.

انتقلت الى رحمته تعالى في البرازيل.
لطيفة محمد رجب
تقبل التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل ولدها مصطفى رجب في الصنوبرة شارع البقاع بناية الروضة مقابل "باتيسري لوزان" الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى مصباح لطيفي
زوجة القاضي عبدالله الصاح
اولادها المرحوم سعيد والدكتور هادي وريما زوجة المهندس عمر بدر
شقيقاها المرحوم جلال وصلاح.
تقبل التعازي في الثالث ٢٤ كانون الاول في منزل زوجها في الرملة البيضاء بناية ضاهر وعساف قرب المشروع الاخضر الطابق الاول للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

آل القيسي والقوتلي والقواص وانسباؤهم ينعون الى الاهل والاصدقاء في لبنان فقيدهم الغالي **سمير سعيد القيسي**
المنتقل الى رحمته تعالى في مكان اقامته في القاهرة حيث دفن وصلي على جثمانه ظهر السبت ٢١ كانون الاول.
والده المرحوم سعيد عبدالكريم القيسي
شقيق المرحوم رامز ومحيي الدين وسيمة ورمزية وحسيبة وسعاد
والدته المرحومة فريدة عبدالرزاق القوتلي
شقيقة كامل وشفيق وعبد اللطيف وحسين وحفيظة وانعام وعائلاتهم
زوجته منيرة عاد القواص شقيقة رشيد وفاروق واديب.
اخوته وفيق وصلاح والمرحومان فؤاد وعبد الكريم
خال سعد محمد عبد المنعم قشلان
تغمده الله بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ملكة احمد كنيعو
ارملة المرحوم احمد حسين بنداق
اولادها الحاج نبيه ونزيه والدكتور مروان ونهاد
اشقاؤها مصطفى والدكتور محمد وعبد الحفيظ.
التعزية في الثالث ٢٤ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع البستاني قبالة مستشفى الاطباء للرجال والنساء من الثالثة حتى السادسة مساء.
الاسفون آل البنداق وكنيعو.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة بهية احمد مرعي
زوجة الشيخ عبدالله العلايلي
والدة محمد خير والدكتور بلال
شقيقة محمود والمرحوم محمد
صهرها الدكتور اسامة عانوتي
التعزية في الثالث ٢٤ كانون الاول والاسبوع في منزل زوجها الشيخ عبدالله العلايلي البطريركية بناية الداعوق الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل مرعي وعلايلي.

ولدها غابي فتال وزوجته
شقيقاها نقولا فياض وعائلته
اميل فياض وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سيلفي ميشال فياض
ارملة المرحوم الياس نخله فتال
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في منزل ولدها غابي في بلونة ملك انطوان شمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد لوسي ديكران اكمكجيان
اولاده ميرالدا زوجة جورج قصارجيان وجاك وفريد وعائلاتهما
وفيلما زوجة سمير هرمز وعائلتها
شقيقته نورا مينجيان في المهجر
وعموم عائلات اكمكجي واكمكجيان وقصارجيان وارسانيان ومداعجيان وهرمز وقيومجيان وريناندرسون وهمكيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور جورج هاغوب اكمكجي
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في الكنيسة الارمنية الانجيلية الاولى في القنطاري شارع المكسيك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في جادة تقي الدين الصلح منطقة قريطم بناية عيتاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيفة عباس جابر
ارملة المرحوم العقيد عبد المنعم فواز
ولداها المرحوم المقدم فوزي فواز وعائلته وفؤاد فواز وعائلته
اصهارها محمد عطوي وعائلته والمرحوم محمد كالوت وعائلته وريمون روفائيل (المدير العام للامن العام) وعائلته والمرحوم سامي لحود وعائلته.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اقبال عبد الغني كنفاني
زوجة خالد سعد الدين سعد
حفيدة مفتي بيروت السابق الشيخ عبدالباسط الفاخوري
اولادها حلا وبلال وسوزان سعد
اشقاؤها المهندس سامي وعبدالرحمن وسهيل والمرحومان ناجي وامين كنفاني
صهرها عصام احمد عبيد وروبير حداد.
تقبل التعازي في الاسبوع غداً الاربعاء ٢٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحمراء شارع الصيداني قرب مطعم ابو خضر بناية سعد للنساء والرجال.
الاسفون آل سعد وكنفاني وعبيد وحداد.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح السبت المأسوف عليها
الطفلة نور ناصيف ناعيف
وشيعت في بلدتها عماطور الشوف.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دار والدها الزميل ناصيف ناعيف من اسرة "النهار" في عماطور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل ميكائيل وناصر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
علي محمد ميكائيل
والده محمد محمود ميكائيل (ابو حسن) ولده حسن، اشقاؤه حسن ومحمود وغسان وفؤاد، عمه مصطفى محمود ميكائيل، عمر الاستاذ ناصر والاستاذ علي والمهندس محمود ناصر، اصهاره محمد محيي الدين رفراف واحمد محمد علي التبعثوري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه حسن ميكائيل في القبة قبالة مدرسة الاميركان.

آل مسيكة وسلهب والبزري والبابا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
الحاجة عواطف مصطفى مسيكة
ارملة المرحوم الحاج عبدالرحمن البزري
اشقاؤها الحاج نشأت والحاج جودت والنائب الدكتور عمر مسيكة
صهرها المستشار جلال عبد الرؤوف والمرحوم الدكتور عبدالسلام مز.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزل الدكتور عمر مسيكة كورنيش المزرعة قرب السفارة الروسية للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ربيعه بولس طراد
ولداه بولس حبيلي
وامها زوجة غسان فرح وعائلتها
اولاد شقيقته فادي رزوق وعائلته
وبولاند روجيه صالحة وعائلتها
ولمليان رزوق
وعموم عائلات حبيلي وطراد وفرح ورزوق وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فضول بولس جبيلي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ميشال ستريس ملك الدكتور شعراوي قرب وزارة الخارجية يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ كانون الاول

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة سعيد عبد النور
ارملة المرحوم عبود سعيد مسعود
والدة كميل وبهار ولبليان زوجة ايلي كرياكوس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية شارع الفردوس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في الاشرفية شارع اسكندر قبالة العازارية ملك الياس كرم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايزابيل داود خوري
ارملة المرحوم يوسف داود المتني
والدة ماريو والدكتور ميشال وموريس والمرحومة ماري زوجة فؤاد غاريوس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك، وينقل جثمانها بعد الصلاة الى مسقط رأسها كفرحونة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الجميل في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا نايف حمزة
الخبيرة الاجتماعية في مديرية الشؤون الاجتماعية
زوجة فريد يوسف النجار
ممثل العلاقات الحكومية في شركة التابلاين سابقاً
والدة الدكتور احمد والمهندس عبدالله
شقيقة المرحوم الدكتور خالد واسامة وليلى زوجة المهندس يوسف ابو عز الدين وهي زوجة عصام حمزة.
اعمامها المرحوم سعيد والمرحوم الوزير فؤاد والسفير توفيق حمزة
ينقل جثمانها غداً الاربعاء ٢٥ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً من مستشفى الجامعة الاميركية الى العبادية حيث يصلى عليها الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي الخميس ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً
الاسفون آل نجار وحمزة وابو عزالدين.

زوجة الفقيد نينا ميخائيل ديماس
اولاده سمير شحيبر وعائلته
وسامي شحيبر وعائلته
وسهيل شحيبر وعائلته
شقيقاه الفرد شحيبر وعائلته (في المهجر)
والدكتور ايلي شحيبر وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه رينه ارملة المرحوم ميشال جرجي حداد
ولوريس ارملة المرحوم بديع شحيبر واولادها
وعموم عائلات شحيبر وديماس وربيز واوليفيه وشعيب ومبارك والغار وحداد وصعب وعوده وياسمين وحمامة وبوظو وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جورج ناصيف شحيبر
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بلدة عجلتون طريق الماكومبا ملك نصر وبازرجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد روز كنعان
اولاده لويتس وعائلته وموريس وعائلته وحنا في المهجر ونيللي ولودي زوجة الدكتور روجيه خاطر
شقيقته الاخت سيدة عبده - من الراهبات الباسيليات الشويريات
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
طانيوس ابرهيم عبده
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزله في النقاش تلة سرور قرب كنيسة مار منصور في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الجمعة ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الرقيب الاول المتقاعد محمد حسن الحاج
(ابو جمال)
زوجته جميلة محمد الحاج علي الجمال
ابناؤه جمال وحسين واحمد
صهراه بسام حشيشو ومحمد ياسين
شقيقه مصطفى حسن الحاج
ابناء عمه سعدالله وعلي رضى وسمير ويوسف الجمال
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية روضة الصالحين - شارع نبيه بري - في النبطية وللنساء في منزل الفقيد قرب محطة الكهرباء مفرق كفررمان.
الاسفون آل الحاج والجمال وحشيشو وياسين وانسباؤهم.

آل المصري وشعيب
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
المفتش الاول في الامن العام
حسن محمد علي المصري
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل والده شارع فليفل بناية الطبش الطابق الرابع.
الاسفون آل المصري وشعيب.

آل حجيج وكنج
وعموم اهالي دير انطار
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
محمد محسن حجيج
اعمامه حسين وحسن وقاسم وعباس وعلي
تقبل التعازي في منزل عمه حسن في بوحة الحمص ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه **محمد محسن حجيج**
اعمامه حسين وحسن وقاسم وعباس وعلي
يقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته دير انطار - قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.
الاسفون آل حجيج وكنج وعموم اهالي دير انطار.

بناتها مارغو زوجة اوغست كوندريتش وعائلتها في المهجر
عائلة المرحومة ايزابيل زوجة ميشال ماسنس في المهجر
جانيت زوجة جورج الاشقر وعائلتها
شقيقاتها هد وجنينة وانطوانيت وعائلاتهن
عائلات المرحومين فيليب وجوزف واميليا واسمي وماري
احفادها خليل وروبير وماري وسمار وشادي الاشقر وعائلاتهم
وعموم عائلات كحتوني والباية وكوندريتش وماسنس والاشقر وصقر وبو مشارة وابو رعد وشهاب وجبرترود وامد رحيلي ونصر وكميد وقصابيان وشيخاني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
نجيبة عيد كحتوني
ارملة المرحوم جبران الداية
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في منزل صهرها جورج الاشقر في الاشرفية شارع السيدة في ملكه

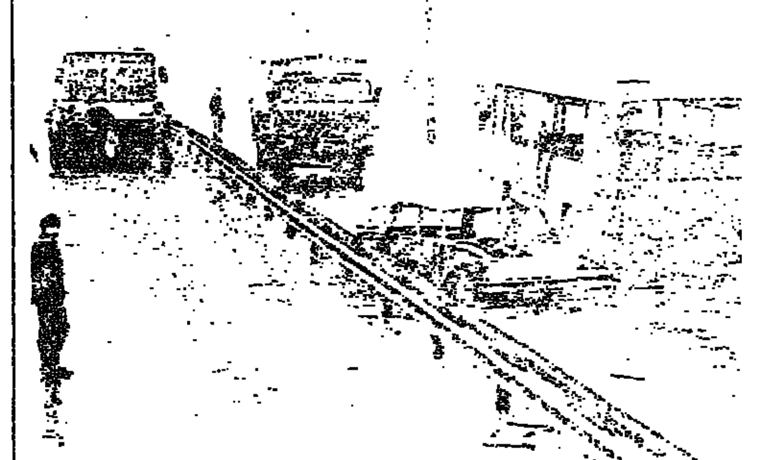
ذكرى ثالث
في مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
شوقي بهجت ميرزا
والده المرحوم الدكتور بهجت ميرزا
والدته الحاجة شريفة بدر الدين (ام جودت)
اشقاؤه جودت والدكتور حلمي ومريم زوجة عبدالحليم جابر وفيوليت ارملة المرحوم محمد محمود حمود (ابو قاسم) وسلوى زوجة خلدن عبدالعال.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل شقيقه الدكتور حلمي في بئر حسن قرب "اذاعة المشرق" للرجال وفي منزله في منطقة كراكاس شارع اللبان بناية اللبان الطابق السادس للنساء.
الاسفون آل ميرزا وحمود وجابر وعبدالعال.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
المهندس ايلي ميلاد عقيقي
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
الياس ومكارم وفريد واسما مكاري وعائلاتهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوالدتهم المرحومة
بولينا نعمه مكاري
سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
روي نسيم مجدلاني وعائلته
وميرنا وزوجها الدكتور انوار خوام وعائلتهما
وعموم عائلات مجدلاني وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين تفضلوا بمشاركتهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
نسيم مخايل مجدلاني
الوزير والنائب السابق
ويخصون بالذكر فخامة رئيس الجمهورية والسيدة قرينته ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب الفخامة والدولة رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين وصاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع واصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين والسادة النواب الحاليين والسابقين والسفراء والهيئات الديبلوماسية والدينية لمختلف الطوائف والقضاة والموظفين وعموم الهيئات الاقتصادية والنقابية والحزبية والاحزاب وسائر الذين حضروا او اتصلوا برقياً او هاتفياً او تبرعوا سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

بودابست: انفجار أوتوبيس ينقل يهوداً سوفياتاً مهاجرين



الاوتوبيس المحترق والى جانبه سيارة الشرطة في بودابست امس. (رويتر تيليفوتو)

في حادث هو الاول من نوعه، انفجرت في بودابست امس قنبلة في اوتوبيس كان ينقل ٤٠ من اليهود السوفيات المهاجرين الى المطار ليسافروا الى اسرائيل، فجرح اربعة منهم وشرطيان كانا في سيارة مرافقة.

ووصف وزير الداخلية المجري السيد بيتر بوروس في جلسة للبرلمان الهجوم بانه "فظيع ولم يسبق له مثيل... قام به ارهابيون محترفون". ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

وشنت الشرطة حملة واسعة بحثا عن منفذي الهجوم وشدد رجال حرس الحدود الرقابة على كل مراكزهم. واتخذت السلطات المجرية في مطار بودابست تدابير مماثلة لتلك التي فرضت ابان حرب الخليج.

واوضح السفير الاسرائيلي في بودابست ديفيد كراوس للوكالة المجرية للانباء ان المهاجرين وصلوا الى بودابست بالقطار وكانوا سينقلون الى معسكر سري في انتظار وصول طائرة تنقلهم الى اسرائيل عندما فجرت القنبلة بالتحكم عن بعد على مسافة مئة متر عن مدخل المطار. وقال "ان اسرائيل ستنتقم لهذا الهجوم كما تفعل اية دولة ديموقراطية... ان اعمالا كهذه لا تساعد محادثات السلام في الشرق الاوسط". وابدى ارتياحه الى تأكيدات بوروس ان هجرة اليهود عبر المجر لن تتوقف.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

صربيا للاعتراف بالجمهوريات الصربية الجديدة
المانيا اعترفت بكرواتيا وسلوفينيا



وزير المال الكرواتي السيد يوزو مارتينوفيتش يعرض مجموعة من الاوراق النقدية الجديدة للدينار الكرواتي. (ا ف ب تيليفوتو)

اعترفت المانيا رسميا امس بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا اليوغوسلافيتين، في وقت دعت جمهورية صربيا برلمانها الى الاعتراف باستقلال الاقلية الصربية في كرواتيا وحذرت من ان الجيش اليوغوسلافي قد يتدخل ليضم بالقوة الجمهوريات الصربية الجديدة في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وقدمت حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مشروع قرار الى البرلمان يقترح "الاعتراف بجمهورية كراينا الصربية آخذين في الاعتبار ارادة شعب هذه الجمهورية" مع الامل "في اقامة علاقات قوية وتعاون بين شعبي الجمهوريتين في اطار دولة مشتركة".

واعتبر ديبلوماسيون غربيون في بلغراد خطوة صربيا ردا مباشرا على اعلان المانيا قبل ساعات اعترافها بكرواتيا وسلوفينيا اللتين اعلنتا استقلالهما في ٢٥ حزيران.

وكانت وزارة الخارجية الالمانية اصدرت بيانا ضمنته اعتراف بون بالجمهوريتين وقرارها اقامة علاقات ديبلوماسية معهما في ١٥ كانون الثاني اي في الموعد النهائي الذي حددته المجموعة الاوروبية لذلك. وقالت ان القنصلين الالمانيين في زغرب وليوبليانا سيسلمان الوثائق الموقعة مباشرة الى الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والسلوفيني ميلان كوتشان.

وزادت خطوة صربيا امس، التهديد بتوسع الحرب الى جمهوريات يوغوسلافية اخرى. ورداً عليها طلب رئيس البوسنة والهرسك عليا عزتبيغوفيتش من الامم المتحدة رسميا ارسال قوة لحفظ السلام الى جمهوريته بغض النظر عن الوضع في كرواتيا المجاورة و"الافضل ان تنتشر قبل ١٤ كانون الثاني".

وكان الصرب في البوسنة والهرسك قرروا السبت اعلان خمس مناطق تتمتع بحكم ذاتي جمهورية مستقلة قبل ١٤ من الشهر المقبل.

وسبق للصرب ان اعلنوا في كرواتيا "جمهورية كراينا الصربية" الاسبوع الماضي. ودعا توديمان القوات الكرواتية الى استعادة الاراضي التي "انتزعتها بالقوة" القوات الصربية.

من جهة اخرى، بدأ التعامل في كرواتيا امس باوراق نقدية جديدة عن الدينار الكرواتي.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

سفير سوفياتي لتسعة أيام "مكافأة رمزية" لاسرائيل

قدم السفير السوفياتي الجديد لدى اسرائيل السيد الكسندر بوفين امس آخر اوراق اعتماد تحمل توقيع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ بعد قطيعة بين البلدين دامت ٢٤ سنة.

وعزف النشيد السوفياتي ورفع العلم الاحمر المرسوم عليه المنجل والمطرقة. على رغم ان بوفين سيصير بعد تسعة ايام سفير روسيا في اسرائيل بعدما اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان كل البعثات الديبلوماسية التابعة للاتحاد السوفياتي المفكك ستصير روسية.

وعلق هرتزوغ امام الصحافيين على تمسك اسرائيل باعادة العلاقات الديبلوماسية بين بلاده والاتحاد السوفياتي شرطا اساسيا لمشاركة السوفيات في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بقوله: "يمكن ان نعتبر اعادة العلاقات لهذه الفترة القصيرة مكافأة رمزية لما عانيناه من الحكومة السوفياتية في السنوات الاخيرة". واضاف: "في العالم شيء من العدالة احسسنا به اليوم".

(أب، يب)



السفير السوفياتي الجديد السيد الكسندر بوفين - الى اليمين - يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

فاليسا: فرص نجاحها "٥٠ - ٥٠"
الثقة لحكومة اولزيفسكي في بولونيا

وضع مجلس النواب البولوني امس حدا لازمة سياسية استمرت شهرين ومنح حكومة اليمين الوسط برئاسة السيد يان اولزيفسكي ثقته، مطلقا بذلك يد رئيسها في تحقيق وعده بتخفيف الاصلاحات الاقتصادية الصارمة التي يطلبها الرئيس ليش فاليسا للتحول الى اقتصاد السوق.

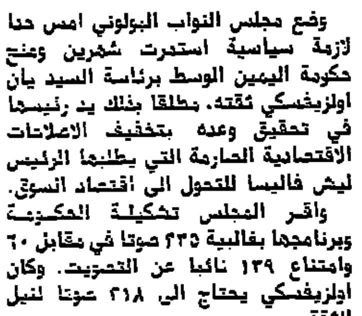
واقر المجلس تشكيلة الحكومة وبرنامجها بغالبية ٢٣٥ صوتا في مقابل ٦٠ وامتناع ١٣٩ نائبا عن التصويت. وكان اولزيفسكي يحتاج الى ٢١٨ صوتا لنيل الثقة.

وبات رئيس الوزراء، الذي تردد فاليسا في اختياره ورفض اول تشكيلة حكومية اقترحها الاسبوع الماضي، حرا في تطبيق برنامجه الاقتصادي الذي يهدف الى اراحة البولونيين من صدمة الاصلاحات التي حدت من ارتفاع نسبة التضخم. لكنها رفعت الاسعار ومعدل البطالة، والى انقاذ شركات القطاع العام التي صارت على حافة الافلاس.

وكان اولزيفسكي وجه نداء اخيرا الى النواب قبل التصويت ليحسموا كل الخلافات وقال: "يجب ان تتألف الحكومة بسرعة ويجب ان تكون قادرة على حل مشاكلنا الصعبة جدا (...) ويجب الا يتوقع احد تحسنا كبيرا في اقتصاد مثل اقتصادنا".

وبعد التصويت اعرب فاليسا للصحافيين عن اعتقاده ان فرص نجاح الحكومة في حل كل المشاكل هي "٥٠ - ٥٠" وقال: "الآن لدينا حكومة وهي تشجع حل المشاكل في كل المجالات. لكن السؤال الذي يبقى هو كيف سنعالج كل هذه المشاكل؟"

(أب، يب)



رئيس الوزراء البولوني السيد يان اولزيفسكي يحيي النواب بعدما منحوه الثقة امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد الاضطرابات في العاصمة الكمبودية
سيهانوك لانتشار القوة الدولية سريعاً

هدأت شوارع العاصمة الكمبودية امس وسحب الجيش آلياته منها، لكن التوتر بقي مخيما في ظل نظام منع التجول، مما جعل الزعيم الكمبودي الامير نورودوم سيهانوك يطلب من الامم المتحدة ان تسرع في ارسال قواتها وتسلم المدينة.

ونقلت اذاعة "الخمير الحمر" التي تبث من تايلاند عن سيهانوك انه "اذا لم تتمكن حكومة السيد هون سن من السيطرة على الحملة الواسعة في البلاد ضد الفساد في اجهزة الدولة، فيجب ان تتولى قوات الامم المتحدة بسرعة الامن في بنوم بنه وتدير شؤونها وهذا امر بديهي اذا اردنا تطبيق معاهدة السلام" التي وقعها الاطراف المتنازعون في باريس في تشرين الاول.

وتنص المعاهدة على ان تشرف الامم المتحدة على كمبوديا خلال فترة انتقالها من حال الحرب الى حال السلم وعلى اجراء انتخابات حرة فيها.

وكان اعتقال الشرطة طالبا في العاصمة السبت فجر احتجاجات متنامية على الفساد في الحكومة واجهزتها. وادت المواجهات الى قتل ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثين آخرين.

وفرضت السلطات السبت نظام منع التجول بين الثامنة مساء والخامسة فجرا ونشرت الجيش في الشوارع وسحبته امس. لكنها ابقت منع التجول الذي عاش سكان العاصمة في ظله منذ ١٩٧٩ ولم يتخلصوا منه الا قبل بضعة اشهر.

(يب، وص ف)

